

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 13 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3477 המחיר 4 לירות

...ن — الخميس ١٣ اذار ١٩٨٠ الموافق ٢٦ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٧٧ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

...غن يبحث مع بورغ اتصالات ...حزب المتدينين لتقديم موعد الانتخابات

القدس — اجتمع امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ...وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ واستفسر منه عن الانباء ...التي تحدثت عن وجود مشاورات بين حزب المتدينين ...الوطنيين والتجمع العمالي لتقديم موعد الانتخابات ...الكنيست . وعلم ان الدكتور بورغ قد ابلغ السيد بيغن انه ...اجتمع مرتين برئيس حزب العمل المعارض عضو الكنيست ...شمعون بيرس واستعرض معه الاوضاع الداخلية والظروف ...التي قد تؤدي الى حل الكنيست واجراء انتخابات ...جديدة . وقد اعرب السيد بيغن عن دهشته لقيام حزب ...المتدينين الشريك في الائتلاف الحكومي باجراء مثل هذه ...الاتصالات . وصرح عضو

البقية على ص ٨ ع ٧

اتفاقية للطيران بين اسرائيل ومصر يتم التوقيع عليها يوم الاحد القادم

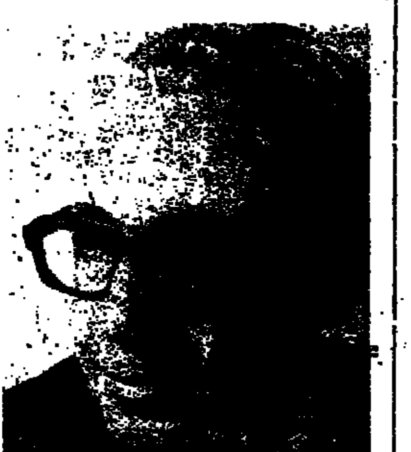
تل ابيب — اعلن السيد نفتالي بن يهودا رئيس ادارة الطيران المدني أن اتفاقية الطيران بين مصر واسرائيل سيجري توقيعها يوم الاحد القادم . وقال أن الاتصالات الجارية حاليا تستهدف تسوية جميع المشاكل حول هذا الموضوع ووضع ترتيبات لتنظيم حركة الطيران بين البلدين . واضاف السيد بن يهودا الذي كان يتحدث امس في حفل افتتاح المؤتمر القطري السنوي ال ٢٢ للطيران في اسرائيل انه لا صحة لما نشر حول وجود تمييز بين اليهود والعرب في اصدار رخص لقيادة الطائرات . وقال أن القانون الخاص بذلك ينطبق على جميع مواطني الدولة بدون تمييز وان كل شخص تتوفر فيه الشروط اللازمة يحق له الحصول على رخصة طيران .

انتخاب يتسحاق بيرمان رئيساً للكنيست

جميع الكتل والقوائم تشيد بشخصية الرئيس الجديد

القدس — انتخبت الكنيست امس السيد يتسحاق بيرمان من حزب الاحرار رئيسا لها ، خلفا للسيد يتسحاق شمير الذى استقال من منصبه ليتسلم مهام وزارة الخارجية . وقد جرى الانتخاب بطريقة التصويت العلني ، وأيده ٦٤ عضو كنيست وامتنع ٣٥ عضوا عن التصويت ، بينما لم يعارض أى عضو في انتخاب السيد بيرمان .

وكان عضو الكنيست موشيه شاحال قد طلب باسم كتلة التجمع المعارض اجراء التصويت على انتخاب رئيس الكنيست الجديد بصورة سرية ، وارفق طلبه



بعريضة تحمل تواقيع ٤٥ عضو كنيست من جميع الكتل البرلمانية يطالبون باجراء التصويت بصورة سرية .

وقررت لجنة رئاسة الكنيست رد هذا الطلب واجراء التصويت بصورة علنية .

واشاد ممثلو الكتل والقوائم التي امتنعت عن تأييد انتخاب السيد بيرمان ، وهي التجمع والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والنهضة ، بشخصية السيد بيرمان وتمنوا له التوفيق في تصريف شؤون الكنيست ، واعلنوا ان امتناعهم جاء احتجاجا على حكومة التكتل التي حولت الكنيست الى مؤسسة خالية من الجوهر ، وكذلك على سياسة الحكومة في المجالات

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

التلميع المتبادل

...ين تصوروا ان تصريحات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ...ان بشأن قرارات كامب ديفيد، وحل الجانب الفلسطيني من ...الشرق الاوسط ، تمثل تماما وجهة نظر المجموعة الاوروبية ، ...وجهة النظر الاوروبية تسير في خط يتناقض مع الخط الامريكي، ...مخطئين او على الاقل متسرعين ، فالسيدة تاتشر ، ...ة وزراء بريطانيا والسيد كريستوفر فاندركلو ، ...خارجية هولاندا ، اعلنا في وقت واحد تقريبا ، ان سياسة ...وعة الاوروبية ، لا تغفل البدائل الاخرى لوجهات نظر ...س الفرنسي ، وان الدول الاوروبية ، لن تتخذ اية مبادرة ...، تسوية مشكلة الشرق الاوسط قبل السادس والعشرين ...هر ايار القادم .

...البدائل التي اشارت اليها السيدة تاتشر تتلخص في الحكم ...ي ، والسادس والعشرون من شهر ايار القادم الذي اشار اليه ...خارجية هولندا ، هو موعد اختتام المفاوضات بشأن الحكم ...ي بين كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، وكل ...لا يتناقض مع وجهة النظر الامريكية بل يلتزم بها التزاما يكاد ...حرفيا .

...ن ، فالرئيس الفرنسي ، في احاديثه التي اثارت عواصف من ... الفعل المؤيدة والمعارضة على حد سواء لا يعبر فيها بالضبط عن ...ت نظر المجموعة الاوروبية ، واغلب الظن انه لا يعبر حتى عن ...ت النظر الحقيقية لبلاده ، ذلك لانه من الصعب الاعتقاد بان ...ف فرنسا المختلفة تسمح لها ان تسير خطوات تعارض الخط ...يكي معارضة تامة .

...السؤال هو لماذا اصر الرئيس الفرنسي على القفز خطوات في ...عات غير متفق عليها تماما مع المجموعة الاوروبية ومع ...يات المتحدة الامريكية ؟ وهل وراء هذا الاصرار تكمن الرغبة في ...ع متبادل للوجوه ، فتعمل التصريحات الفرنسية على تلميع ... فرنسا من جهة ، وتعمل الحماسة الظاهرية في استقبال ...، الدول العربية لتلك التصريحات على تلميع وجوه حكام ...الدول من جهة اخرى ، خاصة وان الظروف تتطلب مثل هذا ...يع المتبادل ، ففرنسا التي خرجت من المنطقة من الابواب ...سعة ، والتي لا يتوقف العقيد القذافي عن اتهامها بالدولة ...تعمارية التي تتدخل في شؤون تونس ، والتي تدخلت في شؤون ...بية السعودية اثناء حادثة الحرم الشريف ، في حاجة الى ...ة تلميع ، وبعض الانظمة العربية ، هى الاخرى في حاجة ... تلميع لتكون مقبولة لدى جبهة الرفض ، وليكون التلميع ...يلة لجعلها قادرة على القيام بادوارها المستقبلية .

...لى اي حال ، ان رفض التصريحات الفرنسية لقرارات ...ب ديفيد لن يكون له اي تأثير ما دام الامر كله يجيء ضمن عمليات ...ع متبادلة .

سفير مصر يستقبل وفداً من عرب ...

ويقول : احدى مهامى اقامة علاقات مع المواطنين العرب واليهود

تل ابيب — صرح السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل بأن احدى المهام التي سيقوم بها هي اقامة علاقات واتصالات مع المواطنين العرب واليهود في اسرائيل .

وكان السفير يتحدث امس لدى استقباله وفدا من المواطنين العرب من عكا والجليل ضم ١٨ شخصا من ابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية في البلاد .

والقى فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي المحكمة الشرعية في عكا وحيفا كلمة قال فيها : لقد جئنا باسم مئات الالوف من المواطنين العرب في اسرائيل لتهنئة سيادتكم كممثل لاول دولة عربية اسلامية في اسرائيل وهي مصر قلب العروبة النابض ، نرحب بكم في بلدنا ونتمنى لكم طيب الاقامة ونرجو أن تشعروا انكم بين اهلكم واخوانكم .

ثم القى السفير المصري كلمة جوابية قال فيها انها لفرصة فريدة أن اتشرف بلقائكم كنخبة ممتازة تمثل عرب عكا والجليل .

واعرب السفير المصري عن تأثره البالغ من لقاء الوفد ، وقال انني اعلم انكم



ضم الوفد كلا من القاضي الشرعي محمد حبيشي والقاضيين فارس ملاح وسهل جراح ونائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي ومستشار وزير المعارف للشؤون العربية جمال القاسم ورئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا عبد الله حمزه ومدير البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون نور الدين دريني وكذلك السادة محمد ابو داود وبطرس بيدويان ومصطفى كراكره وتوفيق عمري واحمد عوده وعبد الغني سروجي وحسين الاسدي من عكا وفهد علي حسين من مجد الكروم وجورج ديب من الرامة واحمد نصار من طرعان .

هنا تكرمون بحضوركم ممثل مصر العربية، مصر الاسلامية مصر شقيقة العرب ، مصر الجار المسالم لجميع الجيران ، نحن الان

البقية على ص ٨ ع ٧

البروفيسور يدين يجتمع برئيسة حكومة بريطانيا

لندن — اجتمع البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء مساء أمس مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية في قصر الرئاسة .

وعلم ان البروفيسور يدين ابلغ السيدة تاتشر ان اسرائيل ستنظر بخطورة الى كل تدخل من الخارج في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي الجارية حاليا .

السودان يقترح الغاء اعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين

الخرطوم — ذكر نبا من الخرطوم أن السودان سيقترح على الدول العربية اعادة النظر في قرارها الذي اعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين وذكر النبا أن السودان سيقدم ورقة عمل الى مؤتمر القمة العربي المقبل يدعو فيه دول الجامعة الى تغيير القرار الذي يعتبر هذه المنظمة الممثل الوحيد للفلسطينيين والى اعتبار الاردن ولبنان اصحاب مكانة خاصة لتمثيل الفلسطينيين .

وزارة الخارجية الاميركية تعارض مصادرة اراض في شرقي القدس

واشنطن — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية عن معارضة الولايات المتحدة لقيام اسرائيل بمصادرة اراض في شرقي القدس .

واعرب الناطق عن اعتقاده بان هذه الخطوة من شأنها عرقلة المساعي السلمية في المنطقة . وقال ان موقف بلاده ينص على أن مستقبل القدس يجب أن يقرر خلال المفاوضات .

وعلم أن وزارة الخارجية الاميركية ستبعث بمذكرة حول هذا الموضوع الى الحكومة الاسرائيلية .

بورغ يبحث مع خليل هاتفياً مهام اللجنة القانونية لمفاوضات الحكم الذاتى

القدس — اجرى الدكتور يوسف بورغ رئيس الجانب الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي اتصالا هاتفيا امس مع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ورئيس الجانب المصري الى هذه المحادثات وبحث معه موضوع مهام اللجنة القانونية التي شكلت مؤخرا .

يقول مراسلنا ان اسرائيل تطلب أن تعقد هذه اللجنة اجتماعاتها على مستوى وزاري ، وأن مصر ترغب في أن تكون هذه اللجنة على مستوى الموظفين .

وفي القاهرة اجتمع الدكتور مصطفى خليل بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وبحث معه بعض المواضيع المتعلقة بمفاوضات الحكم الذاتي وذلك تمهيدا لمواصلة المفاوضات مع اسرائيل حول هذا الموضوع .

وصرح الدكتور غالي بعد هذا الاجتماع بان اللجنتين الجديدتين المنبثقتين عن اللجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي وهما اللجنة الاقتصادية واللجنة القانونية ستبدآن اعمالهما خلال الاسبوع المقبل .

وقال الدكتور غالي أن احدى هاتين اللجنتين ستباشر اعمالها في القاهرة والاخرى في تل ابيب لبحث المواضيع المحالة اليهما .

الكويت تقلص تصدير الغاز السائل لليابان

طوكيو — ذكرت وكالة الانباء اليابانية امس ان الكويت ستقلص كمية الغاز السائل الذي تصدره لليابان بنسبة خمسين بالمئة ، وذلك اعتبارا من الاول من شهر نيسان القادم .

واشارت الوكالة الى أن اليابان تستورد من الكويت حوالي مليون و ٧٠٠ الف طن من الغاز السائل سنويا .

ميشل يتوسط بين بيرس ورابين

القدس — صرح أمس السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت بانه سيواصل مساعيه لحل الخلافات القائمة بين السيدين شمعون بيرس ويتسحاق رابين .

وقال انه يتوقع أن يعقدا اجتماعا لتسوية هذه الخلافات وذلك لرص صفوف حزب العمل .

ديستان يدعو منظمة التحرير للاعتراف بحق اسرائيل فى العيش بسلام

باريس — دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان منظمة التحرير الى الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بسلام وأمن .

وقال في جلسة مجلس الوزراء الفرنسي أمس أن قلق اسرائيل حول أمنها ومستقبلها هو قلق شرعي .

واضاف ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ . ودعا الرئيس الفرنسي الى اشراك منظمة التحرير في تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وصرح الناطق الرسمي باسم الرئيس الفرنسي بان الهدف من زيارة الرئيس جيسكار الاخيرة لعدد من دول الشرق الاوسط والخليج الفارسي استهدفت دعوة جميع الاطراف ذات العلاقة بازمة الشرق الاوسط الى الاعتراف بان الحل العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط يجب أن يرتكز على مبدئين دوليين هما حق كل دولة



بالعيش بسلام وحق جميع الشعوب في تقرير مصيرها .

لجنة تطبيع العلاقات تبحث تنقل سكان الضفة والقطاع بين مصر واسرائيل

القاهرة — عقدت اللجنة العليا لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل اجتماعا هنا امس بحثت فيه الترتيبات المتعلقة بتنقل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بين مصر واسرائيل عن طريق نقطة العبور في العريش .

وجاء من القاهرة أن مصر تطلب منحها نفس التسهيلات الممنوحة للاردن في هذا المجال .

كميل شمعون يتهم دولة أجنبية بتدبير محاولة اغتياله أمس فى بيروت





بقايا السيارة التي اقلت السيد كميل شمعون وانفجرت في اثناء محاولة لاغتياله .

بيروت — اتهم السيد كميل شمعون رئيس لبنان الاسبق احدى الدول الاجنبية بتدبير محاولة الاغتيال التي نجا منها أمس . وقد ورد هذا الاتهام في نطاق تصريحات ادلى بها السيد شمعون للصحفيين في المستشفى الذي نقل اليه لمعالجته من الجروح التي اصيب بها في اثناء محاولة اغتياله .

ورفض السيد شمعون الكشف عن اسم الدولة التي يتهمها بتدبير محاولة اغتياله ، وسئل السيد شمعون عما اذا كانت هذه الدولة عربية ، فرد قائلا : أنا لا اعتقد انها الصين او اليابان.

واضاف انه اذا كشف مدبر هذه الجريمة عن هويته وطلب منه الصفح فانه سيصفح عنه دون تردد .

وشكر السيد شمعون الله عز وجل لانه ظل حيا ليواصل الكفاح من اجل وطنه لبنان ومقاومة المجرمين . وقال ان محاولة اغتياله استهدفت نسف الجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق الوطني .

وكانت انباء بيروت قد ذكرت أن محاولة اغتيال السيد شمعون اسفرت عن مصرع سائق سيارته واصابة ثلاثة اشخاص اخرين بجروح .

وذكر أن انفجار السيارة بالقرب من سيارة السيد شمعون قد جرى بواسطة جهاز الكتروني للتحكم من بعيد ، وان السيد شمعون لم يكن داخل سيارته بل كان في سيارة اخرى كانت تمر في منطقة الدورة شمالي شرقي بيروت .

...موت شميدت :

ضمان السلام فى الشرق الاوسط ...حافظ على توازن القوى فى العالم

...ون — صرح السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية في ... امس بانه اتضح من الاتصالات التي جرت في الاسابيع ...يرة في بون انه يتوجب ضمان السلام في منطقة الشرق الاوسط ... الحفاظ على توازن القوى في العالم . واكد ان ايجاد حل للازمة ...ق اوسطية اصبح الان ضروريا وحيويا اكثر من اي وقت ...ى .

...شار المستشار شميدت الى المحادثات ... اجراها مؤخرا مع مسؤولين سياسيين ... الدول العربية والاسلامية فقال انه ... لديه انطباع بان هؤلاء السياسيين ...ون الصهيونية اكثر خطرا عليهم ... لتوسع السوفياتي . واضاف انه ... يبدو ان احلال سلام شامل في الشرق ...سط اصبح ضروريا في الوقت الحاضر

البقية على ص ٨ ع ٦

سناتوران امريكيان يطالبان بقطع العلاقات مع ايران وفرض حصار اقتصادى عليها

واشنطن — دعا السناتور الامريكي ايلين كرانستون نائب رئيس الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران كرد فعل على عدم الافراج عن الرهائن الامريكيين .

وقال ان على الادارة الامريكية ان تبعد الدبلوماسيين الايرانيين من الاراضي الامريكية وتفرض حصارا اقتصاديا على ايران وتقاطع الدبلوماسيين الايرانيين في الدول الاجنبية .

ومن ناحية اخرى قال احد اعضاء كتلة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي انه يعتزم طرح مشروع قرار على جدول اعمال مجلس الشيوخ يدعو فيه الرئيس كارتر الى اعتقال الرعايا الايرانيين المقيمين في الولايات المتحدة بصفتهم رعايا دولة معادية .

وقال ان المشروع الذي سيقدمه الى مجلس الشيوخ سيؤكد ان اقتحام السفارة الامريكية في طهران واحتجاز موظفيها هو بمثابة اجراء عدواني ضد الولايات المتحدة يتوجب الرد عليه .

وفي غضون ذلك ذكر نبا من واشنطن

البقية على ص ٨ ع ١

بجيجنسكي يدعو اوروبا واليابان لمواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان

واشنطن — دعا البروفيسور زبيغنيف بجيجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي دول اوروبا الغربية واليابان الى القيام بخطوات جديدة بالتنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان .

وقال أن التضامن بين الدول الغربية يفرض اتخاذ مثل هذه الخطوات .

تشكيل حكومة جديدة في تايلاند

بانكوك — اعلن رئيس وزراء تايلاند الليلة الماضية اسماء اعضاء حكومته الجديدة والتي ضمت ٢٧ وزيرا من بينهم عدد من القادة البارزين في احزاب المعارضة الثلاثة عينوا كنواب لرئيس الوزراء .

وصرح رئيس الوزراء الجديد بانه سيحتفظ بمنصب وزير الدفاع وهو نفس المنصب الذي شغله في الوزارة السابقة .

وزير خارجية بريطانيا يبحث في بخارست تحييد افغانستان

بخارست — توجه اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني الليلة الماضية الى بخارست في زيارة لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات تستهدف الحصول على تأييد الحكومة الرومانية للخطة البريطانية بتحييد افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية منها .

واوضح مصدر رسمي في لندن بأن محادثات اللورد كارنغتون في بخارست ستتناول ايضا العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي من كافة جوانبه الى جانب نزع السلاح والعلاقات الثنائية .

موغابي ينوى اشراك العمال في الاشراف على الانتاج

سالسبوري — صرح امس السيد روبرت موغابي رئيس وزراء روديسيا المكلف بانه يضع برنامجا لاشراك العمال في الاشراف على الانتاج في روديسيا . وقال انه يجب تحقيق المساواة في الامور الاساسية بين العمال البيض والسود بما في ذلك ظروف العمل .

واضاف السيد موغابي انه يعتزم ايضا اعادة توزيع الاراضي بين السكان السود والبيض في بلاده .

ومن ناحية اخرى اعرب المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد جلساته في اديس ابابا عن استعداده لضم زمبابوي — روديسيا الى المنظمة ، بحيث ستكون العضو الخمسين فيها .

رئيس الصومال يبحث في ابو ظبي تهديدات اثيوبيا ضد بلاده

ابو ظبي — بحث الرئيس الصومالي محمد سياد بري في ابو ظبي امس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي ، على ضوء التوتر في العلاقات بين الصومال واثيوبيا والاتهامات الصومالية لاثيوبيا بالاستعداد للقيام بهجوم على الاراضي الصومالية .

وصرح الشيخ راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة دولة الامارات المتحدة بان المحادثات بين الرئيس الصومالي ورئيس دولة الامارات العربية تناولت ايضا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات بين البلدين . وقال ان الرئيس الصومالي شرح لرئيس دولة الامارات العربية المشاكل التي تواجه بلاده من التهديدات الاثيوبية على السيادة الصومالية وسلامة اراضيها .

هذا من الاصل

معرض « عام السلام » في الذكرى الاولى لمعاهدة السلام مع مصر

القدس — قررت دائرة الارشاد المركزية اقامة معرض — عام السلام — في المسرح الاورشليمي تحت رعاية رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في الذكرى السنوية الاولى للتوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

وسيضم المعرض عدة عشرات من الصور التي التقطها مصورو دائرة الصحافة الحكومية خلال مفاوضات السلام والتوقيع على المعاهدة والاتصالات التي جرت بين الوفود المصرية والاسرائيلية . وسيتم عرض هذه الصور في اماكن كثيرة في مختلف انحاء البلاد .

موازنة بلدية دورا رفعها الى الحاكم العسكري

الخليل — لمراسلنا — رفع محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا صباح امس الموازنة العادية لبلدية دورا لعام ٨٠–٨١ الى الحاكم العسكري في الخليل للموافقة عليها وتبلغ واردات الموازنة ٢٢ مليون و٦٥٦ الف ليرة .

وجدير بالذكر أن بلدية دورا كانت ميزانيتها عام ٧٩–٨٠ ١٤ مليون ليرة اسرائيلية .

جامعة بار أيلان تستضيف وفداً تربويا من فنزويلا

بار ايلان — تستضيف اليوم جامعة بار ايلان مجموعة من رجالات التربية والتعليم من فنزويلا تضم ٢٥ من العاملين في حقول تعليم الكبار والمعوقين والمتخلفين عقليا .

وسيطلع الضيوف على اساليب التربية الحديثة التي جرى تطويرها في الجامعة مؤخرا .

مطالب أهالي قطاع غزة يستعرضها السيد ابو وردة أمام سفير مصر

غزة — من احمد ابو سردانة — لدى مقابلة السفير المصري سعد الدين مرتضى ، في مقر السفارة المؤقت ، لوفد من الشخصيات العربية ، القى السيد محمد حميد ابو وردة ، عمدة اول جباليا — النزلة ، ونائب رئيس المجلس البلدي ، واحد وجوه القطاع البارزين ، كلمة هنأ فيها السفير بمنصبه الجديد وتمنى له النجاح في خدمة قضية السلام .

كما قدم السيد ابو وردة بعض المطالب التي تهم المواطنين ، ومنها :

١— فتح الحدود بين القطاع ومصر بدون قيود .

٢— تسهيل منح جوازات سفر للفلسطينيين سكان القطاع حتى يتمكنوا من السفر الى اي مكان يريدون .

٣— قبول طلاب القطاع في جميع التخصصات في الجامعات والمعاهد العليا ورفع نسبة قبول كليات الطب والهندسة .

٤— صرف مرتبات الموظفين الذين عملوا في الادارة المصرية قبل ١٩٦٧ وكذلك الذين عينوا بعد هذا التاريخ ، وذلك لكونهم من ذوي الدخل المحدود وحتى يمكنهم مجابهة الغلاء .

٥— ايجاد تمثيل مصري حقيقي في القطاع يستقطب جميع الفئات والاتجاهات الوطنية الفلسطينية .

٦— العمل على تامين وصول الصحف والمجلات المصرية الى القطاع التي انقطعت منذ اكثر من شهر ، في حين تصل الى الضفة الغربية ومدن اسرائيل .

٧— السماح لسكان القطاع بالسفر الى مصر بالهوية الشخصية وبواسطة تصريح خاص على غرار ما هو متبع مع سكان القطاع حاليا بالنسبة للاردن .

٨— الاسراع في تنسيق قبول طلاب القطاع حيث ان التاخير الذي يحدث حاليا يضيع سنة كاملة على كل طالب حصل على الثانوية العامة .

وقد طلب السفير تقديم هذه المطالب خطيا للقيام ببحثها مع القاهرة .. اما بالنسبة لعرقلة وصول الصحف الى القطاع فقد رد الدكتور محمد الخزانـدار الوزير المصري المفوض بان هناك مساعي بالنسبة لحل هذه المشكلة واكد وصول الصحف والمجلات المصرية في وقت قريب .

وطلب السيد ابو وردة من السفير زيارة غزة والنزول ضيفا عليه في منزله . وقد وعد السفير بتلبية هذه الدعوة .

مجلس محلي شعب يرفع الضرائب العامة

مجد الكروم — من محمد كنعان — عقد المجلس المحلي في قرية شعب جلسة خاصة اقر فيها زيادة الضرائب العامة على المباني والمحلات التجارية والصناعية بنسبة ٨٠٪ للسنة المالية ٨٠–٨١ .

كما اقر المجلس منح تخفيض ١٥٪ لمن يدفع ضرائبه كاملة خلال شهر نيسان القادم .

وجدير بالذكر ان المجلس سيباشر هذا الاسبوع بتعبيد شبكة للشوارع والطرق في القرية يزيد طولها على خمسة كيلومترات .

مشاريع الانشاء والتطوير في الجليل تعود بالفائدة على القرى العربية

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد متتياهو دروبلس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بان منطقة الجليل التي تمتد من الحدود اللبنانية وحتى مدينة الناصرة قد عانت كثيرا في الفترة ما بين عامي ١٩٤٧ و١٩٧٧ بسبب عدم دمجها بصورة عملية في اعمال التطوير والاستيطان حتى أنه خلال السنوات ١٩٦٧ و ١٩٧٧ لم تقم فيها اي نقطة استيطان وانما وضعت المخططات لاقامة مستو...

واضاف السيد دروبلس الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقده في حيفا انه في السنوات الثلاث الاخيرة حصل تحول ايجابي ملموس في هذا المجال حيث اقيم او اصبح في دور الاقامة العملية ٥٩ نقطة استيطان منها ٢٦ مستوطنة جديدة ، نصفها اصبح اليوم ماهولا بالسكان والنصف الاخر في دور البناء ، و ٣٣ نقطة استيطان منها ١٠ نقاط ماهولة بالسكان والباقي سيتم اسكانها خلال الاشهر القليلة القادمة

وذكر السيد دروبلس أن مساحة الجليل تصل الى مليون دونم ثلثها تعود للمواطنين العرب والدروز الذين يشكلون زهاء ٦٨٪ اي ١٥٠ الف نسمة ، والثلث الاخر تمتلكه المؤسسات والجماعات والافراد من ابناء الشعب اليهودي الذين يشكلون ٣٢٪ من السكان اي ٧٠ الف نسمة ، في حين تعود ملكية الثلث الاخير للدولة . وبعد أن استعرض السيد دروبلس المشاكل والصعوبات التي تعترض تطوير الجليل حسب البرامج والمخططات الموضوعة ، قال أن نحو ١٤٠٠ شاب من مستوطنات الجليل ممن انهوا خدماتهم العسكرية لا يجدون الان مكانهم المناسب في المنطقة ويتطلعون للعودة الى المدن في مركز البلاد ، اذا لم يباشر باعمال التطوير والتصنيع واقامة المساكن على نطاق واسع في هذه المنطقة من البلاد . واكد على الدور الامني الذي يمكن أن تلعبه هذه المستوطنات في المستقبل .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر السيد دروبلس أن النية متجهة لاقامة مستوطنات قروية تعتمد على الزراعة وتربية الدواجن والماعز الابيض بالاضافة الى اقامة مراكز صناعية وتجمعات اخرى لاتاحة فرص العمل لمختلف فئات المواطنين الذين سيوجهون للسكن في الجليل . وقال انه ستقام هذا العام خمس نقاط استيطان جديدة ومستوطنتان ، كما سيتم توسيع احد المراكز القائمة .

واضاف ان لجنة وزارية جديدة لشؤون الاستيطان قد تم تشكيلها مؤخرا برئاسة السيد سمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء وتعمل الى جانبها لجنة تنسيق من ممثلي الوكالة اليهودية . واعرب عن امله في ان تتمكن هذه اللجنة من تنفيذ المهام التي ستسند اليها .

وجوابا على سؤال للانباء اكد السيد دروبلس أن كافة مشاريع الانشاء والتعمير والتطوير في الجليل ستستفيد منها ايضا القرية العربية سواء أكان ذلك في مجال الطرق أو الكهرباء أو الماء أو الهاتف أو في مجال التصنيع والعمل في مختلف المرافق . وقال ان النظام الديموقراطي في اسرائيل يمنح الفرص لجميع المواطنين على اختلاف طوائفهم لتادية واجباتهم كاملة والتمتع بحقوقهم كاملة ايضا .

بلدة دورا تعاني من انقطاع خطوط الهواتف

دورا — لمراسلنا — يعاني اهالي بلدة دورا قضاء الخليل وخاصة اصحاب المحلات التجارية والشركات من استمرار انقطاع خطوط الهاتف منذ مدة .

وكان رئيس بلدية دورا السيد محمد موسى عمرو قد تقدم الى حاكم الخليل العسكري بطلب من اجل العمل على اصلاح خطوط الهاتف خدمة للمواطنين في البلدة .

لجان المستخدمين في تل أبيب تطالب بالحد من ارتفاع الاسعار والضرائب

تل ابيب — طلب امس اعضاء عدد كبير من لجان المستخدمين في الدوائر الحكومية في تل ابيب من مجلس عمال المدينة العمل على الحد من ارتفاع الاسعار والضرائب ، لان اجورهم لم تعد تكفي سد الحد الادنى من نفقات المعيشة واعلن سكرتير مجلس العمال السيد دوف بن مئير ان على مستخدمي الحكومة رفض كل محاولة لترميج عدد من زملائهم ، لان اماكن العمل غير متوفرة ، في البلاد وعدد العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر . وقد اتخذت لجان المستخدمين قرارات بالاجماع تدعو الحكومة الى التخلي عن نيتها فصل ٦ بالمائة من المستخدمين عن العمل ووضع حد لارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية وتعويض المستخدمين عن الغلاء بصورة كاملة

صدور كتاب جديد في موضوع التراث الدرزي

القدس — من مزيد حسن صالح — صرح امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بانه قد صدر الكتاب الخامس ضمن الكتب التي تدرس في موضوع التراث الدرزي ، واسمه «من مشاهير اعلام الدروز» . وسيدرس هذا الكتاب لطلاب الصف الثامن .

وجاء تصريح السيد فلاح امام مديري المدارس الدرزية في اسرائيل والجولان الذين يحضرون دورة استكمالية في مدرسة كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة في فندق دبلومات في القدس . ويحتوي الكتاب على ١٥ شخصية درزية ادبية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية .

واضاف السيد فلاح أن هذا الكتاب يروي سير رجال علم وادب وفكر وبطولة بما فيها من مواقف مشرفة وخدمات جليلة وتضحيات وبطولات في سبيل الكرامة .

اعتقال ٧ شبان الصقوا يافطات على مسجد حسن بك بيافا

تل ابيب — اعتقلت الشرطة امس ٧ شبان من حركة — سلام الان — قاموا بالصاق يافطات على مسجد حسن بك في منطقة المنشيه في يافا كتبت عليها عبارات احتجاج على المحاولات الرامية الى اقامة محلات تجارية بجوار المسجد .

وذكرت مصادر الشرطة انه تم اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة بعد أن حققت معهم بتهمة الاخلال بالنظام العام .

حاخاما القدس يستنكران الاعتداء على اماكن دينية تابعة لديانات اخرى

القدس — اصدر امس الحاخامان الاكبران لمدينة القدس بيانا اعربا فيه عن استيائهما لقيام عناصر يهودية متطرفة بالاعتداء على اماكن دينية تابعة للديانات الاخرى في المدينة المقدسة .

وجاء في البيان ان لمثل هذه الاعمال من شانها المس بسمعة ومكانة اسرائيل بين دول وامم العالم .

يوم دراسي لمفتشي دائرة المعارف العربية

القدس — من مزيد حسن صالح — عقد امس يوم دراسي في مدرسة كبار موظفي المعارف والثقافة في فندق دبلومات في القدس لجميع المفتشين في دائرة المعارف العربية .

وتضمن اليوم الدراسي استعراضا للمناهج الجديدة للتعليم في الوسط العربي في المناهج الخاصة من قبل اعضاء اللجان مثل لجنة اللغة العربية والعبرية والتاريخ والرياضيات . كما استمع المشتركون الى تقارير من مركزي هذه اللجان .

واشترك في هذه الدورة الدكتور شيفح ايدن رئيس اللجنة التربوية في وزارة المعارف والثقافة وكذلك قسم المناهج في الوزارة ، بالاضافة الى السيد عمانوئيل كوبلوفيتش رئيس الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة ونائبه السيد علي حيدر وشاهد المشتركون معرضا لجميع الكتب التي صدرت عن قسم المناهج تحوي جميع الكتب باللغتين العربية والعبرية .

الاحتفال بتوزيع ٤٠ منحة دراسية على طلاب دار المعلمين العرب بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل يوم امس في دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا بتوزيع ٤٠ منحة دراسية قيمة كل منها ٤٥٠٠ ليرة تبرع بها المحسن الاميركي السيد ادوارد غرين من ولاية كونكتيكت .

وحضر حفل توزيع هذه المنح على مستحقيها ، بالاضافة الى مدير الدار الاستاذ نجيب نبواني والمرشدين واعضاء الهيئة التدريسية ، كل من السيد ارثر غرين نائب الملحق الثقافي في السفارة الاميركية في اسرائيل والسيد كراوسكوب سكرتير الثقافة والسيد دافيد مايلز من كبار موظفيها .

وسبق توزيع هذه المنح كلمة للاستاذ نبواني شكر في مستهلها المتبرع الاميركي ، واشار الى الدور الكبير الذي تلعبه دار المعلمين والمعلمات العربية في حيفا في تعزيز الحركة التعليمية في الوسط العربي عن طريق اعداد المعلمين وتاهيلهم .

ثم تكلم السيد غرين غهنا الطلاب الفائزين بالمنح ، واستذكر اقوالا ماثورة للرئيس الاميركي جيمي كارتر اثناء لقائه مع الرئيس المصري انور السادات في شهر اذار ١٩٧٧ حيث وضعا انذاك الاسس الاولى للمسيرة السلمية في المنطقة . وقال ان تحقيق السلام بين مصر واسرائيل يجب ان تعقبه اتفاقيات ثقافية وعلمية بين الدولتين واكد دور المعلمين الهام في تطوير وتطبيع هذه العلاقات .

وجدير بالذكر ان هذه هي السنة العاشرة على التوالي التي يتبرع بها المحسن الاميركي ادوارد غرين بمنح دراسية لطلاب وطالبات هذه الدار . وقد جاء ذلك في اعقاب زيارة قام بها للدار قبل عشر سنوات حيث اعجب بمستواها وبرسالتها وكونها مفتوحة الابواب امام الطلاب العرب على اختلاف طوائفهم . وقد قام خلال هذه الفترة بعدة زيارات للدار اثناء زياراته المتكررة لاسرائيل كما استقبل في منزله في ولاية كونكتيكت الاستاذ نبواني اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة .

حزب الاحرار يبحث اليوم موقفه من اسكان عائلات يهودية في الخليل

تل ابيب — تعقد ادارة حزب الاحرار الشريك في التكتل الحاكم جلسة اليوم الخميس لاتخاذ موقف من موضوع اسكان عائلات يهودية في الخليل .

وكان ممثلو الحزب في الحكومة قد طلبوا من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ارجاء بحث هذا الموضوع الى جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الاحد القادم .

وقد استقبل نائب رئيس الوزراء السيد سيمحا ارليخ امس الحاخام موشيه لفنجر من كريات اربع بناء على طلب الاخير ، واستمع منه الى شرح عن اهمية اسكان يهود في الخليل .

واعرب السيد ارليخ عن اعتقاده بوجوب الامتناع عن القيام بمثل هذه الخطوة لان من شانها الحاق الضرر سياسيا باسرائيل ، خاصة وان دولا اوروبية اخذت مؤخرا زمام المبادرة للاعتراف بمنظمة التحرير . واكد نائب رئيس الوزراء انه يقر اقامة مستوطنات للاغراض الامنية فقط وفي المكان والزمان اللذين ترتئيهما الحكومة .

٥٠٠ سنة مجموع الاجازات السنوية للطواقم الارضية في « العال »

مطار بن غوريون — اتضح من معطيات نشرت امس أن مجموع الاجازات السنوية التي يستحقها مستخدمو الطواقم الارضية في شركة الطيران الاسرائيلية — ال — عال — عن السنوات الماضية بلغ ما يعادل ٥٠٠ سنة .

ويطالب هؤلاء المستخدمون بصرف بدل هذه الاجازات اسوة بافراد الطواقم الجوية .

وذكر السيد ابراهام شفيط رئيس مجلس ادارة الشركة أن ذلك سيكلف مئات الملايين من الليرات ، واضاف ان الشركة ستطلب من مستخدميها استغلال اجازاتهم بصورة منتظمة في المستقبل .

اجتماع نشيطي الحركة الديموقراطية للتغيير في ابو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد امس في منزل سكرتير الحركة الديموقراطية للتغيير في ابو سنان السيد مرشد هزيمي اجتماع لاعضاء الحزب في القرية حضره سكرتير عام الحركة الديموقراطية السيد يسرائيل غرانيت ورئيس قسم التنظيم في الحزب السيد تاني ياريف .

وقد دار البحث حول نشاطات هذا الحزب خلال الفترة الماضية وحتى الان . كما استعرض بعض الحضور عدة مشاكل واستفسارات تتعلق بمواضيع اجتماعية وسياسية عديدة . وقد رد سكرتير الحركة باسهاب على الاستفسارات التي اثيرت في هذا الاجتماع .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ و ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ محمد فوزي — شادية — فريد الاطرش — فيروز — محمد عبد الوهاب — عفاف راضي — عبدالحليم حافظ — فايزة احمد ٩٫٤٠ محمد بلان — مي نداف — موشيه الياهو ١٠٫٠٠ فريد الاطرش — وردة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ محمد العزبي — عليه — محمد رشدي ١٢٫٢٤ غلبت اصالح في روحي — أم كلثوم ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة اقتصادية ١٣٫٥٥ نادية ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ شادية الكرمل — يعقوب مراد ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ فيروز ١٦٫٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨٫٠١ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم «أ.خ» ١٨٫١٥ نقل الحفل الغنائي الذي يقيمه صوت اسرائيل من كريات شمونه ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ليلى مراد ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ محرم فؤاد ٢٢٫٢٠ تاملات ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة وردة .

أهالي عيلوط يرفضون قرار وزير الداخلية الحاق قريتهم ببلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — يفيد مراسلنا في الناصرة ان اهالي قرية عيلوط بدون استثناء اجمعوا على رفض قرار وزير الداخلية الذي يقضي بالحاقهم ببلدية الناصرة . وقد اتخذ سكان القرية هذا القرار الاجماعي في اعقاب اجتماع عقدوه امس شارك فيه ممثلون عن جميع عائلات القرية الكبيرة والصغيرة .

وسيعقد في القرية يوم السبت القادم اجتماع احتجاجي عام للسكان لاطلاعهم على تطورات هذه القضية حيث يتم في نهايته جمع تواقيع جميع البالغين من الذكور على بيان موجه الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست ومتصرف اللواء الشمالي ورئيس الدولة ورئيس الحكومة وممثلي الكتل البرلمانية ، يعربون فيه عن معارضتهم التامة لهذا القرار ، ويطالبون باقامة مجلس محلي للقرية يرعى شؤونها اسوة بباقي القرى العربية في البلاد .

ومن ناحية اخرى قدمت بلدية الناصرة اعتراضا رسميا الى وزير الداخلية تعترض فيه على قراره هذا وتطالبه باعادة النظر فيه من جديد .

وقال السيد اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية في حديث مع مراسلنا ان بلدية الناصرة ترى أن قرار وزير الداخلية يناقض رغبة سكان البلدية ويتنافى مع حق سكان عيلوط الشرعي بادارة شؤونهم بانفسهم . واضاف أن بلدية الناصرة تطالب وزير الداخلية أن يلحق ببلدية الناصرة الاراضي التي تعود تاريخيا لسكان المدينة ، كما انها تطالب ايضا بان يضم الوزير تنظيميا وليس اداريا الـ ٤٥٠٠ دونم التي اعلن عن ضمها اداريا لبلدية الناصرة في سنة ١٩٧٥ ، لكي تتمكن البلدية من تخطيطها هيكليا لكي يصبح بامكان الاهالي اقامة ابنيتهم السكنية عليها في هذا الوقت بالذات الذي تعاني منه مدينة الناصرة من ضائقة سكنية .

وردا على سؤال قال نائب رئيس البلدية ان المجلس البلدي الذي اقر بالاجماع رفض قرار الوزير المذكور سيتخذ كافة الاجراءات الشعبية والقضائية في كفاحه من أجل الغائه ولن يتردد من التوجه الى المحكمة العليا بهذا الخصوص .

استئناف الدراسة في الجامعات اليوم

تل ابيب — قررت لجنة التنسيق بين لجان السلك الاكاديمي استئناف الدراسة في الجامعات صباح اليوم بعد اضراب استمر ٣ ايام .

واعلنت اللجنة في ختام اجتماع طارىء عقدته امس انه في حالة رفض رؤساء المؤسسات الاكاديمية اجراء مفاوضات مع اساتذة الجامعات لصرف علاوات لهم فستضطر اللجنة الى استئناف تعطيل الدراسة يوم الاثنين القادم .

وعلم انه تجري حاليا دراسة امكانية الالتجاء الى محكمة العمل اللوائية لاستصدار امر يلزم الجامعات بالدخول في مفاوضات مع اعضاء السلك الاكاديمي حول مطالبهم بزيادة اجورهم .

جرح ٣ اشخاص في شجار في بيت فجار

الخليل — عتيم — اصيب امس ٣ اشخاص بجراح في قرية بيت فجار في منطقة الخليل نتيجة شجار اشترك فيه المئات من سكان القرية واستعملوا خلاله الهراوات والحجارة .

وقد هرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث ، وفرقت بين افراد الحمولتين المتخاصمتين واعتقلت ٣ اشخاص على ذمة التحقيق . وقد عملت الشرطة ووجهاء القرية على تهدئة الخواطر .

شاب ثمل يعتدي على شرطي

القدس — اعتقلت الشرطة امس شابا من سكان شرقي القدس بتهمة محاولة طعن الشرطي نور الدين دمير وسرقة مسدسه .

وذكرت مصادر الشرطة ان المتهم كان ثملا .

اضراب مستخدمي بلدية ... يشل الخدمات البلدية

عكا — عتيم — اضرب امس جميع مستخدمي بلدية عكا البالغ عددهم ... شخص ، احتجاجا على التاخير ... رواتبهم عن شهر شباط الماضي ... الاضراب الى شل جميع المرافق و... البلدية والمدارس الثانوية .

وذكر مصدر مسؤول في البلدية ان ... المالي الذي تعاني منه البلدية ... الى عدم صرف رواتب المستخدمين ... الى امتناع الوزارات المختلفة عن ... الديون المستحقة عليها للبلدية ... نحو ٦٠ مليون ليرة .

وعلم أن وزير المالية السيد يغئال هورفيتس الذي كان من المقرر ان ... اليوم عكا للوقوف عن كثب على ... الاقتصادية قد الغى هذه الزيارة ... اصابته بوعكة صحية .

طلاب مدرسة النور بحيفا يتلقون بطاقات عضوية في حملة «الأمناء على الممتلكات»

حيفا — من شفيق منصور — تشترك مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا بشكل فعال في الحملة التي تنظمها دائرة رعاية الشبيبة والاحداث التابعة لقيادة شرطة حيفا والتي تهدف الى تشجيع الطلاب وحثهم للمحافظة على الابنية المدرسية والممتلكات داخل اروقة وساحات المدارس والتي تحمل شعار « الامناء على الممتلكات » .

وعلم مراسلنا انه قد تم يوم امس توزيع نحو ٤٠ بطاقة عضوية في هذه الحملة على طلاب وطالبات المدرسة . كما قدمت ... المدرسة باسم الطلاب شهادة بهذا المعنى

واشترك في حفلة توزيع هذه البطاقات ممثلون عن شرطة حيفا ومدير المدرسة السيد رشدي الماضي ولفيف من اعضاء الهيئة التدريسية .

وجدير بالذكر ان ادارة المدرسة في نطاق جهودها الهادفة الى اشراك الاباء والامهات وجيران المدرسة في المحافظة على البيئة تسعى على الدوام لاشراكهم في شتى النشاطات والفعاليات التي تنظم داخل المدرسة ، ومن ذلك فتح ناد اجتماعي ثقافي للمواطنين ، وتنظيم دورات وحلقات دراسية للامهات ، وتنظيم دورات رياضية للشباب ، ومساعدة الطلاب على تحضير دروسهم في ساعات الفراغ تحت اشراف ومساعدة احد المعلمين .

هذا وقد تبنت ادارة المدرسة حملة اخرى في صفوف الطلاب تحمل شعار « مدرستي هي بيتي » . وفي نطاق ذلك يتطوع الطلاب باستمرار في تنظيف المدرسة وتجميلها من الداخل والخارج ، كما يقومون تطوعا باعمال الحراسة بعد ساعات الدوام على البناية المدرسية للحيلولة دون تعرضها لاي حادث اعتداء وما شابه .

ويفيد مراسلنا انه نظرا وتقديرا لهذه النشاطات والفعاليات التي تحظى بتشجيع المسؤولين في ادارة المعارف العربية وبلدية حيفا وشرطة اسرائيل فان المدرسة قد رشحت هذا العام للحصول على العلم المتنقل بين المدارس التي تشارك في حملة الامانة والمحافظة على الممتلكات .

الشرطة تحذر من شراء ساعات زائفة

القدس — حذرت شرطة القدس الجمهور امس من شراء ساعات يدوية من الباعة المتجولين في الشوارع .

وكانت الشرطة قد تلقت مؤخرا عدة شكاوى يستدل منها ان عصابة من المحتالين تقوم ببيع ساعات زائفة على انها ساعات الكترونية دقيقة من نفس النوع الذي يستعمله رجال الفضاء . ولكن سرعان ما تتوقف هذه الساعات عن العمل لانها صنعت اصلا للاطفال لتدور مدة ٢٤ ساعة فقط .

١٢٠ سيارة مسروقة عثر عليها في القطاع

القدس — ذكر الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية في سياق رده امس على استجوابات عدد من اعضاء الكنيست ان قوات الامن عثرت حتى الان على ١٢٠ سيارة في قطاع غزة وشمال سيناء من اصل حوالي ٧٠٠ سيارة سرقت في العام الماضي وقال ان السلطات المصرية في شمال سيناء تتعاون مع شرطة اسرائيل في عملية البحث عن السيارات المسروقة وان الشرطة تدرس حاليا اتباع اجراءات اخرى للحد من ظاهرة سرقة السيارات وتهريبها الى الاراضي المصرية .

أخبار غزة والقطاع

غزة — من احمد ابو سردانة — ... مصدر مطلع أنه من المنتظر ان يعلن ... الاسبوعين القادمين عن كيفية السماح لاهالي القطاع بالسفر الى مصر بسيارات ... الخصوصية حيث ستتخذ الترتيبات ... لذلك .

وستعاد من مصر خلال تلك الفترة ... القطاع السيارات المسروقة التي هربت لمصر والتي تمكنت الشرطة المصرية ... العثور عليها هناك .

والجدير بالذكر أن عدد السيارات ... سرقت وهربت الى سيناء قبل اعادتها للسلطة المصرية يبلغ حوالي ٢٥٠ ... ضبطت الشرطة الاسرائيلية منها ١٤٥ ... خباها البدو تحت الرمال ، كما قام ... اللصوص بتفكيك البعض الاخر وبيعه ... بالقطعة والقسم الاخير هرب الى مصر ... وهو الذي تمكنت شرطة مصر من ... عليه .

● تسببت الامطار الغزيرة التي ... في الايام الثلاثة الاولى من هذا ... اتلاف جميع الخضروات المزروعة ... « المواصي » الكائنة على شاطىء ... غزة ، حيث ارتفع منسوب المياه ... فوق هذه الخضروات بمعدل ... فاتلفها جميعها .

اما بالنسبة للمزارع العادية فقدرت ... خسائر الخضروات فيها نسبة تتراوح ... ٤٠–٦٠٪ بما في ذلك البلاستيك والمـ... وقد قامت مديرية الزراعة باحصاء ... الخسائر التي تقدر بملايين الليرات ... تعلن بعد عن تعويض المزارعين .

● وجه الحاج عبد الرحمن درابيه رئيس اتحاد النقابات العمالية القائم بقطاع غزة الدعوة الى النقابيين والمهتمين بالحركة العمالية لحضور اجتماع ... النقابات المقرر عقده مساء يوم السبت القادم بمقر النادي الاهلي بحي الشيخ رضوان بغزة لمناقشة جدول الاعمال ... سيفتتح بكلمة رئيس الاتحاد ثم ... تشكيل اللجنة التنفيذية السابقة و... على تنفيذ النظام الاساسي ووضعه في التنفيذ ووضع الميزانية واعتماد ... الادارية للنقابات وتكليف النقابات ... الاتحاد باسماء اعضاء مجالس ادا... وصفة كل عضو منهم .

● باشرت شركة النرزي عملها في ... بناء محطة البنزين التي ازالتها بلدية ... والتي كانت قائمة في ميدان فلسطين ... مبنى البنك العربي وجامع الشيخ شعبان ... وذلك بعد أن ربحت شركة النرزي القضية ... في المحكمة العليا بغزة والتي اقامتها ... البلدية والاوقاف .

وقد تقدم امس اصحاب المحال التجارية ... المجاورة للمحطة بعريضة للبلدية ... فيها الاخطار الجسيمة التي قد تنجم ... وجود هذه المحطة الكائنة على بعد ... معدودة من محالهم التجارية في حين ... محطة بنزين في الميدان في الجهة الجنوبية ... الغربية قرب محطة السيارات والباصات ...

ملخص تقرير لجنة براندت عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في العالم :

السلام الدولي في خطر نتيجة للفوضى الاقتصادية المتزايدة

المطلوب عقد مؤتمر قمة عالمي لاصلاح الأوضاع المتدهورة

اكملت لجنة براندت تقريرهاعن المشاكل الاقتصاديةوالاجتماعية في العالم بعد دراسةللازمات بين الشمال والجنوب في السنتين الماضيتين . وقد صدر التقرير بعنوان ((الشمال والجنوب : برنامج من أجل البقاء)).. وتضمن اقتراحات للقيام باصلاحات بعيدة المدى واعادةتنظيم النظام الدولي بهدف تجنب الكارثة . وقد وضع فيلي براندت.. رئيس اللجنة ، مقدمة للتقريرقال فيها بأن فترة الركود الاقتصادي الحالية هي اخطر من اية فترة سابقة ، كما قال بأن السلام الدولي اصبح في خطر شديد ليس بسبب تصنيع الاسلحة فحسب بل كذلك بسبب الفوضى الاقتصادية المتزايدة ..واشار براندت كذلك الى ظاهرة تزايد الادراك لحقيقة ان الجنس البشري هو مجتمع واحد . وفيما يلي موجز للتقرير :

● مستقبل سيء

يبدأ التقرير بتتبع آثار العلاقات الدولية ومشاكل التنمية منذ مرحلة ما بعد الحرب والتي بلغت ذروتها في ازمة النفط عام ١٩٧٣ ، بالاضافة الى الاحباطات والعقبات التي واجهت المفاوضات بين الشمال والجنوب .

ويقول التقرير بان الاتجاهات الحالية تنذر بمستقبل سيء خاصة بالنسبة للدول الفقيرة التي ستستمر في فقرها الى جانب ارتفاع التضخم المالي وتزايد الركود الاقتصادي واختلال نظام النقد الدولي وتزايد الديون والعجز واشتداد التنافس بين الدول للحصول على الطاقة والغذاء والمواد الخام وتزايد سكان العالم وازدياد البطالة في الشمال والجنوب ، وتزايد الاخطار التي تهدد البيئة ،وتعرض المراعي والثروة الحيوانية لنقص خطير، وتلوث الماء والهواء . وفوق كل ذلك سباق التسلح المحموم .

وهذه الاتجاهات لن تتوقف بل ستستمر من سيء الى اسوأ ولكنها مع ذلك ليست حتمية .

ويعلل التقرير تزايد الاهتمام المشترك بين الشمال والجنوب من اجل معالجة هذه المشاكل من جذورها ، ويؤكد على وجود فوائد كبيرة تعود على الجميع في حالة التوصل الى نظام دولي جديد للعلاقات الاقتصادية .

وهناك اسباب عملية واخلاقية تدعو الى اصلاح النظام الاقتصادي للعالم وتحويل الموارد لمصلحة البلدان النامية .

● مشكلة الفقر المزمنة

وبالنسبة لمشكلة الفقر المزمنة يؤكد التقرير أن الدول الفقيرة يجب ان تلقى معاملة خاصة واهتماما كبيرا لمساعدتها في تقوية اقتصادياتها ومشاريعها ، وهذه المساعدات تحتاج الى مبلغ اربعة بلايين دولار سنويا علاوة عن المساعدات الحالية أما الزراعة فهي بحاجة الى ثمانية بلايين دولار سنويا لتطويرها [illegible]

ويحذر التقرير من تزايد عدد سكان العالم بالمعدل الحالي ، الامر الذي يدعو الى الاسراع في مكافحة الفقر والجوع .

● التنمية والتسلح

اما بالنسبة للتنمية ونزع السلاح فيقول التقرير انه يجب زيادة الوعي لحقيقة الاخطار والنفقات الباهظة التي تصرف على سباق التسلح علما بان الاسلحة لا تزيد البشرية امنا بل تزيدها خوفا وفقرا .

ويطالب التقرير البلدان النامية بالعمل من اجل انتشار فوائد التنمية على كافة ابناء الشعب بالتساوي لكي تصل للفقراء ولذلك يجب على دول العالم الثالث اتخاذ الاجراءات التي تضمن هذه الغاية .

● مشكلة الطاقة

ويتحدث التقرير عن موضوع الطاقة ودورها الرئيسي في العصر الحاضر والمستقبل ودور البترول في الاقتصاد والعلاقات الدولية ويقبل التقرير بضرورة ارتفاع اسعار النفط على أن يتم ذلك بشكل معقول وتدريجي ويطالب بوضع استراتيجية دولية لتحقيق التوازن بين المصادر والاستهلاك ، ويطالب كذلك بتطوير مصادر بديلة مع التأكيد على حصول الدول الفقيرة على احتياجاتها . ويؤكد التقرير على ضرورة ملحة وهي ان مشاكل الطاقة الدولية يجب ان يتم حلها بالطرق السلمية .

● المؤسسات والشركات الدولية

وتناول التقرير موضوع المؤسسات والشركات الدولية ووضع اقتراحات من اجل مشاركة تلك الهيئات في مشاريع التنمية وضمان الحماية لها في كافة البلدان لكي تقوم بدورها على الوجه الاكمل في تثبيت الاسعار وتوحيدها ودفع عجلة التجارة الدولية وتنظيم العقود والاتفاقات العادلة ..

الشمال - المتقدم

الجنوب - المتخلف

● الشمال والجنوب: « برنامج من اجل البقاء» عنوان التقرير الذي اصدرته لجنة براندت بعد دراسة للازمات بين الشمال والجنوب.

● فوضى النظام النقدي

وانه من اهم المشاكل الاساسية التي يعاني منها الاقتصاد الدولي هو فوضى النظام النقدي ، ومن اجل ذلك يوصي التقرير بأن يكون التبادل على اسس اكثر ثباتا والموازنة بين الفائض والعجز وبحيث يتوفر هناك المزيد من السيولة في العالم . ويتحدث التقرير عن تلك العلاقة القائمة الان في العالم بين المقرضين والمستقرضين ، فهناك مجموعة من شعوب العالم المنتجة للمواد الاساسية الضرورية « النفط — القمح — الالات » تملك مبالغ طائلة من المال وتودع هذه المبالغ في المصارف ، في حين ان هناك شعوبا تحاول ان تبني نفسها وهي بحاجة لتلك الاموال . ان عملية الاقراض والاستقراض تجري الان على اسس تجارية بحتة .

ومن اجل الا يكون النظام النقدي سببا في تهديد السلام العالمي فانه يجب ان تكون تلك الاسس خارجة عن المنافع التجارية البحتة وبحيث يتم النظر الى المتطلبات الاساسية لشعوب العالم الثالث .وبحيث يوضع في الاعتبار ان هذه الشعوب بحاجة الى اسس اكثر عدالة للحصول على المال اللازم للتنمية .

ومن اجل التوصل الى مثل ذلك يجب ان يكون هناك اتجاه الى تقليل التحكم المركزي في البنك الدولي واعطاء الفرصة لبنوك محلية اخرى في العالم تقوم بنشاطات اقوى .

● نقل الثروات الطبيعية

ويتحدث التقرير عن ضرورة تحول كبير في نقل الثروات الطبيعية الى دول العالم الثالث ، ويتوقع التقرير ان يتم نقل ما قيمته ٥٠–٦٠بليون دولار بواسطة التبادل المصرفي المتساهل الى بلدان العالم الثالث مع نهاية عام ١٩٨٥ .

ويعطي التقرير عدة وسائل لتنفيذ تلك الاهداف منها :

١– أن تقوم الدول المتقدمة اقتصاديا بتقديم مساعدة مالية لدول العالم الثالث تعادل سبعة في العشرة في المائة من مجموع الدخل القومي .

٢– أن تشارك الدول النفطية في العالم باعطاء منح وقروض من ريع النفط لدول العالم الثالث .

٣– أن تزداد المساعدة الدولية لدول العالم الثالث لتصل الى واحد بالمائة من مجموع الانتاج القومي من انتهاء هذا القرن .

● التفاهم الدولي وارساء نظام افضل للتعاون

ويتحدث التقرير عن دور التفاهم الدولي بين الشمال والجنوب في ارساء نظام افضل للتعاون من خلال لقاءات مستمرة بواسطة هيئات دولية متخصصة من خلال الامم المتحدة وسواها .

وفي ختام التقرير نجد ذكر الاولويات التي يتوجب على دول العالم أن تباشر بعلاجها في الثمانينات اولا ثم في التسعينات . وعلى رأس هذه الاولويات علاج المصاعب التي يعاني منها الاقتصاد الدولي .

● مشروع الطوارىء

ويتضمن مشروع الطوارىء المعد لمرحلة « ١٩٨٠ — ١٩٨٥ » النقاط التالية :

١– نقل سريع وعلى نطاق واسع للمصادر الطبيعية لدول العالم الثالث .

٢– بناء استراتيجية دولية للطاقةبحيث يتم توزيع هذه الطاقة خارج نظام الاسس التجارية المحضة .

٣– برنامج كوني للغذاء بحيث يضمن وصول المواد الغذائية لكل مكان في العالم – وخارج نظام الاسس التجارية المحضة.

● الدعوة لتنفيذ برنامج للطاقة .

يدعو التقرير الى اعتبار مصادر الطاقة في العالم ملكا لشعوب هذه الارض ،وبحيث يتم توزيع الطاقة بصورة تخدم استراتيجية الغذاء العالمي ، بمعني ان اولوية الانفاق على الطاقة يجب أن تكون من اجل انتاج الغذاء . في حين يتحول الانفاق على الغذاء نفسه الى الصدارة في البرامج الاقتصادية الدولية .

ان البرنامج يهدف الى تحقيق الفرضية القائلة بان توزيع الطاقة يجب ان يحقق المنافع للجميع والا فان ضرورته تنتفي .

● مؤتمر قمة عالمي

وفي النهاية فان التقرير يدعو الى عقد مؤتمر قمة لقادة دول العالم من الدول الصناعية وكذلك من الدول النامية من اجل تغيير طبيعة المناخ الدولي وبهدف التوصل الى اتفاقية تضم جميع دول العالم وبحيث تنبثق هذه الاتفاقية عن ميثاق الامم المتحدة ، ويمكن أن يعمل هذا المؤتمر على تنفيذ البرنامج القصير المدى دون الهروب من الخطط الابعد من اجل تلافي الفوضى في الاقتصاد الدولي .

انه لمن الضرورة بمكان ولامر يستحق ان يعطي صفة الاضطرارية القصوى أن يقوم العالم باتخاذ اجراء ، وان المسالة الان ليست مسالة مصالح لهذا الطرف او ذاك بل هي مسالة الحفاظ على بقاء سكان هذه الارض .

ويذكر ان لجنة براندت تضم في عضويتها: فيلي براندت — المانيا الغربية ، وعبد اللطيف الحمد — الكويت ، ودريفسو بوتيرو — كولومبيا ، وانطونيو كيسا — نولتا العليا ، وادوارد مونتالفا — تشيلي، وكاترين جراهام — الولايات المتحدة ، وادوارد هيث — بريطانيا ، وامير جمال — تنزانيا ، ولاكشمي كانت — الهند ،وخديجة احمد — ماليزيا ، وادم مالك — اندونيسيا وهارولد موري — اليابان، وجو موريس — كندا ، واولوف بالمي — السويد ، وبيتر بترسون — الولايات المتحدة ، وادجار بيساني — فرنسا ، وشرايدت رامفال — جوايانا ، ولاياخي ياكر — الجزائر .

التايمز اللندنية

هذا الشبح الذي أسمه الخوف

بقلم : واجد دوماني

ولد الانسان وفي فمه وقلبه ملعقة«الخوف» ... والخوف ظاهرة انسانية ، ولكنها من الظواهر الانسانية الرهيبة القاسية .. التي تلعب في حياة الانسان دورا كبيرا .. انه الشبح الذي يقيم في اعماق كل منا !! ويتناسب حجم اقامته طرديا بالنسبة لكل واحد .. فحجم الخوف عند الغني اكبرمما هو عند الفقير .. وبعبارة اخرى .. بمقدار ما يمتلك الانسان الشيء .. بمقدار ما يكون خوفه وقلقه الناتجان عن حرصه لحماية هذا الشيء والاحتفاظ به .. !!

فالحاكم الذي يملك السلطة يعيش شبح الخوف في اعماقه خوفا من فقدانها .. الموظف يخاف أن يفقد وظيفته فهو اذن في حالة خوف دائم .. وهكذا ينسحب شبح الخوف على كل الناس ..

فانا مثلا : اخاف أن اسرف في الطعام خوفا مما قد يسبب لي هذا الاسراف الما ووجعا .. وهكذا فالانسان العاقل هو في حالة مراقبة ذاتية ومستمرة على سلوكه وتصرفاته .. ومصدر هذه المراقبة المستمرة هو الخوف ...

الذين لا يخافون هم الذين لا يمتلكون شيئا يخافون على فقدانه .. لا يمتلكون مالا .. ولا عقلا .. المجانين وحدهم لا يعرفون الخوف !

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

واخو الجهالة في الشقاوة ينعم .

كان .. وما يزال — هذا الخوف مصدر القلق المستمر في حياة الانسان ..

ان الثروات التي جمعت انما جمعت من تجاوز مشاعر الخوف .. جمعت بالمغامرة والمغامرة معناها الغاء العقل ، والتمرد على كل خوف .. والقفز في المجهول ..

ان الثورات التي حدثت في التاريخ والانقلابات التي تحدث في ايامنا .. انما مصدرها الخروج من دائرة العقل .. وركوب سفينة المغامرة .. ولكن نتساءل كم عدد هؤلاء المغامرين ؟ انهم قلة بالنسبة لهذا العدد الكبير من الناس المحدالضخم السلحق الذين يخضعون كلهم لشبح الخوف ولعامل الخوف .. حتى اكاد اقول كما قال المسيح عن الخطيئة :

من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر .. فاقول : من كان منكم بلا خوف فليرمه بحجر فالخوف مزروع في اعماق كل انسان طبيعي .. واذا تعاظم وكبر حجمه فقد يشل الحركة .. ويعيق المسيرة — ولهذا فان السبيل الوحيد ، في التصدي لهذا الشبح هو .. الارتماء في احضان الايمان ..

واللجوء الى معاقل هذا الايمان .. والاحتماء به .. أن الايمان المطلق بخالق هذا الكون وحده نسج فوق رؤوسنا المظلة التي تقينا من عاديات الزمان .. وتخفف منا صراخ هذا الخوف ... وتهديداته .. هذا الايمان من شأنه ان يحقق لنا السكينة والطمانينة ...!!

فهل نفعل ؟!..

الكلمة الحلوة التي تفتح القلوب .

لسماعها الكلمة الحلوة،الكلمة اللطيفة، ما احوج اذاننا ، بل ما احوج قلوبنا الى كلمة شكر او كلمة تلطف او دعاء ، تقال في حينها ، لتفعل فعل السحر فتفرح القلب الحزين ، وتمسح عرق التعب وتحرك الهمة والمروءة ... نلاحظ في بلاد الانكليز كثرة استعمال هذه الكلمات .. اشكرك من فضلك .. اسالك العفو .. انها مفردات ترمز الى حضارة الحديث والمخاطبة .. انها كلمات متقاربة ومختارة لتكون مفاتيح القلوب مفاتيح لا تكلف صاحبها شيئا .. بينما تغدق عليه الارباح فانت حين تقول لمن لك عنده حاجة .. ولو كان دونك مقاما او كان اجيرا او فراشا :

« من فضلك او اعمل معروفا » كن واثقا انه سيؤدي لك العمل ، وعلى خير وجه، لانه سيؤديه بمحبة ثم عندما تكافئه بكلمة شكر زدته تعلقا بك وحرصا على ارضائك.

الكلمة الحلوة من مميزات الانسان ... فالحيوان يكفيه أن يقدم له العلف ليؤدي لنا ما نشاء من خدمات .. والالة نوفر لها الوقود والزيت فتكون تحت امرنا ...

لا الحيوان ولا الالة في حاجة ان نقول لهما من فضلك او اشكرك ، مع انهما يؤديان العمل بدقة وامانة قد يعجز عنهما الانسان ...

حين ينحدر الانسان الى مستوى الالة والبهيمة تصبح فلسفة التعامل بين الناس على اساس عمل بنجز واجر يدفع ، لا نصيب للقلب ولا اللسان فيه فتصبح الحياة ضجيجا وخوارا ... !!

عندما تكون الكلمة الحلوة صادقة وصادرة من اخلاص وايمان لا يشوبها زيف او نفاق من شأنها ان تفتح القلوب الحديدية !!

عزيزي القارىء

ان كلمة حلوة تقولها وكلمة طيبة .. تخرج منك ... نداء لطيف .. يصدر عنك ستجد الدنيا تفتح ذراعيها لك دنيا المحبة والود والسعادة .

عن «اليقظة» الكويتية

مهرجان عالمي للوشم

■ المهرجانات تقام كل عام لاختيار احسن فيلم سينمائي او مسرحية او افضل كتاب .. الخ .

ومع افلاس الحضارة الغربية بدأت تقام مهرجانات الاختيار اطول شعر او اطول شارب او اكبر كذاب .. الخ . من هذه المهرجانات التي تعبر فعلا عن تلف الانسان الاوروبي وافلاسه الحضاري

وهؤلاء الرجال يصطفون من اجل الحكم النهائي في مسابقة الجمال للرجال في الرشم العالمي الخامس في مدينة كرامنتو بكاليفورنيا ، وقد كان الاجتماع برعاية نادي الوشم بامريكا الشمالية ، الرجل الثاني من اليسار هو جورج بون من لندن ، وشمه الذي يغطي جسمه من الكاحلين الى العنق قد اكسبه مكانا في كتاب غينس للارقام القياسية باعتباره الرجل الاكثر وشما في بريطانيا ، وقد كان الفائز الاول في مسابقة الجمال ويبدو كاني سوندال من كاليفورنيا تعطي الحكام نظرة الى وشم القمر اثناء التنافس في مسابقة الجمال للنساء في المؤتمر المذكور الذي حضره الناس من انحاء العالم ودام خمسة ايــــام .

لحظات

الـى ايـن ؟ ؟

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا للناس في المسجد ، ودخل ثلاثة نفر : اما الاول فراى بجانب رسول الله عليه السلام فرجة فمشى اليها . وجلس فيها . اما الثاني فجلس في اخر الصفوف ، اما الثالث فقد ادبر ذاهبا ! . ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان فيه من حديث ، قال : « الا اخبركم عن النفر الثلاثة ؟ اما الاول فقد اوى الى الله فآواه الله ، اما الثاني فقد استحيا فاستحيا الله منه ، اما الثالث فقد اعرض .. فأعرض الله عنه ! ».

وكيف يحيا ، وفيم يحيا ، من يعرض الله عنه ؟ .

يظل في قبضة الله مرغما والله معرض عنه ! .

تجري عليه نواميس الله عز وجل ، وتتقلب عليه اسماؤه : يناديه ربه هاديا ، فيشيح بوجهه ، فاذا هو في قبضة المضل .. ويتودد اليه سبحانه منعما ، فيعرض عنه ، فاذا هو في اسار المنتقم ! . كيف يطيق ذلك ؟ وكيف يرضاه ؟ .

بل هو في تيه وفي غشاوة .. ويا ليت غشاوته كانت من ذنب قد اقترفه فيكفر عنه ويمحوه ، بمشيئة الله : بقربة من القربات .. لكن ما به .. من نيته ، ومن اصراره على ما هو فيه من كبر ، ومن ازوراره عن طريق انابته ، ولا طريق له سواه ! .

الا ترى اليه في وقفته المترددة بين هاتف يدعوه : اقدم فان في قربه وحبه عليه السلام ما يقربك الى ربك ، وفي قوله ما يهديك الى صراط الله المستقيم وفي فعله ما ان تأسيت به كنت من المفلحين .. واصوات شتى ، يجذبه كل الى طريق : هذا يذكره بزوجه وولده وبيته ، وذاك يحذره من ضياع رزقه ، وذلك يغريه بالراحة والاسترخاء .. ولا تطول الوقفة ، فقد اختصرتها نيته المبيتة اختصارا . وبترها فحيح الدنيا الذي لا يبلغ عنفوانه مثلما يبلغه اذا سرى من نسائم الاخرة نسيم تهفو اليه القلوب !

—*—

واستدار غير ملتفت .. ثم اخذ يغذ الخطا مبتعدا كأنما نجا من .. كرب !

وكم تضيق القلوب التي يجللها الرين : بالنور ! .

وكيف لا تضيق به وهي لا تراه ولا تعقله ، ولا تستمده ، ولا تختزنه ؟ .

فيم تجلس اليه .. وهي عنه بمعزل ؟ . تتجرع الغصص شوقا اليه ، وهي من تعلقاتها محرومة منه ، حتى تتطهر ، وتنيب ! .

—*—

الى اين ؟ . ان الدنيا التي تفرون اليها تردكم الى ربكم في كل طرفة عين .. ولا تبصرون !.

ولكن .. شتان بين مقبل على ربه ، باختياره ، في كل ما يعبده به ، فيلقاه هاديا ومنعما .. وبين مردود الى ربه رغما عنه ، في نتائج كل ما يفعل ، ليجزيه البلاء المبين .. لعله يتخلص من غشاواته وسلاسله فيكون من المؤمنين ! . فاذا كانت القيامة البلاء فان لهم شأنا اخر :

« ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ، قال : اليس هذا بالحق ؟ قالوا : بلى وربنا .. قال .. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون . قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ، حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا : ياحسرتنا على ما فرطنا فيها ! ، وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ، الا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون . قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون.

جهينـــه

أقوال الصحف

…ثات الحكم الاداري الذاتي .. هل ستنتهي كما حدد لها في …ت كامب ديفيد في السادس والعشرين من شهر ايار المقبل ؟ …ات التي ستتخذها دول اوروبا الغربية في حالة فشل …اوضات .. هذا الموضوع احتل مكان الصدارة في تعليقات … المحلية بالاضافة الى ازمة الرهائن الاميركيين في طهران

يديعوت احرونوت — تحت وابل من التهديدات

تعثر مفاوضات الحكم الذاتي كتبت صحيفة يديعوت احرونوت المسائية … ان هذه المفاوضات قد ارجئت لفترة طويلة وقد يعود ذلك الى سببين … الاول : عدم امكانية الجسر بين موقفي مصر واسرائيل في المواضيع …سوية .

…ي : السياسة المعادية لاسرائيل التي اخذ ينتهجها الرئيس كارتر ، وتجلت … الامن الدولي ، الامر الذي اربك المسؤولين في القدس .

…ت الصحيفة تقول : في الوقت الحاضر اخذت بعض الدول تمارس … علينا تارة ، والتهديد تارة اخرى فمندوب هولندا اعلن انه في حالة عدم … الى اتفاقية حول الحكم الذاتي في الموعد المحدد ستضطر اوروبا الى التحرك … كل من السادات وغالي وسول لينوفيتس بذلك ايضا .

…و ان هذه التهديدات كان لها تاثيرها علينا رغم اننا لسنا مسؤولين عن … المفاوضات ، فقد وافقنا على استئناف المفاوضات في القاهرة ، رغم … اوروبا الشك في قدرتنا على مواجهة الضغوط الموحدة ضدنا .

…ت الصحيفة الى موضوع القدس وقالت : امتنعنا في حينه « فلا نغضب … عن الاعلان بصورة قاطعة انه لامجال للمفاوضات حول القدس ، حتى ان … بانه في المفاوضات مع مصر يمكن اثارة كل موضوع ، بما في ذلك … ، والان نقع مرة اخرى بنفس الخطا بشأن تعديل قرار مجلس الامن الدولي … اذ نجم ثانية على الاعلان جهارة ان هذا التعديل سيضع حدا لمفاوضات … الذاتي .

هتصوفيه — هدف الموعد المحدد

…ن نفس الموضوع كتبت صحيفة هتصوفيه لسان حال حزب المتدينين الوطنيين … انما اتفقت مصر واسرائيل والولايات المتحدة في كامب ديفيد على ان يكون الموعد … لاستكمال مفاوضات الحكم الذاتي في السادس والعشرين من عام ١٩٨٠ كانت … الثلاث تدرك ان هذه القضية معقدة وشائكة ، وتستلزم مفاوضات طويلة ، … في تحديد هذا الموعد الرغبة في انهاء المفاوضات ولكن ذلك لا يعني ان … اتفاقيات نهائية حول مختلف جوانب هذه القضية قد لا يستغرق وقتا اطول ، … ان مفاوضات الحكم الذاتي عقدت عشرات الجلسات على مستوى رؤساء … ولجان عمل ، وقد طرأ تقدم ملموس في المسائل الادارية ، ولكن … بدأت حين بلغت المفاوضات جوهر القضية ، وكما كان متوقعا ، فان … اسرائيل يختلف عن موقف القاهرة وواشنطن ، الامر الذي يشير الى ان … ات ستمر بمراحل صعبة قبل ان تنتهي بصورة ناجحة ، فالمفاوضات على … الوزراء ستستأنف كما يبدو هذا الشهر في القاهرة ، ولكن بعض الوزراء في … المصرية اخذوا يلمحون بان السادس والعشرين من شهر ايار هو … النهائي لاختتام المفاوضات ، وصحيفة روز اليوسف المصرية ، ذهبت الى ابعد … ، فقالت : ان مصر اخذت تعد خطة للتغلب على المماطلة الاسرائيلية ، … ان مصر تريد من وراء كل ذلك ممارسة الضغوط على اسرائيل والولايات … لدفع عجلة المفاوضات في الاتجاه الذي ترتئيه .

…ت الصحيفة تقول : ان ضغوطا اخرى تحاول دول اوروبا الغربية وفي … فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ممارستها علينا بتعديل قرار ٢٤٢ ، … [illegible] حق تقرير المصير .

… صرح ممثلو هذه الدول ان مبادرتهم لادخال هذا التعديل ستاتي بعد السادس … من شهر ايار على امل في ان تفشل مفاوضات الحكم الذاتي .

…تمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : ان على اسرائيل ان توضح لمصر والولايات … انه لا يمكن القيام بمفاوضات في جو من التهديدات والضغوط ، وانه يجب … لهدف انهائها في الوقت المحدد الامر الذي هو مرهون بالتغلب على … ات في الرأي بين الاطراف .

هارتس — الاردن والقضية الفلسطينية

…ن البيان الفرنسي الاردني المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس الفرنسي … جيسكار ديستان لعمان ، يشير كما تقول صحيفة هارتس المستقلة الى … في العودة الى السياسة التي كان يتبعها الجنرال ديغول بعد حرب الايام … ، والقائلة بوجوب حل النزاع العربي — الاسرائيلي في نطاق دولي .

…ضت الصحيفة تقول : ان جميع الاسباب التي كانت موجبة في حينه لعدم … الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا في المساعي لحل هذا النزاع … قائمة .

…الرئيس ديستان بدعوته اشراك منظمة التحرير في المفاوضات لم ينس مضيفه … حسين ، ودور الاردن فيها ، فالبيان المشترك يتحدث عن اشراك جميع الاطراف … في الامر ، وهذا يشمل بالطبع نظام الحكم في عمان ، مما يؤكد ان الملك … متحفظ حاليا من قرار مؤتمر الرباط الذي اعترف بالمنظمة كممثل وحيد … الفلسطينيين .

…اختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : اذا كانت اسرائيل تريد حقا تفويت … على المنظمة ودول كفرنسا الاشتراك في المفاوضات ، فعليها ان تغير … من الاردن ولم يفت الاوان على ذلك بعد .

معاريف — الفشل في طهران

…تحت هذا العنوان كتبت صحيفة معاريف المسائية تقول : رغم مرور اكثر … اربعة اشهر على احتجاز الرهائن الاميركيين الخمسين من قبل « الطلاب » … طهران ، فان حكومة الرئيس كارتر تقف عاجزة في مواجهة احدى الازمات … المعقدة التي واجهتها منذ توليها الحكم .

…لجنة التحقيق الدولية غادرت طهران وفي جعبتها مواد كثيرة عن جرائم الشاه ، … لم تحقق شيئا في القضية التي جاءت لاجلها الى طهران ، الا وهي اطلاق … الرهائن .

…ومضت الصحيفة تقول : نحن لا نلوم السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي لا … بالقدرة على وزن الامور بصورة مستقلة ، ولكننا نلوم الولايات المتحدة التي … اجهزة استخبارات كبيرة على انجرافها الى هذه اللعبة الدبلوماسية التي … اسها السكرتير العام دون ان تحسن تقدير المكانة الحقيقية لبني صدر وقطب … ازاء الطلاب الثوريين والجماهير الايرانية .

…واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : ان بعض الدول في الشرق الاوسط لم تخف … ، وتاييدها للارهاب وللارهابيين حيث امدتهم بالمال والسلاح والقواعد … مآربهم ، ولكن التغاضي عن اعمال هذه الدول ومسامحتها من قبل … المطلي بما في ذلك الولايات المتحدة ادت الى هذه القضية التي كانت … نفسها ضحيتها .

اضراب مستخدمي … يشل الخدمات …

…حيفا يتلقون … احتجاج على المناهج …

أخبار غزة والقطاع …

…اسرائيل …

مــن بطــون الكتــب

… قيل للاحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ .. قال : من قيس بن عاصم ، رأيته … في صحن داره متوشحا سيفه يحدث … والكل صامت كأنه على رؤوسهم الطير .

… جيء برجل مكتوف اليدين واخر مقتول … لعاصم : ابن اخيك هذا قتل ابنك ! . … والله ما قطع حديثه لقومه ولا اهتم … فلما انتهى قال لابن اخيه : يا بني … لقد ارتكبت اثما ورميت نفسك بسهمك … ابن عمك .

… ثم قال قيس بن عاصم لرجل اخر حل كتاف ابن عمك والحب غوفر المسك في التراب ، ومن لم تحمل مئة ناقة الى ام القتيل فانها غريبة عن هذه الديار ثم قال :

اني امرؤ لا شائن حسبي
دنس يهجنه ولا افن
من منقر في بيت مكرمة
والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم
بيض الوجوه اعفة لسن
لا يفطنون لعيب جارهم
وهم لحفظ جواره فطن

هكذا من الاصل

الزاوية الصحية في خدمتك

تلعثم الأطفال .. ما اسبابه ؟

ان الاطفال الذين يميلون الى الصمت في سن يثرثر فيها معظم الصبيان والفتيات دونما انقطاع ، يحتاجون في الغالب الى الفهم العاطفي والمساعدة .

منذ سنة ذهبت احدى الامهات بطفليها الصغيرين الى الطبيب وقالت له موضحة :

« ان الصبي في السادسة . وهو على خير ما يرام . وقد جئت به لاني لم اجد احدا اتركه معه . ولكن البنت الصغيرة هي التي تثير قلقي ، لانها نادرا ما تتكلم .»

وبينما كانت الام تتكلم مضى الصبي يحدث نفسه دون توقف مما اضطرها الى رفع صوتها ليسمعها الطبيب . وراقب الطبيب الفتاة الصغيرة فالفاها تستمع الى اخيها الاكبر بصمت وكآبة ، دون أن تجد فرصة للكلام .

ابتسم الطبيب بعطف للطفلة ذات السنتين وقال :

« انني مسرور لانك جئت به معك ، فقد بات في مقدوري ان افهم صمتها بعد أن سمعته يتكلم . اية فرصة تبقى لطفلة خجول ازاء منافس كهذا ؟ »

ان والدي هذين الطفلين لم يدخلا في حسابهما قط الفارق الجسيم بين الوضع العاطفي لكل من الصبي والبنت . فقد كان الصبي عدوانيا وذا شخصية انبساطية تماما ، بينما كانت البنت منكمشة ، متهيبة ، خائفة . ذلك ان اخاها كان يطغى عليها بصوته كلما تكلمت ، ولم يكن ينصت اليها الا ليسخر من جهودها في الكلام وتلعثمها الناجم من الخوف .

وقد اكتشف الطبيب ان هناك تمييزا في المعاملة . فكلا الوالدين يفخر بولده « الذكي » ويخجل من الابنة « المتخلفة » . وعندما طلب الطبيب أن يأتي الاب والام بمفردهما الى عيادته وجابههما بهذه الوقائع ، اعترتهما الدهشة لافتقارهما الى البصيرة وبعد النظر واذ اقتنعا بالغلطة التي كانا يرتكبانها بغباء اخذا يعملان باخلاص تحت اشراف الطبيب على تعليم ابنهما المنعم بالحيوية شيئا من ضبط النفس ، ومساعدة ابنتهما على التعبير عن نفسها بمزيد من الحرية .

وكان الطبيب يقول لهما : « شجعاها على الكلام.. اتركاها تتكلم ما طاب لها ، فلا تحاولا مساعدتها عندما تتردد ، بل اتركاها ترى انكما منتبهان الى ما تريد أن تقوله ، اظهرا لها التعاطف والتجاوب . وواصلا الحديث معها .

« وسيتوجب عليكما أن تحدا من رغبة الصبي في الانفراد بالكلام وأن تصرا على ان يعير اخته اذنا صاغية عندما تتكلم . ولا شك أن الامر سيكون صعبا لبعض الوقت ، فقد اعتاد منذ فترة طويلة ان يكون الوحيد في الميدان . ولكنه ذكي ، وستتمكنان من كسب تعاونه معكما . وبالاضافة الى ذلك فعليكما ان تزيدا من احترامه لاخته الصغيرة الجذابة . »

ان تطور اللغة لدى الاطفال قد يمارس على امزجتهم تأثيرا بالغا يضفي لونه على مستقبل حياتهم برمته . وانا اعرف امرأة تستطيع التعبير عن نفسها بصورة كاملة عن طريق الكلمة المكتوبة ، ولكنها تفشل حين تقف على منصة المحاضرات .

لماذا ؟ لان اختها الكبرى كانت ثرثارة ومتسلطة ، وقد حدثتني عن ذلك قائلة : « كلما هممت بان اقول شيئا ، كانت تنتابني تعبس وتطلب مني ان اختصر في القول ، لم تكن في استطاعتها ان تنتظر ، فقد كانت في عجلة من امرها على الدوام ، وكنت من حرصي على السرعة افافيء واتلعثم . ولربما كنت سأظل اتأتيء حتى اليوم لو لم نفترق بسبب انهيار بيتنا ، ولكن هذا حدث بعد فوات الاوان ولم يعد في امكاني أن اتكلم بلسان طلق . »

وما دمنا بصدد الفافاة والتلعثم ، فما هو السبب الحقيقي لصعوبات النطق هذه؟ لقد وجد الاطباء أن التوتر الذهني والعصبي اجمالا هو المسؤول عن ذلك ، فتعلم النطق مهمة تنطوي على التحدي ، والتدخل الطائش قد يجعلها تبدو متعذرة .

ويستدعي النطق جملة من الحركات العضلية تشمل الحنك والفك واللسان وجهاز التنفس .. والهيمنة على ادوات النطق تستلزم وقتا وممارسة ، وهي تقترن باخطاء كثيرة لا سبيل الى تفاديها ، ولكن هذه الاخطاء يقل عددها شيئا فشيئا كلما اقترب الطفل من الكمال في التعبير .

وخلال اشهر المحاولة والخطأ لا بد من حصول التلعثم والتكرار حتى يتم اتقان فن الكلام ، وتعني الفأفأة تكرار كلمة او جزء من كلمة او مجرد حرف واحد منها . ويكثر حدوث ذلك عادة بين سن الثانية والثالثة ، ومرده الى عدم التأكد والى التوتر العصبي الناشيء عن محاولة الكلام بصورة مفهومة وسريعة في آن واحد .. وقد تختفي هذه الظاهرة في سن الثالثة لتعود ثانية عندما يرسل الطفل الى المدرسة ويعاني مرة اخرى حالة التوتر العصبي .

اما التلعثم فلا يطلق على تكرار الكلمات وانما هو الاخفاق في النطق بصوت مفهوم ، وهو ناشيء عن توتر شديد في العضلات الصوتية يجعل الكلام غير ممكن .. وقد يبقى الفم مفتوحا لبضع ثوان بينما تستمر محاولة الكلام ، ثم ترتخي العضلات فجأة لتتدفق الكلمات ، وقد يحل الهراء الخالي من المعنى محل الجمل المفهومة .

والاطباء المختصون في هذا المجال لا يعتبرون الفافاة ولا التلعثم من العيوب العضلية في النطق ، فهذه الحالات تدل على ان الجهاز العصبي لدى الطفل غير قادر على الانسجام مع شيء ما في البيئة المحيطة به . ويصح هذا بنحو خاص على الاطفال الذين تلقوا استعدادا وراثيا لهذا النوع من الاعراض العصبية ، فاذا كان احد الابوين او كلاهما يفأفيء ويتلعثم فمن الراجح تماما ان يفعل الاطفال الشيء نفسه .. ويقول البعض أن هذه مجرد محاكاة ، ولكن الخبراء يضعون اللوم على الوراثة .

وتؤيد حالة جيمي وطس ما يذهب اليه هؤلاء . فقد اضحى جيمي يتيما بسبب القصف الذي تعرضت له بريطانيا ، في الحرب العالمية الثانية ، فتبناه زوجان . وكان ابواه بالتبني يتشاجران بعنف معظم الوقت فاخذ جيمي يفافيء ويتلعثم .

وضاق الزوجان ذرعا بعلته هذه فلم يكملا وثائق التبني . واعيد جيمي الى ملجأ ايتام الحرب .. وعند دراسة السجلات ثبت أن ابويه كليهما كانا يعانيان صعوبة شديدة في النطق .

وحين يجد الطفل الذي يتعلم لغة ما نفسه مرغما على اتقان لغة ليتسنى للاخرين أن يفهموه فان صعوبة النطق حرية بان تتفاقم ، وهذا ما اثبتته في الغالب ملابسات الحرب ، فالاطفال الذين اضطروا ليعانوا اللغة ، كانوا يشعرون في الوقت نفسه بضرورة التعجيل بتخطي الصعوبة ليصبح في امكانهم التعبير عن حاجاتهم .

ولكن صعوبة النطق لا تحتاج الى الحرب ولا الى ازدواج اللغة . ففي البيت حين تكون وتيرة الكلام سريعة الى حد يذهل الطفل ويحيره ، فان تلعثمه وفأفأته هما بمثابة صرخة استغاثة مضمونها : « ارجوكم ارجوكم ، تكلموا ببطء ودعوني افهم ما هي الحياة . »

وبالرغم من أن تكرار مقاطع الكلمات احيانا هو امر طبيعي من طفل ما زال يتمرس في النطق ، فان استمراره في التلعثم والتكرار بعد سن الثالثة يوجب على الابوين والاطفال الكبار والمربيات والخدم وكل من يتصل به أن يساعدوه على تلافي هذا النقص الذي قد يتحول مع الزمن الى عادة .

وينبغي ان يحذر اتراب الطفل من الضحك على طرائقه غير المألوفة في الكلام والا يسخروا منه ابدا ، اما الكبار فيجب لفت انتباههم دوما الى ضرورة التحدث البطيء وعدم مطالبته باعادة ما قاله ، والتحلي بالصبر عند الاستماع اليه ، ومخاطبته بلهجة خفيفة لا اثر فيها للانزعاج .

وتعتقد بعض الاسر أن تشجيع الطفل الذي يتلعثم ويفافيء على انشاد كلماته عوضا عن قولها قد يساعده في التغلب على الصعوبة .

هل تؤدي محاولة تعويد الطفل الايسر بالولادة على استعمال يده اليمنى الى معاناته صعوبة النطق ؟ ان الرأي السائد في المهنة الطبية هو أن هذا ممكن .. والواقع أن معظم الاطباء يصرحون بان مثل هذا التدخل في شؤون الطبيعة يؤدي بما يشبه اليقين الى صعوبة النطق .

وهنا ايضا نجد أن السبب الخفي هو الاضطراب العاطفي والارتباك والتوتر العصبي الناشيء عن محاولة ارضاء الكبار بالوقوف ضد الرغبة المتأصلة في استخدام اليد اليسرى .. أن كل طفل تقريبا يستطيع أن يستخدم ايا من يديه بسهولة متماثلة عندما عندما يبدأ بامساك الاشياء ، وينبغي على الكبار أن يقدموا الاشياء الى يد الطفل اليمنى دون أن يحملوه على استخدام هذه اليد او تلك ، واذا لم يبد الطفل تفضيلا ، فمن الاحسن أن نحاول تشجيعه على استخدام اليد اليمنى ، أما اذا كانت اليد اليسرى هي المفضلة وهي التي تمتد دوما ، او اذا كان كل ما يؤخذ باليمنى ينقل فورا الى اليسرى ، فان الوالد الحصيف حقا هو من يقبل ما ارادته الطبيعة ولا يحاول التدخل . فاستخدام اليد اليسرى ليس عاهة شديدة كصعوبة النطق التي تلازم المرء مدى الحياة .

ولكن الا مفر من أن تستمر هذه الصعوبة مدى الحياة ؟ أما من علاج للفافاة والتلعثم؟ ثمة اطباء ومدارس متخصصة في تقويم النطق . وفي الامكان تقديم المعونة ، وغالبا ما يمكن التغلب على الحالة اذا بدأ الاشراف الطبي المطلوب قبل أن يدخل الطفل المدرسة .

وقد لا تدعو الحاجة ابدا الى مثل هذه التدابير اذا اعيرت الوقاية اهتماما كافيا . ولا يكفي أن يسمح للطفل الايسر بالولادة ، أن يتطور وفقا لمشيئة الطبيعة ، بل ينبغي أن تكون حياة الطفل المنزلية هادئة وصافية على قدر الامكان .

ان صعوبة النطق في فترة الطفولة غالبا ما تعود الى المشاكل العاطفية الناشئة عن بيئة لا تساعد على تطور صحة الطفل الذهنية الى الحد الاقصى .. والصحة الذهنية الجيدة في عالم اليوم لا تقل اهمية في بناء الحياة السعيدة الناجحة عن الجسد القوي المتين .

الطب والألف الثالث

بقلم: ابراهيم الحلو ـ دمشق

ان المجتمعات البشرية رديئة البنيان والانسان ليس سعيدا . تلك هي حقيقة يتداولها المفكرون المعاصرون ويصنفونها في عداد البدهيات والمسلمات . انها « حقيقة لاباليس » في ايامنا هذه ، مع انها تفتقر الى الجدة . ولكنها حقيقة ثابتة ، راسخة ، لم تزل مكينة الجذور في الارض برغم الجهود الضخمة التي بذلها الحكماء والثوريون والمصلحون طوال عشرة الاف سنة خلت من اجل ارساء قواعد مجتمعات فاضلة ، كاملة ، وفي سبيل توفير السعادة للجنس البشري .

والذي حصل هو ان كل جيل لم يستطع اكثر من القفز و« السعدنة » في هذا « السيرك » الكبير العتيق الذي اسمه العالم ! وجماهير المشاهدين لم تجد من سبيل غير الدوران فيه على نفسها بلا طائل .

ان المسائل الفلسفية والسياسية باقية على ما كانت دائما عليه : ماركس ، برغسون ، فرويد كامو وسارتر .. تبين انهم لا يعرفون اكثر مما كان يعرفه افلاطون وشكسبير وهوميروس !. كل منهم راح ، على طريقته ، يهز الجثة القديمة دون ان يتوصل الى بعث الحياة فيها !.

اما عقدة المسالة كلها فهي أن الكمال لا مكان له في هذا العالم . والمأساة الكبرى هي في أن فكرة الكمال لا تكف تراود عقول البشر العاجزين عن تحقيقها .

هذه العقدة المستعصية يحاول بعض مفكري اليوم حلها بوساطة العقول الالكترونية المتطورة وقد سجلوا نجاحا نسبيا اذ انهم بداوا يحصلون على بعض الاجابات التي تتناول بعض نواحي المشكلة الاساسية ، اجابات ظلت العقول البشرية ، حتى الان ، عاجزة عن اعطائها .. فاعجب « لعقل » الكتروني يبدعه العقل البشري ليغدو اقدر من مبدعه وابرع !.

انه الى حد ما ، التلميذ الذي يتفوق على استاذه ! .

ويستشهد هذا المفكر بطبيب شاب داخلي « انترن » يعمل في بعض مستشفيات باريس ، اكب على تمحيص هذه « الافكار الجديدة » من خلال ذهنه ومشاعره وعبر جمهرة الشباب من الجنسين هؤلاء الشباب الذين « لم يكفوا عن الغليان منذ سنوات ولكن دون أن ينضجوا !» . كما يصفهم « الانترن » الشاب لويس دوبرتريه في كتاب صدر له حديثا بعنوان « الانسان .. والوجه الحياتي » .

وفيه يلخص المعارف التي توفرها اليوم الكيمياء العضوية والبيولوجيا « علم الحياة » والنيرولوجيا « دراسة الجهاز العصبي » والاحيائية الآلية « السيبرنيتيك » . ثم يكب على دراسة الفرضية التالية أن قصور المعرفة هو الطابع الاعظم المهيمن على الوضع الانساني .

وهذه النظرية تبدو مترامية الابعاد ، فهي تفتح الباب عريضا امام مسائل جسيمة ثم تلمس الصلات التي تشد بعضها الى البعض الاخر وهي الصلات التي ظلت ، حتى الان ، غير مرئية .

وهي تطرح ، على سبيل المثال لا الحصر ، تطور المادة وتطور الحياة . هذا التطور المرتبط في نقطتين اساسيتين : الفطرة والاكتساب . اي البيولوجيا وعلم الاجتماع . وبتعبير اخر اكثر بساطة : الطبيعة والوسط . فالبيولوجيا « اي الطبيعة » هي الفطرة والسوسيولوجيا « اي الوسط او المجتمع » هي الاكتساب وكل ما يصدر عن المخلوق الحي العاقل من تصرفات شخصية ومزاج خاص وطباع فردية ، وكل ما يتعرض له من امراض والام ، وكل ما يرتكبه من اخطاء مرده الى تلك الحقيقة الكبرى ذات الشقين : الفطرة والمجتمع .

قد لا تكون هذه النظرية جديدة او مستحدثة كما اشرنا الا ان طرحها ، من تحت زاوية طبية ـ فلسفية ، طرحا موضوعيا ، علميا استقرائيا ، يعطيها ابعادا جديدة حدت باحد كبار النقاد الى القول : « في رايي ان نظرية الدكتور دوبرتريه ستكون اساسا مكينا لتصورنا المستقبلي للعالم والانسان انها بذرة لفلسفة جديدة اخذة بالتكون في رحم الالف الثالث من عصرنا الحاضر » .

المعالجة الكيمياوية للسرطان

حتى زمن قريب كانت معالجة السرطان كيمياويا اي مداواة الورم الخبيث بالعقاقير ـ مجرد وسيلة مسكنة تطيل حياة المريض بضعة اسابيع او شهور . اما الان ، وفي عشرة انواع من السرطان على الاقل ، فان العقاقير وحدها او بالاضافة الى انماط اخرى من العلاج تعيد بعض المرضى الى حالتهم الطبيعية ، وتحرر بعضهم الاخر من المرض لفترات طويلة .

ولكن قليلا من الناس ، وعددا قليلا من الاطباء نسبيا ، يقدرون مدى ما تحقق من نجاح وامل في هذا المضمار .. تأملوا الوقائع التالية :

■ في الماضي كان ٩٠ بالمائة من الحوامل اللاتي يصيبهن سرطان المبيض ويتركن بدون معالجة يفارقن الحياة في غضون سنة واحدة ، اما الآن فان ٩٠ بالمائة من هؤلاء النسوة يمكن شفاؤهن من الورم الخبيث بالمعالجة الكيمياوية اذا تمت في الوقت المناسب .

■ ان ٨٠ بالمائة من المرضى الذين استفحل عندهم مرض « هودجكين » ، الذي يبدأ في العقد اللمفاوية ثم ينتشر ، يستطيعون تخفيف حدة الداء تماما . وسبعون في المائة من هؤلاء يمكنهم ان يتوقعوا البقاء على قيد الحياة ، ومعظمهم سيتخلصون من المرض بعد فترة خمس سنوات من المعالجة .

■ والتوقعات نفسها تصح على ٥٠ بالمائة من الاطفال المصابين بسرطان الدم اللمفاوي الحاد ، وعلى ٨٠ بالمائة من الاطفال المصابين بسرطان الكلية المسمى بورم « ويلمس » والذي كان متعذر الشفاء في الماضي .

■ وبينما تتحسن الارقام سنة بعد اخرى ، يبدأ اتخاذ التدابير كذلك ضد بعض انواع سرطان الدم الذي يصيب الكبار ، وبعض الاورام اللمفاوية الخبيثة عدا مرض هودجكين ، وبعض سرطانات الجلد ، وثمة نتائج اولية مشجعة في معالجات سرطان الرئة والصدر .

وكان الامل الضئيل الاول في ان العقاقير قد تكون ناجعة في علاج السرطان قد برز خلال الحرب العالمية الثانية ، فقد استخدم الدكتور تشارلز ب. هغنز من جامعة شيكاغو الهورمون الجنسي الانثوي في الحد من نمو سرطان البروستات لدى الرجال ، وبذلك استحق جائزة نوبل .

وفي اواخر الاربعينات استطاع الدكتور سدني فاربر من مؤسسة ابحاث سرطان الاطفال في بوسطن ان يخفف بصورة مؤقتة من سرطان الدم . وقد استخدم الامينوبترين والميثوتريكسات ، وهما عقاران مضادان لحمض فوليك اسيد ذلك النوع من الفيتامين ب الذي تحتاجه خلايا الاورام الخبيثة السريعة النمو . وفيما بعد اكتشف ان « الاكتينوميسين — د » وهو من مضادات الحيويات ، يمكنه اذا استخدم مع الجراحة والاشعاع ان يشفي معظم الاطفال المصابين بورم (ويلمس) في الكلية .

وبدأ الباحثون ، وقد شجعتهم هذه الاكتشافات ، يركبون انواعا اخرى من العقاقير ، وقد ركب احد هذه العقاقير بعد ان لوحظ ان بعض السرطانات الحيوانية تحتاج الى مادة كيمياوية ، وهي « اليوراسيل » لكي تنمو ، اذ صممت مادة تدعى « ٥ — ف يو » بحيث تشبه بدلا منه ، وثبت بالتجربة انها سامة لخلايا الورم الخبيث ، وفي معهد روسويل بارك التذكاري استخدم الدكتور ادموند كلاين مادة « ٥ — ف يو » في معالجة مرضى يعانون من سرطانات جلدية واسعة ، وفي ٩٥ بالمائة من الحالات اسفر العلاج عن شفاء نهائي دون أن يترك اثارا ظاهرة .

وبدأ الباحثون يفكرون باستخدام اكثر من عقار واحد لكل نوع من السرطان كما كان استخدامها بالتعاقب او في وقت واحد اقتل لخلايا السرطان وانجع في علاجات السرطانات التي تبدي مقاومة للعقار الواحد . فعقار هذا صحيح ، فعقار الميثوتريكسات ، مثلا ، لم يكن يشفي سوى ٥٠ بالمائة من النساء المصابات بسرطان المبيض المنتشر الى ما وراء الرحم . ولكن عندما استخدم بالتعاقب مع الاكتينوميسين — د في حالات مماثلة من السرطان المستفحل ارتفعت نسبة الشفاء الى ٧٠ بالمائة او اكثر ، وقد اعلن الدكتور جيمس ف. هولاند ، الذي يعمل في روسويل بارك مع مجموعة دولية من الدارسين انه باستخدام عقاقير مختلفة في ان واحد نجح في ٢٧ بالمائة من الحالات ، وفي اطالة اعمار الاطفال المصابين بسرطان الدم اللمفاوي الحاد لمدة تصل الى خمس سنين ، وكان هؤلاء قد بدأوا علاجهم في عام ١٩٦٦ ، وبتركيب جديد للعقاقير ، بدأ في عام ١٩٧١ امكن تحسين نسبة البقاء المقدرة بسنتين في اكثر من ٨٠ بالمائة من الحالات .

وتعلم الباحثون كذلك كيف يتمكنون من اعطاء جرعات من الادوية اقوى بكثير مما كانوا يعطونه سابقا ، ومن امثلة ذلك ان بعض العقاقير المضادة للسرطان تؤثر على نخاع العظام وتعرقل انتاج بعض عناصر الدم ، وهي على وجه التحديد الكريات البيض والصفيحات الدموية التي تقضي على العدوى وتبقي على تخثر الدم .. ولكن اليس في الامكان ان يزود المريض بهذه العناصر ؟ ان التقنيات العالية التطور تسمح اليوم باستخلاص الكريات البيض والصفيحات من دماء المتبرعين ، ويمكن الحصول على مئة مليار كرية بيضاء من متبرع واحد ، وهذا كاف لمساعدة ثلاثة مرضى ريثما يرتفع انتاج نخاع العظم عندهم الى مستواه الطبيعي بعد المعالجة الكيمياوية .

وثمة تقنية ثانية للعلاج « المساعد » تسمح باعطاء جرعات ضخمة من العقاقير حتى للمصابين بسرطان الرئة . اذ يعطى المريض اولا جرعة كبيرة للغاية من الميثوتركسات . والقصد من ذلك هو التركيز الشديد على السرطان الذي لم تجد معه الجرعات الصغيرة المعتادة ، وبعد ذلك يخف دواء « منقذ » يدعى « عامل ستروفورم » للتدخل قبل ان يتسنى للميثوتركسات ان يحدث اثارا سامة جديدة في الخلايا السليمة ، ولا يقتصر مفعول عامل ستروفورم على كونه ترياقا يقي من السم ، بل ربما هيأ للخلايا السليمة حماية اكبر من تلك التي يهيئها للخلايا السرطانية من سم الميثوتركسات ، ويتكرر العلاج بعد كل ثلاثة اسابيع او نحوها ، وعند الضرورة تنقل الكريات البيض والصفيحات الى دم المريض لمساعدته ، وقد اعلن الدكتور اسحق جيراسي ، من مركز الرحمة الكاثوليكي الطبي في داربي ، انه عالج بهذه الطريقة ، ولفترة عشرة اشهر مرضى مصابين بسرطانات رئوية ... وما يزال مرضهم حتى الان ... دون ان يظهر دليل على اي انتشار ...

واستخدام العقاقير بجرعات ... لضرب اي خلايا سرطانية تبقى بعد الاشعاع او الجراحة ينطوي ... على مستقبل حسن ، وقد استخدم ريتشارد ج. كوبر من جامعة ... الرسمية في بوفالو مركبا من خمسة ... لمدة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر لمعالجة نساء كشفت جراحة سرطان ... عندهن عن اربعة اورام صلبة او ... وعلى مدى خمس سنوات لم تبلغ ... تجدد الورم سوى ربع النسبة ... وهي ٨٥ بالمائة . وادى استخدام ... نفسه لمدة سنتين ونصف في معالجة ... امرأة يعانين من سرطان الصدر ... الى ازدياد فترة البقاء بدون ... ٨٠ بالمائة من الحالات .

وقد كان الكثير من اقوى منجزات المعالجة الكيمياوية موجها ضد سرطان الدم وغيرها من امراض الطفولة ... لان هذه سرطانات سريعة النمو ... خلاياها وتنشطر بنسبة اكبر من اي ... اخر ، وفي هذه المرحلة يكون لمعظم العقاقير المضادة للسرطان مفعول ...

ولكن الكثير من سرطانات البالغين « كسرطان الرئة والصدر والقولون ... لها مرحلة مبكرة تنمو فيها بسرعة ... فان استقصاء المرض في وقت باكر والمبادرة الى المعالجة الكيمياوية ... يمكن ان يسفرا عن نتائج دراماتيكية ... يعتقد النقاد .

ويستخدم في الوقت الراهن ... لشفاء مختلف السرطانات او كبح ... ولم يبدأ البحث عن العقاقير الناجعة على اساس علمي في المعهد القومي للسرطان الا منذ عام ١٩٦٥ ، وفي ... الاخيرة انفق المعهد مائة مليون دولار ... تطوير هذه العقاقير وتجريبها ، و... عمل مماثل في معاهد اخرى ، وفي ... الجامعات والصناعة ، ويختبر سنويا ... يتراوح بين ١٥ و ٢٠ الفا من المركبات الكيمياوية والطبيعية الجديدة ، وقد ... شبكة اطباء يعملون جماعات في ... انحاء البلاد ، دراسة خبرة ... المنتجات سريريا ، وثمة جهود ... هذا الصدد ، ففي الاونة الاخيرة ... نسقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ... قواهما في الهجوم الكيمياوي ... ضد السرطان .

ومن الاحتياجات الملحة جدا في ... الراهنة ان تتغير المواقف ازاء السرطان ... ذلك انه ممكن العلاج الان في احوال ... وينبغي ان يكف المرضى والاطباء ... الاطباء على الاخص — عن الاعتقاد ... مرض عقام .

يقول الدكتور ا. هاميلتون ... السابق لجمعية السرطان الاميركية ... « اعتدنا ان نقدر ان حوالي نصف ... المصابين بالسرطان يمكن شفاؤهم ... توافرت الظروف المثالية ، اي ... المرض باكرا ومعالجته بافضل السبل ... ولكن هذا الرقم فات اوانه ، فنسبة ... الشفاء المحتملة اليوم قد تربو على ... الثلثين » .



ثمة راي ما يزال شائعا جدا وهو القائل ان القلق النفسي والتعب الفكري لا تأثير لهما البتة على الجسم ومختلف وظائفه العضوية ، الا ان البحوث والدراسات المتعمقة تثبت اكثر فاكثر ان عددا كبيرا من الامراض ناجمة عن النتائج المباشرة للارهاق النفسي ، وهذا ما ينطبق ، بصورة خاصة ، على قرحة المعدة حيث لوحظ كثيرا ان الاسباب النفسية كانت علة الاصابة بهذه الافة العضوية .

لعل من المفيد التذكير باعراض هذا المرض : يحس المريض بعد مضي ساعة او اكثر على تناول الطعام بتقبضات في معدته او بحرقة او ثقل في الجزء العلوي من بطنه ، وتدوم هذه الالام ما يناهز الساعة الكاملة ثم تتبدد لتعود الى الظهور بعد الوجبة التالية .

وهذا ما يحدث يوميا ، وفي الموعد نفسه وغالبا ما يرافقه تعرق بارد وشحوب في الوجه ووجيب في القلب .

وتتكرر هذه الاعراض يوميا مدة يمكن ان تراوح بين ثلاثة ايام وعدة اسابيع ثم تنقطع لفترة ما .

وتشخيص المرض طبيا امر سهل بوساطة الصور الشعاعية التي تلخذ بعد اعطاء المريض مادة كثيفة لا تنفذ منها الاشعة السينية وعندئذ تظهر القرحة على شكل جرح صغير في جدار المفج « الاثني عشري » او المعدة ، والاطباء الفرنجة يطلقون على هذا الجرح اسم « العش » .

والواقع ان الاشخاص الذين يشكون من القرحة يكونون عموما من طراز خاص طراز يسمى « العصبيين النشيطين » فهم متحفزون دائما ، قلقون باستمرار ، مهمومون بلا انقطاع بحيث ان اقل اخفاق في اعمالهم او مخططاتهم يسبب لهم اضطرابا شاملا في كيانهم كله .. وهم ايضا من الطموحين ذوي التطلعات البعيدة المتعطشين الى النجاح والمقيمين ابدا تحت ضغط التوق الى تحقيق اهدافهم جميعا .

ويستوجب عليهم عادة مضاعفة ما يبذلون من جهود وما يتحملون من مسؤوليات وهذا ما يزيد متاعبهم وقلقهم واهتمامهم بالطبع تبعا لزيادة الارهاق والمعاكسات التي يتعرضون لها في حياتهم العملية .

ان هذا النشاط النفسا المفرط يحث المعدة على زيادة افراز عصاراتها الحمضية التي لا تلبث ان تعمل نخرا في غشائها المخاطي فتخلق بذلك افضل الظروف لظهور القرحة .

وغني عن البيان ان متاعب الحياة العصرية هي التي ترهق الاعصاب وتسبب اختلال توازنها ، وبخاصة تناول الطعام بسرعة وعدم اصابة اي قسط من الراحة بعده ، مما يساعد على توفير الظروف الملائمة للقرحة .

وبدهي ان يكون تحاشي الاصابة بالقرحة والوقاية منها هو بالابتعاد عن الاسباب التي تؤدي اليها ، اي الحياة بعيدا عن التوفز والارهاق والقلق .

ومن افضل النصائح ، في هذا الصدد ، الاقلاع عن التدخين او عدم تعاطيه قبل تناول الافطار ذلك ان اللعاب الذي يمازجه النيكوتين يطلق افرازات كثيرة من العصارة الحامضة في المعدة .

اما من الناحية النفسية فيجمل بالمرء الذي لا يريد ان يتعرض للقرحة ان ياخذ الحياة من زاويتها الحسنة فلا يقلق لاتفه الاسباب ولا تثور اعصابه لاقل المضايقات ، واما الطعام فينبغي ان يتم تناوله على مهل فيمضغ جيدا على ان تلي تناول الوجبة فترة من الراحة لا تقل عن نصف ساعة « ليس شرطا ان ينام المرء فيها بل المهم ان يسترخي فيترك للمعدة فرصة هضم الطعام على مهل » .

ومع ذلك ، وفي حال ظهور القرحة ، فعلى المريض عدم اهمالها بل المبادرة الى معالجتها ، وهذا امر يعود تقريره الى الطبيب فهو الذي يشير على المريض بما ينبغي له ان يفعل ، فاما يعالجه بالحمية « الريجيم » او بالعملية الجراحية .

والحمية تكون عادة بالابتعاد عن تناول المآكل المهيجة والاكثار من شرب الحليب المنزوعة قشدته ، وثمة علاجات معينة يصفها الطبيب مهمتها حصر القرحة والحيلولة دون اتساعها واستفحال امرها .

والمهم ، بالنسبة للمريض ، ان ينفذ تعليمات طبيبه بدقة تامة مستعينا بارادته لكبح جماح شهواته والابتعاد عن كل ما يثير اعصابه ويقلق افكاره .

باشراف : زياد صفوري



ازمة الثقة في غياب اليقين

بقلم : فهد الريماوي

[...]ون سائر البلاد والعباد ، تنفرد المجتمعات العربية بخاصيتي [التـ]شرذم والتشكيك اللتين تأكلان العديد من ثمرات جهدها وتهدران [الكثير] من وقتها وفكرها . فالناس في بلادنا العربية غارقون في [بحر] الشك والاتهام ، تائهون في فيافي التمزق والفرقة والتشرذم ، [...] غالبيتهم العظمى بغير يقين يحفزها على التقدم او ايمان [...] خطاها سواء السبيل . فهذا عميل للشرق وذلك جاسوس [...] وذلك مدسوس على اولئك واولئك متآمرون على هؤلاء ، [...]و انتهازي ، وهي لا اخلاقية ، وهم خونة ، وهن منحرفات [...]ما الى ذلك من اقذع الصفات وابشع المواصفات التي اسقطتها [...] الحضارية من قواميسها منذ عشرات السنين ، والتي [...] النفس الشفافة ، ويمجها الذوق السليم .

[و]ليس يعني ذلك ان ننفي بشكل قاطع جامع عن مجتمعاتنا [...] وجود انحراف هنا او انحدار هناك ، وليس يعني ايضا ان [ند]عو مواطنينا الى النوم براحة فوق حرير الثقة المطلقة ، [خصـ]وصا ونحن نعلم ان الشعب العربي مستهدف هذه الايام من قبل [...] الاعداء ، وان تفشي التخلف والجهل والفقر وغياب التربية [الوط]نية تشكل عوامل او معاول حادة في حفر الثقوب ونقر [الثغـ]رات في نسيج المجتمع .

[و]لكن ما نعنيه ان طغيان هذه الظاهرة قد اصبح يهدد بالقضاء [على] الثقة بالنفس التي هي ضرورية لنهضة الشعوب ، علاوة [على] ذلك فاننا جميعا تكاد تتحول في مناخ الشائعات ، وحملات الدس والتشكيك ، الى امة من المنحرفين والعملاء .

ان سيناريو الاحداث في مجتمعاتنا يكاد يكون واحدا فالبداية تكون باللقاء فالاتساع فالاختلاف فالانشقاق الذي يؤدي الى التشرذم الذي يفضي بدوره الى شن حرب التشكيك وبيانات الاتهام حيث تغص الافاق بالكلمات المعروفة والعبارات التي اصبحنا نحفظها عن ظهر قلب .

ولعل اخطر ما في ظواهر التشرذم والاتهام والتمزق والتشكيك ، انها قد اصبحت ذاتية الحركة ، اندفاعا او اتساعا ، الى الحد الذي ما عادت فيه بحاجة الى طابور خامس خارجي او داخلي [يحـ]ركها او يرفع درجة تسارعها ، فنحن — نقول نحن — قد تولينا [عـ]نه تلك المهمة « المقدسة » حين تحولنا بقصد او بغير قصد الى [مصد]ر للاراجيف وممر نتداولها بسهولة كما نتداول اسماءنا [و]نتناولها ببساطة كما نتناول الحديث عن الطقس او اي امر [عـ]ادي اخر .

وبعد . . .

ايها الناس : من كان منكم بلا خطيئة ، فليرجم الاخرين بالحجارة !

عن «الدستور» الاردنية

طريقك الى الصحة والسعادة

نحن نظن عادة ان الاحداث التي نواجهها هي التي تقرر انفعالاتنا الداخلية .. ولكن الامر على العكس من ذلك تماما . . . فالانسان القلق الذي يقول عادة :- كيف استطيع ان اكون سعيدا ، ما دامت الجرائم واعمال العنف في متناول يد كل انسان — انما يجعل نفسه يقول ان الامور التي تحدث ، هي التي تقرر كيف يفكر ويشعر .

ولكن الامر في الحقيقة غير ذلك تماما .

فانسان كهذا ، انما ينفعل بالاخبار التي يراها على التلفزيون ، او يسمعها من الراديو ، او يقراها في الصحف ، ولا سيما في مصادر الاخبار التي تتعمد الاثارة لتزيد من رواجها ، لان طريقة التفكير الداخلي التي اعتادها هي التي تدفعه الى شل هذا الانفعال من اجل ان يستمر في الحياة التي اعتادها .

ان محرري الاخبار يقولون ان كل انسان يفتش عن الخبر الذي يهتم به عادة ويتفاعل معه ، كما ان من المعروف ان الصحف التي تصطنع « الاثارة » في اخبارها وعناوينها هي الصحف الاكثر رواجا بين القراء .

واذا سألنا عن السبب الذي يجعل بعض الناس يهتمون بوحشية الجرائم ومظاهر العنف والفزع ، لوجدنا الجواب على ذلك مبعثه حياتهم الذاتية وانفعالاتهم الداخلية ، ذلك لان اخبار الحرب تثير معظمنا اكثر مما تثيره اخبار السلام ، كما ان انباء النزاعات والاصطدامات تزودنا عادة بما نجتر اكثر من انباء الرخاء والصفاء .

اننا على التأكيد نقرب من انفسنا ما نشعر به . ولهذا فان الكثيرين يشعرون بالمرض ، لا لان المرض قد انقض عليهم قضاء وقدرا ، بل لان شيئا في تفكيرهم وانفعالهم يتطلب منهم الاحساس بهذا النوع من المرض .

اما اذا كنت من الناس الذين تحرك افكارهم الداخلية الحماسة للحياة والهدوء والسلام والحب ، فعليك ان ترعى انفعالاتك الداخلية هذه ، لانها طريقك الى الصحة والسعادة .

الامر الثاني : تحكم بمزاجك السوداوي اذا كنت من اصحاب الامزجة السوداوية ، ولا تجعله يتحكم بك ، ولكي تحقق ذلك عليك ان تقنع نفسك بالامر ، وتصل الى تفهم ذاتي بينك وبين نفسك .

انت مدرك ان مزاجك يتبدل ، فاذا ما استسلمت للقنوط اسودت الدنيا امام عينيك ، ولهذا صمم على ان تبعد من نفسك كل اسباب القنوط ، واذا وقع نظرك على كأس مملوءة الى نصفها ، ففكر بالنصف الملآن لا بالنصف الفارغ ، لكي تشرق الدنيا امامك .

عندما تشعر بهبوط في معنوياتك ، او اذا اعتراك شيء من القنوط او اليأس فقل لنفسك : « هذا ليس انا ، فانا شيء ذو شأن ، ويتقبلني الاخرون بترحاب ، شأني شأن اي مخلوق اخر . ان سر الحياة كامن بي ، ومهما يكن مزاجي الان ، فاني اقبل نفسي كانسان مرغوب فيه وله من الشأن غير قليل ، ولذلك فانني سأمضي قدما .

اذا ما جربت مرة هذا الحوار الذاتي ، ستجد انك قد اخذت موقفا ايجابيا من الحياة ووضعته موضع التطبيق ، وهذا ما يعينك على وضع منهاج للتقدم عماده التفكير الايجابي .

ان نظرتنا الى الاشياء هي التي تبدلها الى الاحسن او الى الاسوأ . فاذا كانت نظرتك سلبية او مرة ، حزينة او قانطة ، فان حياتك عندها ستكون كذلك . اما اذا نظرت نظرة ايجابية الى الحياة ، واقبلت عليها بالابتسامة والعرفان ، فانك ستشعر بالامل وبالاعتداد بالذات في اعماقك وهذا ما يبدل قنوطك املا ، ويجعلك تطرد كل تفكير اسود يقترب من ذهنك .

ان فلسفتي الشخصية تقوم على ان فترة العمر التي تمر بين السبعين والثمانين هي فترة قصيرة ، ولكنها في الوقت نفسه فترة تفتح الافاق وتعرضها وتجعل للحياة طعما احلى ، اذا ما جعلناها تتجاوز تجاربنا الحالية .

وانا من الذين يعتقدون ان الحياة انما وجدت لتتمتع بما فيها من طيبات ، ولكن عليك ان تذكر ان احساسك بطيبات الحياة مرهون بموقفك الايجابي من الحياة نفسها .

فاذا ما ركزت تفكيرك يوميا على كل هذا الذي نصحتك به ، فستجد ان ثقتك بالحياة ستزداد ، وبالتالي ستتغلب على سوداوية مزاجك ، وستحس ان السلام والصفاء في اعماقك قد تأصلا ، وهذا ما يوفر لك الصحة والسعادة .

قصة قصيرة

كأس خمر

كان سائرا في طريقه ، بخطوات وئيدة متزنة ، والافكار تطن في رأسه وتدقها دقا عنيفا .. لقد ضاق ذرعا بكل ما حوله ، بزوجه العنيدة التي تصر على ان تستعين بخادم في المنزل رغم ان مرتبه لا يكاد يكفيهما .. وبصاحب المنزل وبالبقال والجزار .. وتنبه من افكاره على دقات الساعة تؤذن بانتصاف الليل ، فانحرف مع الطريق المؤدي الى منزله .. وفجأة برز له جني احمر يتقد الشرر في عينيه ، لقد قيل له الف مرة ان الجني يظهر في هذا الطريق ، ولكنه لم يصدق .. واعمل فكره لينجو ، وتقدم الجني منه وقال في لهجة عاقلة : « لا تخف .. لاني مكلف بان احقق لك كل ما تطلب - وانيلك كل ما تتمنى ، وليس لي الا شرط واحد تختاره من بين امور ثلاثة .: اولها ان تقتل زوجك ... »

وارتعد الرجل في ذعر وتلعثم لسانه وهو يقول : « اقتل زوجي .. لا ، ... انها كل حياتي ، وليس معنى انها تضايقني ان اقتلها » .

وابتسم الجني وعاد يقول : « اذن تقتل خادمك اللعين .. » وتريث الرجل لحظة ثم اجاب : « لا .. حتى ولا خادمي لن اقتله ، ماذا فعل المسكين لكي يستحق القتل .. اليك عني ايها الشيطان فان ثمن الذي تطلبه فادح باهظ .. »

وابتسم الجني للمرة الثالثة وقال : « اذن تشرب هذا الكأس من الخمر .. » ثم استطرد يقول في نغمة مغرية : « وانا احقق لك كل ما تصبو اليه نفسك .. »

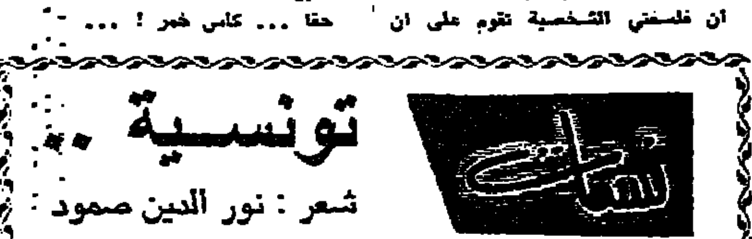
ولم يتردد الرجل ، بل مد يده وهو يقول : « هذا امر هين ، انا لم اشرب الخمر في حياتي ، ولكني سأتعلمها ... » ثم امسك الكأس وافرغها في جوفه .

واختفى الجني وهو يكرر : « اتفقنا .. ستجد كل شيء على ما تروم وتبغي . »

وانطلق الرجل الى منزله ، وطرق الباب ففتحت له زوجه ، وطالعتها رائحة الخمر تنبعث من فمه ، فقالت له محتدة : « لم يبق الا الخمر .. اين حساب البقال وابن ... »

وهنا لم يطق صبرا فصفعها ثم انهال عليها ركلا ولكما ، حتى اندفعت تصرخ باكية وتستغيث وجاء الخادم يدافع عنها ، فغضب الزوج لتدخل الخادم .. وانطلق في ثورته يضرب الاثنين ، الزوجة والخادم بكل ما تصل اليه يده .. ولم تهدأ ثورته الا بعد ان نظر اليهما فوجدهما جثتين هامدتين ! ...

حقا ... كأس خمر ! ...



تونسية ..

شعر : نور الدين صمود

هذا جمالك ملء القلب يبهرني
اذا سكت فان العين تفضحني
رسائل الشوق لم تفتر حرارتها
تبثها مقلتي في الصحو والوسن
ارجوك ان تفهمي عيني انهما
تحدثانك في سر ، وفي علن
ماذا ارى ؟ اي سر دب في جسدي
فكل ما فيك مثل السحر يسحرني
العين باب لما في القلب يفضحه
وفي عيونك الغاز تحيرني
قولي — فديتك — ماذا في عيونك من
اسرار قلبك ؟ ان الصمت يرهقني
وحسنك الغض احلى ما تجود به
هذي الربوع ، وما تعطي من المنن
كنز يفوق كنوز الارض اجمعها
ويملأ الكون بالابداع ، والفتن
اضحى جمالك في عيني مزرعة
من المفاتن تضنيني ، وتسعدني
قدست ارض جدودي فهي قد منحت
هذا الجمال ، فما احلاك يا وطني



على سرير الاحلام

عالمان معروفان يستقصيان ظاهرة :

« التقمص » او الحياة بعد الموت

ما هي حقيقة «التقمص» ؟.. عالمان معروفان في حقل علم النفس العام والطب البشري وهما «البرت شادوفيتز» و «بيتر والش» اصدرا كتابا عنوانه : «الجانب المظلم من المعرفة» تعرضا فيه بالاستقصاء لجملة من الحوادث المتصلة بهذا الموضوع ، لعل من اشدها اثارة للانتباه ، ما جرى للهندي «لاكسمي نارايان» .. وقد شد العالمان الرحال الى الهند لدراسة هذا الموضوع على الطبيعة بعد ان هدات الضجة الصحفية التي رافقت المسألة . وكان تقريرهما التالي بمثابة تاكيد على ان الواقعة التي يدرسانها فيما يلي قد وقعت فعلا :

ولد «لاكسمي نارايان» في عام ١٨٨٦ . وهو ابن لمالك اراضي ثري ، وعاش في بلدة بيلبهيت في الهند ضمن جو من الرعاية والاهتمام ، محاطا بالخدم والمربين . وكان لاكسمي يذهب الى المدرسة وهو يرتدي الملابس الحريرية . الا انه كشف عن مواهب محدودة في الدراسة .. وهكذا انقطع عن المدرسة وهو في السابعة عشرة من العمر . ويبدو ان من اسباب المصاعب التي عانى منها نارايان انه كان مأخوذا بالملذات وليس كونه محدود الذكاء . فقد استطاع دراسة لغة «الاوردو» وشغل منصبا في خدمة الحكومة .

واما العوامل التي كانت تصرفه عن العمل فهي : الحفلات والموسيقى والنساء الجميلات والخمر . ولذا فهو لم يبد اي اهتمام بالزواج او الاستقرار .

وعندما توفي والده ورث ثروة الاسرة ، ولكن بعد معركة مع اقاربه . وكان من اخلاقه المعروفة الكرم والتبذير .

ويبدو ان لاكسمي ورث عن والدته نزوعه الديني نحو مساعدة الاخرين .

بدد ثروة الاسرة

غير ان الضعف في شخصيته ازداد وضوحا . فقد بدد ثروة الاسرة واجتاحتها حالة من اليأس . ولم يلبث ان اتخذ من احدى العاهرات وتدعى «باندا» عشيقة له . ومع ذلك كانت مهنة باندا متناقضة مع حب لاكسمي للامتلاك . وعندما وصل الى منزل لاكسمي في احد الايام شاهد احد زبائنها وهو يغادره ، فاطلق عليه النار وارداه قتيلا . وبدأت الاجراءات القضائية . فافرج عن لاكسمي الا انه ارغم على النزوح الى بلدة مجاورة . وبعد فترة قصيرة اجتاحته الحمى . فقاوم ثم اصيب بمرض عضال في الرئتين . كان ذلك في عام ١٩١٨ . وكان عمره انذاك ٣٢ عاما ، وقد توفي مخلفا اما وحيدة وفقيرة .

الشخصية الاخرى

وبعد مضي اكثر من عامين ، وفي شباط «فبراير» ١٩٢١ ولد «بيشن تشاند» الابن الرابع لاسرة يعيلها كاتب فقير يعمل في سكة الحديد بقرية «بارلي» التي تبعد ٢٥ ميلا عن بيلبهيت . وعندما اصبح عمره عشرة شهور بدأ ينطق بعض حروف بلدة بيلبهيت ثم لم يلبث ان نطق الاسم صحيحا . وسرعان ما جوبه الابوان بمشكلة سلوكه المثير للاستغراب . فقد بدأ يتحدث عن حياة سابقة عاشها في كنف اسرة ثرية لم تكن تدري عنها اسرة البيشن تشاند شيئا .. وادعى بيشن ان اسمه الحقيقي في حياة سبق ان عاشها هو لاكسمي نارايان .

طعام الفقراء

وبدا ان الطفل يكره طعام الفقراء . كما انه كان شديد الكبرياء وسريع الغضب . وكان طعام الفقراء هذا كل ما تستطيع اسرته تقديمه ، فكان يقول : حتى خدمي لا يستطيعون التهام الطعام الذي تطبخونه هنا .

وقد بالغ الطفل بابداء شعوره بالاحتقار تجاه الملابس الحقيرة التي ارغم على ارتدائها . وتحدث عن الملابس الحريرية التي كان يرتديها في حياة سابقة .

وفي كل يوم كان يتحدث مع شقيقته الكبرى «كاملا» عن حياته السابقة . وعندما اصبح عمره اربع سنوات كان في صحبة اسرته في رحلة بالقطار . وقد طلب الى ان يتوقف عند بلدة بيلبهيت مؤكدا انه كان يعيش هناك .

ولدى بلوغه الخامسة من العمر داهمته شقيقته كاملا وهو يشرب مشروبا كحوليا . فقال :

لقد كنت معتادا على شربه . وعلى الرغم من انه كان ينتمي الى مذهب «كاتري» الهندوسي الذي يمنع اكل اللحم الا انه ابدى ميلا متزايدا لالتهام اللحوم .

وعندما اصبح في الخامسة والنصف من العمر سأل والده :

لماذا لا تحتفظ بعشيقة خاصة يا ابي ؟.. انك ستسعد معها سعادة لا توصف .

واسوأ من هذا وذاك فان الطفل كان يتبجح بانه قتل عشيق عشيقته السابقة !.

تسجيل الوقائع

وتعامل الابوان مع مشكلة طفلهما بيشن تشاند بمزيج من الفهم والتعاطف .. اذ لم يكونا يتصرفان تجاه ما يقوله تصرفا يدل على عدم الاحترام . والحقيقة ان ما يقوله ويفعله لم يلبث ان تم تسجيله . وهكذا انتقل موضوع الطفل الى قطاع اوسع من المهتمين بالمسألة .

وعندما بلغ بيشن تشاند السادسة من عمره ، سمع احد المعلمين واسمه ك.ن. ساهي بادعاءاته . ولم يلبث ان قام بزيارته نظرا لايمانه بالتقمص . ثم انه سجل عددا من اقواله وقام بترتيب زيارة مشتركة مع الطفل وابيه واخرين الى بلدة بيلبهيت .

وحدث ذلك في مطلع شهر اب ١٩٢٦ ، وقبيل زيارته لبلدة بيلبهيت نصح الطفل والده بالا يشتري ساعة . ذلك انه على حد قوله : سيأتيه بثلاث ساعات من تاجر الساعات الذي ساعده في بلدة بيلبهيت .

وفي بلدة بيلبهيت استطاع الطفل ان يكتشف منزل لاكسمي الذي كان ايلا للانهيار . وقد كان يعلم مقدما بمكان الادراج التي غطاها حطام المنزل . وقد شكت والدة لاكسمي في ان يكون هناك احد الكنوز المطمورة في المنزل ، فقادها بيشن تشاند الى غرفة وجد فيها مبلغ من المال لا بأس به .

واستطاع بيشن تشاند ان يميز البوابة التي كانت تفضي الى منزل احد جيران لاكسمي ، وكذلك الى منزل جار اخر . كما انه استطاع العثور على صورة مع والده . وقد ادلى باوصاف للصفوف التي درس فيها لاكسمي نارايان وذكر اسماء اساتذته ومعلميه . وذكر اسم نهر قريب من المكان .

النقر على الطبل

وعندما اعطي طبلا استطاع ان ينقر عليه بطريقة حاذقة لم يسبق ان تعلمها من قبل . وسرعان ما الح عليه الحضور ان يذكر اسم عشيقته في حياته السابقة فاجاب الطفل بتردد : انها باندا .

وفي مناسبة قام خلالها اقارب لاكسمي بدعوته ظهر الطفل متحفظا الى اقصى الحدود . وعرضوا عليه بعض الروبيات وقطع الحلوى ، فقال :

انكم تريدون امتصاص دمي .. والان تحاولون رشوتي بالحلوى والمال .

هذه الكلمات التي نطق بها الطفل الذي لم يبلغ السادسة من العمر بعد سرعان ما ذكرت الاقارب المقربين من لاكسمي بخصومتهم الشديدة معه والتي وصلت الى القضاء .

وقبل ان ينتهي النهار ، حاول الطفل ان يحصل لوالده على الساعة التي سبق ان وعده بها . ولكنه لم يكن قادرا على ان يفعل ذلك . فالساعاتي الذي سبق ان قدم له لاكسمي مبلغ الـ ٥٠٠ روبية على سبيل المساعدة لفتح محله الخاص به ، كان قد غادر المنطقة واغلق محله منذ زمن طويل .

ولم تلبث قضية «بيشن تشاند» ان تم استقصاؤها فيما بعد ، من قبل الدكتور : ايان ستيفنسون الذي تابع ما سبق ان قام به المحامي «ساهي» من ابحاث . وكان هذا الباحث الذي يعمل في قسم علم النفس في الكلية الطبية التابعة لجامعة فرجينيا بالولايات المتحدة ، قد قام بدراسة عدد من انماط التصرف الخاصة بهذه المسألة . ولحسن الحظ فان العديد من بيانات بيشن سبق ان سجلها ساهي قبل ان تجري اي محاولة للتحقيق بالامر . ولم يلبث ستيفنسون ان حصل على المزيد من المعلومات فيما بعد . وامكن التاكد من صحة ٣٤ واقعة من اصل ٤٦ واقعة . وبقيت عشر وقائع دون ان يمكن الجزم بصحتها او عدم صحتها . وهناك واقعتان لم تثبت صحتهما . والغريب ان بيشن كان يعتقد انه مات وهو في العشرين من عمره عندما كان يعيش حياة ساعة .

تلاشت الذكريات

وعندما اصبح بيشن اكبر سنا سرعان ما تلاشت ذكرياته حول حياته السابقة . وهذا ما اشعر اسرته بكثير من الارتياح . ولدى بلوغه السابعة من العمر نسي كل ذكرياته . كما ان قدرته على النقر على الطبل تلاشت ايضا وازداد مزاجه مرونة عن قبل وقل اقباله على الخمر واللحوم . وحتى ذكرى العشيقة باندا اختفت شيئا فشيئا من ذاكرته . وعندما اصبح يافعا قام بزيارة باندا بنفسه .

وما يزال بيشن تشاند على قيد الحياة اليوم . لديه اسرة وينظر اليه في القرية باحترام . والذكرى الوحيدة التي خلفها من حياته السابقة كما يدعي هي قيامه بقتل غريم لاكسمي الذي داهمه فيما هو يغادر مخدع عشيقته المسماة باندا .

وهذه الحادثة ما تزال تؤثر تأثيرا شديدا على بيشن تشاند فهو ينكر واقعة القتل باستمرار . بل ان قدرا عظيما من «النوستالجيا» او الحنين الى الماضي ما يزال يسيطر على تشاند .

وقد علق عالما النفس شادفيتز ووالش اللذان اجريا دراسة مسهبة على هذا الجانب من التجربة البشرية ، علقا على ذلك بقولهما ان المرء لا يستطيع ان يلوم بيشن تشاند ، لانه يشعر بالحنين تجاه الماضي .. فقد كان يحن — على حد قولهما — الى الخمر والنساء والموسيقى والغناء . وقد صدرا دراستهما : الجانب المظلم من المعرفة بعبارة مقتطفة من احدى مسرحيات شكسبير ، يقول فيها :

«ثمة اشياء كثيرة اخرى في السماء وعلى الارض يا هوراشيو ... اكثر مما كنت تحلم به في فلسفتك» .

واوضحا في سياق تسويغ مشروعهما في استقصاء هذا الجانب المظلم من المعرفة ان الدهشة التي اعترت زملاءهما في المهنة من جراء تكريس دراستهما لاستقصاء الظواهر غير المألوفة في التجربة الانسانية، غير مبررة . ذلك ان محاولتهما تستند الى العلم نفسه ، وان الوقت قد حان لكي يبدأ العلم بفرز ما هو صحيح عما هو زائف او مختلق .

عن «الدستور» اللندنية

حكايات ضاحكة

اعداد : ابراهيم شبانه — القدس

يعرفونها منذ آلاف السنين

* اكتشف علماء الاثار في اثناء تنقيبهم بالقرب من ماينس بالمانيا الاتحادية جرة وجدوا فيها ما يشبه قطع الفحم ، وبعد ان قام خبراء البيرة بفحصها ثبت لهم انها بيرة من الشعير قد جفت .

ويعود تاريخ الجرة الى حوالي عام ٢٥٠ بعد الميلاد وقد عثر عليها في قبو قصر القيصر قسطنطين الذي التهمته السنة النيران فجفت البيرة وتحولت الى ما يشبه الفحم ، وهي تعتبر لذلك اقدم بيرة مخزنة في العالم .

القبعة ... قادتها الى الزواج

* تم مؤخرا اغرب عقد زواج عرفته العاصمة البريطانية ذلك انه بينما كانت الانسة جيلبرت تقود سيارتها التي برز من سقفها الجزء الاكبر من قبعتها شاهدها شاب فاعجب بفكرتها وطلب منها ان تقبل الزواج منه وكان ان تم عقد القران فورا . وبعد ان اثارت المارين في الشوارع التي عبرتها فازت بزوج لا يقل عنها جراة في ابتكار القبعات . ذلك ان الشاب الذي اصبح زوجها يعمل مصمما للقبعات النسائية .

عالم مجنون .. مجنون

* دفع مبلغ ٢٢ الفا و ٥٠٠ فرنك في شارتر جنوب باريس ، ثمنا لخصلتي شعر ولكنهما خصلتان ليستا كسائر الخصلات فهما للملكة انطوانيت زوجة لويس السادس عشر وابنهما لويس السابع عشر .

وقد رسا المزاد على بولين دي رامبو سليلة حاضنة لويس السابع عشر .. وقد ثبتت الخصلتان على قطعة من المخمل الازرق حيث كان يحتفظ بهما سليل صديق شخصي للزعيم الثوري دانتون .

ومما يذكر ان الملك لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانيت قد اعدما بالمقصلة في باريس يوم ١٦ تشرين اول ١٧٩٣ ابان الثورة الفرنسية في حين اختفى لويس السابع عشر في ظروف غامضة .. واصبح مصيره مجالا خصبا للمزيفات بالوقائع طرحها المؤرخون واختلط فيها الخيال بالواقع .

مقبرة فينيقية من القرن الثالث ق . م

* عثر على مقبرة فينيقية يرجع عهدها الى القرن الثالث قبل الميلاد في مدينة ترخونة الليبية اثناء شق طريق للسيارات . واكتشفت في المقبرة مختلف المصنوعات الفخارية والزجاجية واللوازم البيتية التي تعطي صورة واسعة عن الحضارة الرفيعة للفينيقيين وسترسل اللقيات الى المتحف الوطني الليبي بعد دراستها .

احصائية تاريخية

* في احصاء التعداد السكاني في الاتحاد السوفياتي ظهر بان اكثر من اثنين وعشرين الف شخص قد تجاوزوا المئة عام .

وفي انجلترا وويلز توفي بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٤٥ ، ١٦١١ شخصا من الذين تجاوزت اعمارهم المئة عام .

في عام ١٩٥٦ سجلت في امريكا ١٦٣١ حالة وفاة بلغ اصحابها المئة عام ومن بين كل هؤلاء لم يبلغ احد شهرة الروسي شيرالي موسلموف الذي توفي عن ١٦٨ عاما .

أرذل النساء

- التي تلعب الورق حتى مطلع الفجر ، وزوجها الغلبان يجلس في انتظارها ، وقد استولى عليه النعاس ! ..
- التي تحادثك تلفونيا ، حديثا ملؤه كله رقة وعذوبة ، على مسمع من زوجها ، دون ان تتحرج او « تتكسف » ! ..
- الزوجة التي تتشاجر مع زوجها على مرأى ومسمع من اطفالها ..

أرذل الناس !

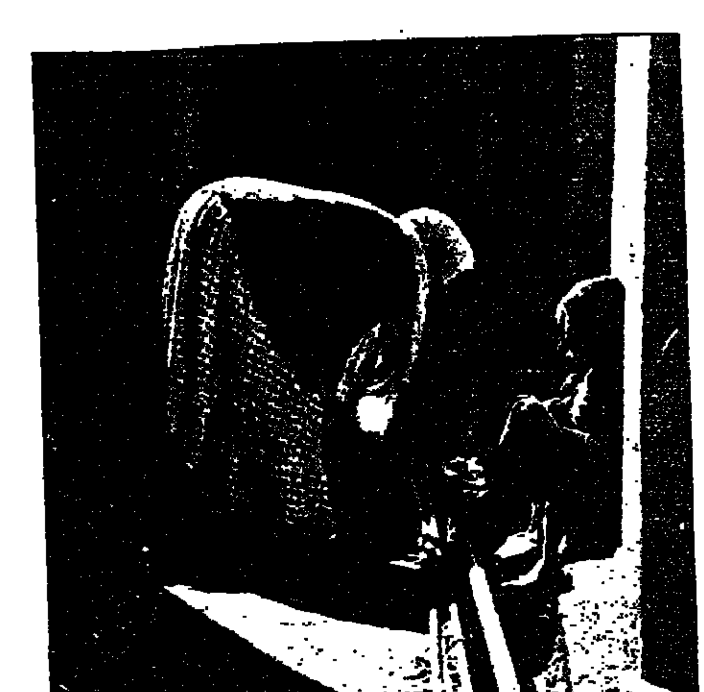
- الزوج « الموقر » الذي ينتظر زوجته على باب الحلاق ريثما تقص شعرها ..
- العجوز «الكهل» الذي يغازل فتاة في سن حفيدته ! ..
- الذي يضحك قبل ان يروي النكتة ، ويضحك وهو يرويها ويضحك بعد روايتها ، رغم بياختها ! ..
- الذي يصر على دفع الحساب ويحلف بالطلاق ، فيلفت اليه الانظار ، ويحرج نفسه .. ويحرج اصدقاءه ! ..

هكذا من الاصل

أطفـال لبنـان :

هـل يعود اللقلاق بعد خمس سنوات عجاف ؟

كان ذلك في قديم الزمان .. وكان الاطفال يترعرعون داخل حقول التبغ والبرتقال ، واشياء كثيرة تغيرت الآن : لقد رحل السنونو منذ زمن بعيد وبدات لعبة النار .. الاطفال يقولون انه الكرنفال الذي يحدث في مكان ما خارج العالم ، وربما يحدث في اللامكان ، ((اليونيسيف)) نفسها سئمت من اطفال الجنوب ، وقالت ليتدبروا أمرهم بانفسهم .


جـدة تنحني لتستمع الى حوار حفيديهـا

وتدبروا امرهم بامرهم : البعض ماتوا والبعض الاخر رحلوا الى عراء اكثر هدوءا ، البعض الاخر بقي لا يعرف ما اذا كان يتفرج ام ينتظر .. ام ان شمسا اخرى ستشرق فيعود السنونو واللقلق بعد هجرة طويلة دامت خمس سنوات ، عجاف .

كل واحد هناك اقام دولته ، اما بالنسبة للاطفال ، فان كل الاحذية باتت متشابهة فلقد توقف التبغ وانسحب البرتقال الى البحار ، هاجر كالالاف الذين يبحثون عن وطن خارج الوطن .

المراسلون الاجانب يقولون : هؤلاء الاطفال لا يختلفون في شيء عن اطفال كمبوديا حيث يسحق الجميع تحت مظلة المعادلات الكبرى.. وعلماء النفس يقولون: هذه الحرب التي لا هوية لها كانت معملا للجرائم النفسية فلقد انسحبت العتابا والميجانا ، وحتى صوت فيروز نفسه انسحب من ذاكرة الاطفال ليحل محله « القيصر » وهو اللقب اللبناني للكلاشينكوف ..

لا احد في الجنوب يعرف من يحارب من لكن الاطفال يعرفون أن قرارات القتل تصنع في مكان اخر ، وان مهمة الكلاشينكوف هنا هي لتنفيذ ذلك القرار ، ولا باس ان يقتل فلان فلانا ما دام لكل شيء ثمن .

لا فرق بين هذه القرية او تلك ، فالاطفال هم الاطفال ، انهم داخل الزمان وخارج الزمان ، اما في الجنوب فانهم داخل فوهة البندقية ، وكثيرون يعرفون من هو الذي يضغط فعلا على الزناد ، لكن النفاق هو ايديولوجية العصر ولا بد للاطفال ان يهتفوا ويرفعوا قبضاتهم يعيش المنافقون ! ..

اذا لم تصدقوا فشاهدوا الجدران وشاهدوا كيف ان الاطفال يستقبلون المطر وهم في العراء ، بعضهم يحلم بان يمتطي صهوة البندقية ويكسر هذا الزمن الجليدي فيجالس المقاتل ويتعلم القراءة ، لكن الغيوم الكثيفة تحجب كل شيء ويبقى على الاطفال ان ينسحبوا الى فوهة البندقية بانتظار الطلقة الاخيرة .

احدهم سألني عن توقعاتي بالنسبة للانتخابات الرئاسية في اميركا وعما قاله الرئيس انور السادات في اخر خطاب له ، وفهمت .. وفهمتم .

وفـاء العبد الله
عن ((اليقظة))


السـلاح لعبـة اطفـال لبنـان المفضلـة

عمـرو بـن العـاص ونابليون بونابرت

ليس هنا المقال دراسة لفتح مصر ، ولا لعبقرية عمرو بن العاص ، ولا لاخلاقه السياسية ، بقدر ما هو دعوة الى اعادة النظر في بعض كتب التاريخ المدرسية ، الابتدائية والثانوية والجامعية والى تصحيح بعض المناهج المعتمدة في اكثر البلاد العربية او الى انصاف ظل بعيدا عن العلم والتعليم قرابة قرنين .

«عمرو بن العاص بن وائل القرشي ، ابو عبدالله ، فاتح مصر ، احد عظماء العرب ، ودهاتهم ، واولي الراي والمكيدة فيهم» ولد قبل الهجرة النبوية بنصف قرن، فقد قيل انه ولد عام ٥٠ ق.هـ. وقد اسلم في هدنة الحديبية ، اي في السنة السادسة للهجرة ، فهو اذن قد اهتدى الى الاسلام وعمره ست وخمسون سنة ، وهذا يعني انه قد اقبل اليه وهو على عتبة الشيخوخة ، وقد حنكته الايام ، ودربته السنون ، وصقلته الحوادث ، وكانت له في الجاهلية مواقف معروفة ، ليس الان مجال الاشارة اليها . وكان الرسول الاعظم ، صلى الله عليه وسلم ، اعرف الناس بالناس وبمزاياهم وخصائصهم فلم يهمل عمرا وانما وجد فيه الرجل الخبير بالدنيا وبشؤونها وبالحرب وبشجونها فضمه الى كبار قادته وولاه غزوة ذات السلاسل وأمده بالشيخين : ابي بكر وعمر رضي الله عنهما . وبقي عمرو بن العاص يتمتع بالمكانة المرموقة العليا ، التي اهلته اليها مزاياه وجعلت منه رجلا من رجال الصف الاول وانتفع المسلمون كثيرا بآرائه وصدق بلائه في الفترة الاولى التي عاشها من حياته بعد اهتدائه الى الاسلام والى ما قبل نشوب الفتنة الكبرى والخلافات التي قامت بين المسلمين والحروب الاهلية التي فتت في عضدهم وما زالت بعض اثارها حتى اليوم .

«قالوا : وكان عمرو بن العاص حاصر قيسارية بعد انصراف الناس من حرب اليرموك ثم استخلف عليها ابنه حين ولي يزيد بن ابي سفيان ومضى الى مصر من تلقاء نفسه في ثلاثة الاف وخمسمئة فغضب عمر بن الخطاب لذلك وكتب اليه يوبخه ويعنفه على افتئاته عليه برأيه وأمره بالرجوع الى موضعه ، ان وافاه كتابه دون مصر فورد الكتاب عليه وهو بالعريش».

اخلق بهذه الرواية أن لا يقبلها النقد التاريخي الموضوعي وأن تردها قواعد علم مصطلح التاريخ . فلا يمكن أن يرتكب قائد محنك مثل هذه الهفوة الكبيرة وهو في التاسعة والستين من عمره ، وقد عرف ما جاء به الاسلام من تنظيم للقيادة ، ومن طاعة صغار الضباط للقائد الاعلى ! ومن هو القائد الاعلى ؟ انه عمر بن الخطاب . الذي زلزل الدنيا خلال خلافته ، داخل جزيرة العرب وخارجها .

«وقيل ايضا أن عمر كتب الى عمرو بن العاص يامره بالشخوص الى مصر ، فوافاه كتابه وهو محاصر قيسارية وكان الذي اتاه شريك بن عبده فاعطاه الف دينار ، فابى شريك قبولها فساله ان يستر ذلك ولا يخبر به عمر» .

أن هذه الرواية هي الجديرة بالقبول فما كانت تحركات القواد على مختلف الجبهات ، الا نتيجة لتخطيط امير المؤمنين القائد الاعلى للمحاربين والمجاهدين .

كان فتح مصر صفحة حضارية رائعة ذلك بأن الفاروق عمر امر برد السبي واختار ان يعرف الناس سماحة الاسلام وفضائله عن طريق نشر تعاليمه لا عن طريق الرق في وقت كان فيه الرق احد دعائم النظام السياسي في العالم كله كما كان طريق فداء الاسرى وكما كانت له مزايا عسكرية كثيرة على الرغم من ذلك امر عمر بن الخطاب باعادة الاسرى الى اهليهم فلما رأى عمرو بن العاص سنة عمر في السبي الذي كان حصاد فتح مصر سار على سنته في فتح الاسكندرية التي «افتتحها اهلها ولم يقتل ولم يسب وجعلهم ذمة» .

وكان من خطة عمر ــ حسب رواية الطبري ــ أن امر عمرو بن العاص في كتابه اليه قائلا : «فاعرض على صاحب الاسكندرية ان يعطيك الجزية» على أن تخير وأمن في ايديكم من سبيهم بين الاسلام وبين دين قومه ، فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ومن اختار دين قومه وضع عليه


بقلم : ظافر القاسمي
أستاذ العلوم الاسلامية في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية

من الجزية ما يوضع على اهل دينه ...

كان الحكم قبل الفتح الاسلامي بين القبط والنوب . وقد غشيهم الفرس والروم مرات ، ودفعوا لهم الجزية فقد «ارسل صاحب الاسكندرية الى عمرو بن العاص : اني قد كنت اخرج الجزية الى من هو ابغض منكم ، معشر العرب لفارس والروم فان احببت ان اعطيك الجزية على ان ترد علي ما اصبتم من سبايا فعلت» .

هذا هو في سطور فتح عمرو بن العاص لمصر لقد نشر الاسلام فانتشر واقام فيها دولة مستندة الى هذه الشريعة السمحة والى تعاليمها ونظم خراجها وجميع موارد بيت المال فيها واهتم بريها وطرقها وشرطتها وبقيت حتى اليوم اكبر الدول العربية واكثر انسجاما من حيث العقيدة والمذهب فاغلبيتها الساحقة لا من المسلمين فحسب ، بل من الشوافع ايضا .

عمر بن العاص كتب عنه الكثير في القديم ولم ينل في الحديث عناية الا من الاقلين ولعلك لو رجعت الى كتاب شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ، لوجدت فيه «قال ابو عمر : كان عمرو بن العاص من فرسان قريش وابطالهم في الجاهلية مذكورا فيهم بذلك . وكان شاعرا حسن الشعر ، واحد الدهاة المتقدمين في الراي والذكاء» .

عمرو بن العاص هذا لا نجد له اثرا في اكثر كتبنا المدرسية لا الابتدائية ولا الثانوية ولا الجامعية واذا ذكر ففي اسطر معدودات لا تسمن ولا تغني من جوع مع جليل اثره في الاسلام وحسن بلائه وعظيم ما صنع في هذا الاقليم العظيم من العالم الاسلامي .

فاذا ما مررت بتاريخ مصر اواخر القرن الثامن عشر او بتاريخ فرنسا في تلك الحقبة رأيت ان رجلا ذا مطامع لا تحد قام في عام «١٧٩٨ ــ ١٧٩٩» بغزوة استعمارية لئيمة على مصر . ذلك الرجل هو نابليون بونابارت ورأيت ايضا ان المؤرخين كلهم وبينهم العرب وبينهم المؤلفون للمدارس في جميع مراحلها قد توسعوا في وصف ترتيب هذه الحملة وتنسيقها وتهيئة سبل النجاح لها واثارها وستدهش حينما تقرأ اثار هذه الحملة الثقافية والسياسية والعسكرية وقلما تقرأ كلمة واحدة عن اهدافها الاستعمارية واغراضها التوسعية .. ولقد بالغوا في وصف هذه الاثار والحديث عنها حتى زعم بعضهم انها اصل النهضة العربية الحديثة في الشرق بما حملت من مطبعة ومكتبة وجريدة ومجلة وعلماء فكوا الرموز الهيروغليفية اما الاثار السياسية فقد زعموا ان هذه الحملة قد فتحت اعين الناس على الحكم الديمقراطي وعلى اسهام الشعب في حكم نفسه .

أما الناحية الثقافية فلم تكن شيئا بالنسبة لمصر وللشعب المصري وانما كانت لنابليون ولجيشه المعتدي واما الناحية السياسية فهراء وعبث ومن يقرأ مجموعة القرارات التي اتخذها نابليون في مصر يرى انه قد وضع الاسس الاصلية لاستعمار الشرق على نحو كله خداع وكله مواربة ويكفي أن نعلم أن الديوان الذي اسسه من اهل البلاد والذي اصبح اسمه بعد قرن من الزمان حين احتلال سورية ولبنان اصبح اسمه الحكومة المحلية هذا الديوان لم يكن اهله قادرين على شرب القهوة التي اعتادوا عليها حتى اصدر نابليون المعتدي قرارا يسمح بموجبه للديوان ان يتناول القهوة في الساعة العاشرة من صباح كل يوم ! ثم يزعمون بعد ذلك انه قد ادخل الحياة الديمقراطية في سياسة مصر ! وليس الان موضع التوسع في هذه النواحي وفي سلبيات محلة نابليون ومن شاء زيادة للمعرفة فليرجع الى البحث المفيد الذي كتبه المغفور له ساطع الحصري حول هذا الموضوع .

انني ارجو الاساتذة المؤلفين على جميع مستويات التعليم ان يعيدوا النظر في هذا الموضوع الخطير ، وان يعطوا الفاتح العربي مؤسس الدولة عمرو بن العاص حقه من الذكر وان يكفكفوا من غرب جموح بعضهم في اثار حملة نابليون وأن يهدوا من الغلواء .

تـالـق

المجوهرات عبـر العصور

منذ بدء الخليقة اهتمت المراة بعملية الزينة والمجوهرات سواء على صعيد الازياء او التجميل او الحلى ، فتحلت النساء كما تحلى الرجال ، فيما بعد ــ بأوراق الشجر ثم بالورد والزهور ومختلف ادوات التجميل التي كانت متوفرة في الطبيعة ، وما زال هذا التقليد متوارثا حتى الان اذ ان المـراة في تونس تضع الزهور في شعرها وكذلك في بلاد جنوب شرق اسيا وجزر هاواي .

وبمرور الوقت بدا الناس يعرفون هذه الادوات الصغيرة اللامعة المسماة « المجوهرات » ولكن ذلك لم يكن تلقائيا جزافا ، فمنذ العصر الاثني او اليوناني القديم ، عرف اهالي اسبرطه الاساور والاقراط وتحلى بها ابطال الاساطير امثال سيزيف ونرجس ذلك الفتى الجميل الذي كان مفتونا بنفسه و « بدناديشه » ولما بدا تكوين المجتمع الاستقراطي في بلاد الاغريق راح الرجال والنساء يحلون سواعدهم واعناقهم .

وقد عكف الفرسان في عهد الملك ارثر في القرن السادس عشر وبداية السابع عشر اكثر من اي وقت مضى ، على الاهتمام بالحلى والمجوهرات ، اذ انشأوا فرقا فرسانية خاصة للبحث عن هذه الثروات الثمينة العجيبة ، وكانوا اذ ذاك على خلاف مع الكنيسة او السلطة البابوية واستطاعوا بعد مؤتمر المائدة المستديرة المشهورة التاثير على البابا بعد ان قدموا له الهدايا مع الحلى والمجوهرات وكان فرسان الملك وحاشيته يقلدونه ويحلون جيادهم بالحلى الغربية الصنع ، والتكوين .

عنق جميل يزينه عقد

ساعة ثمينة في يد ناعمة

الحلى والثروات المدفونة

■ وقد اتفقت كثير من الشعوب الاعتقاد بان الموتى يقومون او يبعثون من رقادهم داخل القبور وذلك ليعيشوا الحياة الاخرى وقد حرص الناس والاثرياء بشكل خاص على دفن المجوهرات مع امواتهم وقد عثر على كميات كبيرة من الحلى والمجوهرات الثمينة في قبور القدماء وكذلك في مدافن الفراعنة امثال تحتمس ، رمسيس والملكة حتشبسوت وقد زخرت مدافن عنخ امون بهذه المجوهرات ، كما وجدت رسومها على جدران المعابد والهياكل والاديرة .

اما في بلاد الشام فقد عرف الفينيقيون والاشوريون والكلدانيون في العراق المجوهرات والحلي وراحوا يتاجرون بها وغزوا كثيرا من المناطق لجلبها وبيعها وكانت نساؤهم يتفاخرن بما يملكن من الحـلى .

وعرف المسلمون الذهب والمجوهرات الاخرى منذ بداية الدعوة الاسلامية ووزعوا منها الصدقات من بيت المال و[illegible] بها ابواب المساجد والقباب والمعابد و[illegible] الان ما زال باب الكعبة الاول مصنوعا من الذهب الخالص ، كما ان علامات [illegible] والمناصب العسكرية والادارية وشارات كبار القوم كانت وما زالت في معظم الاحيان تصنع من الذهب او الماس او الفضة ، وكذلك ينظر البعض الى الحلي والمجوهرات على انها « القرش الابيض الذي ينفع في اليوم الاسود » عندما تشتد الملمات وتضيق ذات اليد

المجوهرات والاساطير

■ وتروي الاساطير الاف الحكايات [illegible] الاميرات الحسان اللواتي يطلبن من [illegible] يتقدمون اليهم بقصد الزواج ان يحضروا لهم ماندر من الحلى والمجوهرات ويحرص الخاطبون دوما على تقديم افضل الحلى الى زوجات المستقبل ، اذ لا بد لمن يتقدم للاقتران باحدى الجميلات ان [illegible] الشبكة المكونة من مجموعة حلى ويقيم الافراح التي تعج بالالات الموسيقية [illegible] « بمثدوات » الجواهر من ذهب وفضة وبعض حبات اللؤلؤ .

وما زال الحكام والسلاطين يغدقون على المقربين منهم من الفنانين والشعراء والمحاورين الاكفاء بالحلي والمجوهرات .

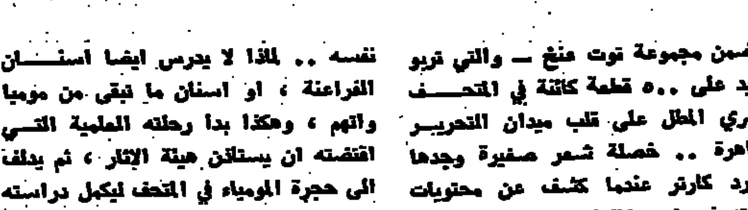
الادوات الحديثة

■ ولما كان الناس يتسابقون لاقتناء الحلي والمجوهرات والتزين بها فقد [illegible] المخترعون والصناع يهتمون بها في الا[illegible] الحديثة اما اهتمام ، فتداخلت قطع المجوهرات والحلى من مختلف الانواع وخاصة الاحجار الكريمة في صناعة الا[illegible] والادوات كبيرها وصغيرها لا سيما في مجال الادوات اليدوية المستعملة في الحياة العادية مثل الساعات والولاعات الخواتم ، الاساور ، العقود ولـ[illegible] ما يعتز الناس بالحلى والمجوهرات [illegible] مر الزمان فقد دخلت بعض الاصطلاحات الى لهجتنا الشعبية مثل قولهم « [illegible] ابو الذهب » و « اللؤلؤة » و « [illegible] » وغيرها من التسميات وكذلك تغنى الشعراء والفنانون في كافة الامكنة والا[illegible] بالمجوهرات على اعتبار انها الطـ[illegible] الابدى المتجدد للرجل والمراة على السو[illegible] الذي يجذب اليه كل العيون والافئدة [illegible] سحر عجيب غريب .

شعرة من رأس الملكة « تى »

ضمن مجموعة توت عنخ ــ والتي تربو وتزيد على ٥٠٠ قطعة كائنة في المتحف المصري المطل على قلب ميدان التحرير بالقاهرة .. خصلة شعر صغيرة وجدها هوارد كارتر عندما كشف عن محتويات مقبرته في وادي الملوك قبل ٥٦ سنة .

كان الفرعون الصغير توت ــ ١٦ سنة ــ معتزا بها وبذكراها ، لدرجة انه حرص على وضعها في علبة على هيئة تابوت مومياء صغير ، وهذا داخل واحد اكبر منه ، ثم [illegible] لثالث [illegible] اكبر .



وشاء قدر توت عنخ ان يتزوج ابنة اخيه واخته ليحتفظ بتراث العرش والتقاليد بالدماء الزرقاء طالما ان اخناتون لم ينجب الا ٦ بنات ولا ولد واحد .

اشتهرت هذه الخصلة بين علماء المصريات بان صاحبتها هي الملكة «تي» وكانت من عامة الشعب وتزوجت امنحوتب الثالث .

● ■ ●

ويأتي من بعيد ، من جامعة ميتشيجان في الولايات المتحدة الى اسوان ، طبيب الاسنان جيمس هاريس هيدرس ويتابع اسنان اطفال النوبة .

يتحمس لسحر وغموض الاثار ، فيسأل نفسه .. لماذا لا يدرس ايضا أسنان الفراعنة ، او اسنان ما تبقى من موميا واتهم ، وهكذا بدا رحلته العلمية التي اقتضته ان يستأذن هيئة الاثار ، ثم يدلف الى حجرة المومياء في المتحف ليكمل دراسته بالاشعة السينية .. وهناك يتقابل مع كبير امناء المتحف الذي كان يعقد الصلة بين تلك الخصلة ، ومومياء رآها «مخزونة» في مقبرة امنوفيس الثاني في وادي الملوك في الاقصر عندما كان [illegible] هناك [illegible] [illegible] من ٢٠ سنة .

صحيح ان هذه المقبرة اكتشفت من ٨٠ سنة ، وفحص «اليوت سميث» ومعه مجموعة من الاطباء مجموعة المومياوات التي كان سيشنق الاول ــ الاسرة ٢٢ ــ قد قام وامر بجمع شتات المومياوات من بعض مقابرها خوفا عليها من النهب والسرقة وحفاظا عليها ، رأى ان يعيد دفنها في مقبرة امنوفيس الثاني ، وكان ذلك نحو عام ٩٤٥ ق.م. .

غالبية هذه المومياوات نقلت الى المتحف المصري في القاهرة ، الا ٣ منها تركت حيث هي في غرفة جانبية بالمقبرة ، لم يتمكن الباحثون وقتئذ من التعرف عليها، وسد باب الغرفة ببناء من الطوب ، ونسى أمر هذه المجموعة الثلاثية .

وقررت مجموعة البحث اعادة فتح هذه الغرفة في مقبرة امنوفيس الثاني بوادي الملوك ، واتفق كبير امناء المتحف مع الدكتور هاريس على تصويرها بالاشعة السينية .. وقد تركز البحث حول سيدتين مشهورتين ، عمرتا طويلا نسبيا في تاريخ مصر : هما الملكة الامبراطورة حتشبسوت ، والملكة تي .. لان مومياء اي منهما لم تكتشف بعد .

الدراسة تتعمق .. مع التكنولوجيا والاشعة الحاسبة مع دراسة ملامح ونسب تماثيل تي والوجه والراس والاسنان ، ثم كان أن راى كبير امناء المتحف السيد ابراهيم النوادي ان يضع شعرة من خصلة شعر «تي» موضع الدراسة الاشعاعية مع شعرة اخرى من تلك المومياء للسيدة الاكبر سنا .. وظهر ان التكوين واحد .. وانها لذات صاحبة الزمات .

انها الملكة تي ابنة الشعب ، التي جلست على عرش مصر والامبراطورية ، وانجبت صاحب رسالة التوحيد اختاتون .

*

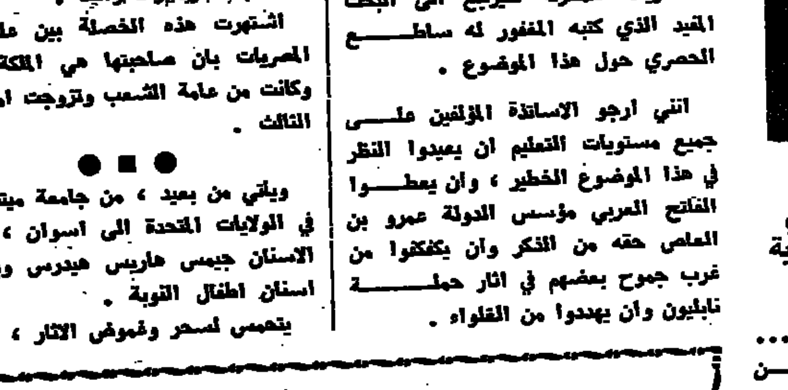
اجمل سنـوات السينما

عن تاريخ السينما ومجدها في الفترة من عام ١٨٩٥ الى عام ١٩٢٥ صدر في باريس كتاب جديد من تأليف بياتريس فوريسيه تحت عنوان « اجمل سنوات السينما » وتسرد المؤلفة تاريخ السينما في ٤٠ عاما منذ ان بدا الاخوة لوميار في اختراع هذا الفن الى ظهور افلام النجمة شيرلي تمبل الافلام العالمية التي كان لها تاثير كبير مثل غادة الكاميليا بطولة النجمة الراحلة سارابرنا وافلام النجم الراحل الذي هز الاوساط الفنية رودلف فالنتينو والممثلة العالمية جريتا جاربو .

صوفيا .. والجسور

الجسور .. فلم ايطالي فرنسي مشترك ستقوم ببطولته الممثلة العالمية صوفيا لورين .. الفيلم بوليسي وستمثل فيه دور العاشقة .

وقد بدا التصوير في مطلع هذا الشهر في العاصمتين الفرنسية والايطالية .



● **الحمـل :**
الامر يتطلب منك التعقل والحكمة ، الخلافات ستزول فكن متفائلا .

● **الثـور :**
صديق قديم يحاول الاتصال بك ومساعدة من شخصية مرموقة ، تأسف لحادث أصاب صديقا أو قريبا .

● **الجـوزاء :**
تتأزم الامور وتحتاج الى اللياقة لتجاوز الازمة ، والسفر اصبح ضروريا وسيكون سفرا مرهقا تحقق به نتائج طيبة .

● **السرطـان :**
زيارة مفاجئة تشعر بسعادة وسرور ، عودة صديق او قريب طال غيابه في مكان بعيد .

● **الاسـد :**
تدخل اليوم مناقشات حادة حول امور عامة ، الحظ بجانبك ، تقدم في الجوانب العلمية او الخبرات والمهارات الفنية .

● **العـذراء :**
انصحك بالراحة والفترة المسائية ملائمة لتأمل اوضاعك ، تشعر بالضيق بسبب حل لا يرضيك في خلاف مع قريب أو شريك .

● **الميـزان :**
يعود الوئام بعد فترة بسبب جهودك الخاصة ، من المقدر ان تكسب قضية قديمة والقلق لا مبرر له .

● **العقـرب :**
أنت تفكر في مشروع ادبي أو فني ، ــ اعد دراسة الامور ولا تتعجل ، اعمال او قضايا تستغرق جهدك اليوم ولعدة ايام اخرى .

● **القـوس :**
صداقات جديدة ذات تأثير مفيد في اوضاعك ومستقبلك ، محاولاتك المتكررة لتغيير اوضاعك ميئوس منها فعليك بالرضا والصبر .

● **الجـدي :**
عوائق طفيفة في حياتك العملية تستطيع التغلب عليها ، خطواتك غير المدروسة تقودك الى اوضاع معقدة ، تجميد الامر اجدى لك .

● **الدلـو :**
اموال قديمة يشارك فيها اخرون حافظ عليها ، قضية او خلاف معلق ينتهي اليوم لصالحك .

● **الحـوت :**
اعباء مضاعفة في العمل والعائد المالي جيد ، سعادة في نطاق الاسرة سيكون الحظ بجانبك ولمصلحتك .

لبنانيـة واميركي يجعـلان الشعر لغـة تفاهم بين الحضارتين العربية والغربية

توصل شاعر اميركي وشاعرة من لبنان لبناء جسر بين حضارتي بلديهما .

وقد قدم الشاعران وهما مي ريحاني اللبنانية واندرو اورك الاميركي ، اشعارا عربية بترجمة انكليزية في احدى مكتبات واشنطن . وبعد التقديم تحدث اورك عن تعاونه مع الشاعرة اللبنانية الانسة مي ريحاني فاوضح انه لا يتكلم العربية وقال انه اخذ يتعرف على اشعارها تدريجيا فقد .. حدثتني مي عن تلك الاشعار وتلتها امامي بحيث صرت افهم موسيقى الكلمات واوزانها . ثم تلتها علي سطرا سطرا وترجمتها لي ترجمة عامة وقد راجعنا السطر كلمة كلمة ودرسنا تطور كل كلمة ووجدنا مرادفات انكليزية تمكن من الترجمة العربية الى الانكليزية .

وعندما سئل الشاعر اورك عن السبب الذي من اجله وقع الاختيار عليه للترجمة وهو لا يتكلم العربية قال ان مي تعرفت على اعماله عن طريق قراءات شعرية حضراها معا . واضاف قائلا .. ان اسلوبنا الشعريين الحرين متشابهان الى درجة كبيرة وقد شعرت مي أن في استطاعتي ان اتجاوب مع موسيقى اعمالها فضلا عن معناها .

وتنتمي مي ريحاني الى اسرة من الادباء وهي ابنة شقيق الاديب الرحالة الشهير امين ريحاني .. وقد حصلت على شهادة ماجستير في الاداب من الجامعة الاميركية في بيروت ووضعت كتابين من الشعر باللغة العربية ونشرت اشعارها في جريدة النهار وغيرها من الصحف العربية البارزة .

ويصف اورك الشاعرة اللبنانية بانها .. شديدة الحساسية بالنسبة الى الكلمات والمشاعر .

واشار اورك الى انه على الرغم من ان كثيرا من الادب الشرقي والاوروبي قد ترجم الى اللغة الانكليزية في الولايات المتحدة الا ان ما ترجم من الاعمال العربية ضئيل .. وقال ان عملنا يسجل بداية .

وهذا الشهر انهينا ترجمة ١٨ قصيدة ستنشر قريبا في كتاب .

ووصف اوكتيف ستيفنسون مؤسس السلسلة الشعرية والادبية .. وصف القراءة بانها حدث ثقافي خاص .. للمؤسسة التي تجتمع عادة شهريا خلال فصلي الربيع والخريف .. وقال ستيفنسون انه بات شديد الاهتمام بتقديم الاشعار بعدما علم بمشروعهما لان عملا كهذا يعتبر متعة نادرة لمحبي الشعر العربي في منطقة واشنطن .

وتلقى الشاعران اورك ومي دعوات لقراءة اشعارهما امام مؤسسات عديدة في منطقة واشنطن وسيكون ظهورهما التالي في جامعة جورجتاون في العاصمة الاميركية .

اخبار فنية عالمية

:: تشترك الممثلة جين ستابليتون في فيلم جورج كيلي ــ زهرة النوار ــ ومن الملفت للنظر ان جين قد اثبتت قدرة عالية وكفاءة ممتازة في السواقة اذ ان الفيلم يتطلب منها ان تسوق السيارة لا بل انها اخذت تسوق سيارتها بعد ذلك في بوسطن لتظهر كفاءة المراة عندما تتولى قيادة السيارة رافقتها في الرحلة زميلتها جوان ويسرنك .

:: قدمت فرقة اوبرا ميترو بوليتان مؤخرا اوبرا « نهوض وسقوط مدينة ماغوني » وهي من اعداد كورت ويل ، اشترك في اداء التمثيل فيها كل من استريد فارني وكورنيل مك نيل ورانفنسر اولفنسغ .

:: « ليس الان يا عزيزي » مسرحية تعرض حاليا على خشبة مسرح سافوي بلندن وهي من تمثيل جون وايتيلد وسيلفيا سيمز واندروساخس وقد اشادت معظم الصحف والمجلات الانجليزية فيها وخاصة التايمز وديلي تليغراف .

الغضـــب والاعتـــدال

بقلم : محمد دكيدك
مدير مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية الصناعية القدس

من أهم الواجبات التي يجب على الانسان ممارستها والتخلق بها ، تطهير النفس من خلق الغضب وبوادر الحدة ، وقد أشار القرآن الكريم الى ان الغضب من اخلاق الكافرين وسماه «الحمية الجاهلية» وجعل الرفق والاعتدال من صفات المؤمنين وسماه «السكينة» فقال تعالى «وجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ، فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين» .

ومن احسن ما ورد في السنة النبوية من النبي عن الغضب ان رجلا قال : يا رسول الله : مرني بعمل واقلل اي طلب ان يامره الرسول «صلعم» بشيء قليل الكلفة يفهم بسهولة ويمارس بسهولة . فقال له الرسول «صلعم» «لا تغضب» فكرر الرجل السؤال مرارا والنبي «صلعم» في كل مرة يجيبه بقوله «لا تغضب» فهو كأنه يقول له : اضمن لي من نفسك ترك الغضب وانا اضمن لك كل خير .

ان الغضب يفقد الانسان عقله ، ويملك عليه رشده ، فلا يعود يهتدي الى وجه الحق في الاعمال والاقوال ، فاذا استولى عليه الغضب فقد السيطرة على اقواله وانفعاله فلا يدري ما يفعل ولا يعي ما يقول ثم لا يلبث حتى يتورط في الشر والوبال . وان تأثير الغضب ونتائجه في نفس الشخص وفي اعماله ومصالحه يشبه من كل الوجوه تأثير الخمر والمسكرات . وكما قالوا في الخمرة «انها مفتاح كل شر» قالوا هذا القول نفسه في الغضب «انه مفتاح كل شر» .

قال سيدنا علي رضي الله عنه «الحدة ضرب من الجنون ، لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم» وكم في الناس من ذوي المكانة والمنصب والعلم والفضل ملك عليه غضبه ولم يستطع كبح جماحه فهدم بحدته ما كان بناه من الاعمال المجيدة الفاضلة بنير عقله .

ومن الاحاديث الواردة في ذم الغضب ومدح الرفق والاعتدال قوله «صلعم» «لا تغضب ولك الجنة» .

وقال «الا ادلكم على اشدكم ؟ املككم لنفسه عند الغضب .

وقال «اشدكم من غلب نفسه عند الغضب . واحلمكم من عفا بعد المقدرة» وعني بقوله «اشدكم» اقواكم واقدركم على الغلبة . والعفو بعد المقدرة من اكبر علامات الرفق والاعتدال ، وامتلاك نزوات النفس وبوادر الغضب .

وقال «وجبت محبة الله لمن غضب فحلم» .

وقال «من يغفر يغفر الله له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله» .

وقال «من يكظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا» وكظم الغيظ كناية عن كف الغضب واطفاء جمرته . واذا ما اشتد الغضب بالانسان فما عليه ان يفعل ؟ فلنسمع قول رسول الله «صلعم» بما ينصحنا ان نعمل يقول «اذا غضب احدكم فليسكت . ويقول «الا ان الغضب جمرة توقد في جوف ابن ادم ، فاذا وجد احدكم شيئا من ذلك فالارض الارض» . في هذين الحديثين وصف لما به يسكن الغضب وذلك بأن يشتغل الغضبان بما يصرفه عن التفكير فيما كان سببا لاثارة غضبه : فيسكت او ينهض ان كان جالسا او يجلس ان كان قائما ، او يتوضأ بالماء البارد او يباشر غير ذلك الى ما ينسيه غضبه ويرجعه الى حالة السكينة والاعتدال .

وهذان الحديثان يذكراني بماكان يفعله معنا استاذ مخلص فاضل كان يحرص على تعليمنا ويهتم جدا بنا واذا لم نتجاوب معه اشتد غضبه ولكن لم يكن يفرغه فينا بل كان يخرج من الصف ويتمشى في الردهة وهو يقبض اصابعه ويبسطها ثم يضغط كفيه ببعضهما حتى يهدأ ويسكن غضبه ثم يرجع ويدخل الصف ويسير بالدرس كان لم يحدث شيء .

وقال بعض الحكماء «لا تدع عزة الغضب تصير بك الى ذلة السؤال» يعني ان الغضبان المسترسل في غضبه قد يشعر في نفسه بشيء من العزة والتعالي غير ان هذه العزة الحمقاء تؤول احيانا كثيرة الى الندم على ما فرط منه فيضطر الى الاعتذار وطلب العفو . وكفى بهذا ذلة ومهانة .

وقال اخر : «الغضب على مالا تملك عجز وعلى من تملك لؤم» والمعنى انك اذا غضبت على شخص هو في قبضة يدك وتحت سلطتك فمثل هذا يحتاج الى عطفك ورحمتك . فاذا غضبت عليه ونلت منه كان عملك لؤما ودناءة اذ ليس من الكرم عقوبة من لم يجد امتناعا من السطوة .

ليس معنى هذا الا تغضب قط بل القصد هو أن غضبك ينبغي ان تكظمه فلا تغضب على احد من اجل سفاسف الامور وفي احوال ومواقف لا معنى للغضب فيها بل تكون مما يسهل تسويته بالرفق واللين والحسنى . اما اذا رايت امامك جريمة تقترف او ظلما يرتكب ، او عرضا ينتهك او كرامة تمتهن او حقا يداس فانه اذ ذاك لا يكون معنى هنا للرفق واللين ولا يكون كف الغضب من اخلاق الانبياء والمرسلين والمؤمنين والصالحين والمصلحين بل بالعكس هنا وفي هذه المواقف يجب الغضب ويحمد في وجوه الظالمين المعتدين الاثمين والمارقين الفاسقين والقتلة المجرمين فهذا هو رسول الله «صلعم» الذي يأمرنا بالا نغضب والا نترك الغضب يستولى علينا فعندما سرقت امرأة من بني مخزوم وهم من اشراف قريش — فأمر رسول الله «صلعم» باقامة الحد عليها فاهتمت قريش في امرها وارادوا الشفاعة لها عند رسول الله «صلعم» ارسلوا اسامة بن زيد ليكلم رسول الله في شأنها فغضب رسول الله وقال له «يا اسامة لا اراك تشفع في حد من حدود الله عز وجل» ؟ ثم قام النبي «صلعم» خطيبا فقال «انما هلك من كان قبلكم بانه اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه» والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» .

هذه هي المواقف التي يحق لنا ان نغضب فيها ، وغضبنا هنا لا يكون غضبا لانفسنا وانما هو لله .

اللهم احفظ لساننا من الزلل وعقلنا من الخطل في الوقت الذي نغضب فيه من اجلك .

تكهنات سبورتوتو

١ — هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل اورشليم القدس .. هذه المباراة تتصدر مسابقة سبورتتو رقم ٢٩ وجميع المباريات هي مباريات كاس الدولة .. لذا تعتبر نتيجة المباراة خلال تسعين دقيقة هي النتيجة لمسابقة سبورتوتو بغض النظر من نتيجة المباراة بعد تمديد الوقت .
اعتقد بفوز هبوعيل بيتح تكفا .

٢ — هبوعيل الخضيرة — مكابي نتانيا .. الاول من الفرق القطرية والثاني يتصدر الدوري الممتاز .. اذن فوز نتانيا .

٣ — بيتار اورشليم القدس — هبوعيل بيت شيمش الاول بطل كاس الدولة الماضي .. والثاني من الفرق القطرية .. نظريا فوز بيتار .

٤ — مكابي هرصلية — هبوعيل يهود .. الاول من الفرق القطرية والثاني من الدرجة الممتازة والمتقدمة فالفوز ليهود .

٥ — هبوعيل حيفا — هبوعيل رمات غان .. فوز حيفا بدون مفاجأة .

٦ — هبوعيل عكا — بني يهودا .. قد تقع مفاجأة في هذه المباراة بفوز عكا او تعادله .. والبقية على عاتقكم .

٧ — رمات عميدار — هبوعيل طبريا .. فوز عميدار نظريا .

٨ — ريشون — كفار سابا .. فوز كفار سابا .

٩ — مكابي حيفا — بئر شبيع .. بدون مفاجأة فوز بئر شبيع .

١٠ — هبوعيل تل ابيب — مرمورك . فوز هبوعيل تل ابيب .

١١ — هبوعيل الرملة — هكواح رمات غان .. اذا لم تنته المباراة بالتعادل فالفوز لهكواح .

١٢ — هبوعيل بيت شان — بيتار تل ابيب .. فريق بيت شان من الفرق القطرية والمتقدمة في اللائحة .. وبيتار تل ابيب في اسفل لائحة الدوري الممتاز ومع ذلك نقول فوز بيت شان .. مفاجأة .

١٣ — الناصرة عليت — شمشون — فوز الثاني وان كل نتيجة عكس ذلك تعتبر مفاجأة كبرى .

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

غمزة ناعمة !

تقابلت غانيتان في احدى الحفلات ، وكانت احداهما ترتدي ثوبا انيقا فاخرا استلفت الانظار ، ودنت منها الغانية الاخرى وقالت لها وهي تمعن النظر في ثوبها :

— ما اجمل هذا الثوب ؟
— هل اعجبك حقا ؟
— بلا شك ... حتى انني لفرط اعجابي بلونه و «موضته» صنعت واحدا منه منذ عامين ... وما كنت اظن ان «الموضة» تعود ثانية !

دعاية !

كان احدهم يملك سيارة قديمة ، فرغب في بيعها ، وعهد الى صديق له يشتغل بالدعاية لينشر له اعلانا عنها ، وفي اليوم التالي نشرت احدى الصحف اعلانا جذابا تضمن محاسن السيارة في كثير من المبالغة والتهويل ، ولم يكد يطالعه صاحب السيارة حتى اتصل بصديقه ليكف عن الاعلان قائلا انه قد عدل عن بيع سيارته ، ولما ساله الصديق عن السبب قال له :

— اصلي لما قريت الاعلان ... استخسرت ابيع السيارة !



يرويها علي الطاهر زبداف

التفاح ، والبندورة والشيكل

قالوا : التفاح زعلان .. زعلان جدا ... ابعد ان كان ملكا على الفواكه والخضار ؟!! ابعد ان كان يعرض خلف الواجهات الزجاجية في الحوانيت فيزينها ؟!! يفقد عرشه فجأة ، وتحل محله البندورة ، ويباع بأبخس الاثمان وتباع هي بأعلاها ، ويسقط من راس القائمة الى ذيلها ؟ كيف يحدث ذلك ؟ كيلو البندورة بخمسين ليرة وكيلو التفاح بخمس وعشرين ؟!!

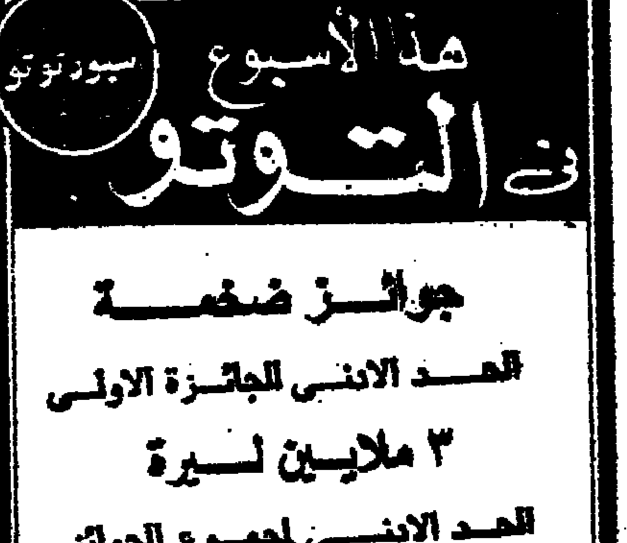
قال هبنقة : يقولون ان البندورة كانت في غابر الازمان تعتبر من الفواكه .. وكانت توضع على موائد الملوك للضيوف الاعزاء .. ثم زال عزها وتحولت الى خضار بسيطة يعافها حتى عامة الناس ، لم تشكو ولم تتألم طوال قرون واذا بدأت اليوم في العودة الى اصلها فلماذا يزعل التفاح ؟!! لقد زها وتاه وتكبر زمنا فلم يدخل بيت فقير ، ولا لمسته شفتا مشته .. فان هوى من عليائه فعلى نفسه جنى !!!!

قالوا : انك تظلم التفاح وتتعمد مس شعوره .

قال : ان ما حدث لملك الفواكه حدث ويحدث لملوك ورؤساء البشر ، فكثيرون هم الملوك والرؤساء الذين امسوا في قصورهم فاصبحوا في سجونهم !!! بينما الذين امسوا في السجون اصبحوا في القصور حكاما ينهون ويامرون ... فالايام دول !!!

قالوا : هل تسخر من التفاح ام تعزيه ؟!

اجاب هبنقة : عزاؤه الوحيد هو الصبر ، واذا كانت البندورة قد صبرت زمنا فلماذا لا يصبر التفاح ؟!! فربما يعود له عزه في عهد «الشيكل» الذي عاد من جديد ملك العملة بعد دهور طويلة من النسيان .



جولة في رحاب

ير مار سابا الصحراوي

قدس الأب «سيرافيم»

بقلم الياس غريب

نطاق زيارتنا للاماكن الدينية الاثرية الخالدة في بلادنا الضاربة عراقتها في بطن التاريخ ... رايتها ابد الدهر ، كانت لنا هذه الجولة في دير مار سابا الصحراوي ، وهذا الحديث مع الاب سيرافيم ، عن الدير ومعيشة الرهبان فيه ، وقسوة الشرط الحياتي ...

الاب سيرافيم — اليوناني ... ية وذو ٧٦ ربيعا امضى ... ربيعا في الدير : ممنوع ... في الدير ، والكهرباء يقبع ... الراديو والتلفزيون .. ... من الاب سيرافيم ان ... كيفية اداء الشعائر ... الدير قال .

... صف الليل بساعة ، ... برج المراقبة ٣٣ مرة ... يوم جديد على حياة

النساك الذين قتلوا ابان الحملات التي شنت على الدير

... حيث ينهض كل ناسك ... ه ، — وهو طبعا بلا ... رتك او سرير من حديد ... على الارض ويبدأ ... الصبح ، وبعد ساعة ... اربع دقات للتنبيه ، ... ساك من الرهبان الى ... الذي يقام في الكنيسة ... في الدير ، الا وهي ... مار سابا مؤسس الدير ، تنتهي هذه الصلاة في الساعة ... ، بعد ذلك يتناول ... ك قدحا من القهوة مع قطعة خبز ، ويذهب كل واحد الى المنوط به من قبلي .

في حوالي الساعة العاشرة والنصف ، اضاف الاب سيرافيم بلكنته اليونانية يقرع جرس التنبيه . — وهو على شكل حديدة معلقة على خرزة بير تستعمل في الدير خوف انتشار صدى صوت الاجراس اذا دقت الى مسافات بعيدة . — يتجمع النساك على اثرها لتناول الوجبة الوحيدة في اليوم المكونة من الخضراوات المسلوقة في ايام الصيام وفي ايام السبت والاحد يتناول الناسك وجبتين من الغذاء وضمنها كأس صغير من النبيذ .

لدى سؤالي عما اذا لم يتقدم لك اي شيء من اللحوم قال الايام العادية والتي هي غير صيام نقدم وجبة واحدة من الاسماك وليس اللحوم ، واضاف تصل هذه المؤن صباح كل يوم جمعة من بطريركية الروم الارثوذكس في مدينة القدس .

في قاعة الطعام

في بداية كل وجبة طعام يقرأ الرئيس الروحي للدير صلاة الطعام ، واثناء تناول الطعام يمتنع الحديث والانتقال من مكان لاخر ، او النظر الى صحن الاخر ، ثم يقف راهب في جهة ما من الغرفة ويقرأ بصوت عال وواضح سيرة القديس المحتفى به في ذلك اليوم ، وفي النهاية يقرع الاب الروحي جرسا صغيرا ويقرأ الصلاة الربية «ابانا الذي ...» يقوم بعدها النساك فيقبلون يده ويتقبلون بركته ثم يعودون الى اعمالهم ...

الرئيس الروحي الاب سيرافيم امام جثة مار سابا «المحنطة»

كل راهب يريد الانتساب الى هذا الدير — قال محدثي الاب سيرافيم — عليه ان يمر بتجربة قاسية ، وعلى كل مترهبن حديثا ان يتبع انظمة الدير واوامر الاب الروحي ، واذا رفض اتباع هذه الاوامر يطرد من المجموعة ، حتى من الناحية المادية عليه ان يطيع ممثل السلطة العليا في الدير ممثل غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في القدس .

عن مصدر المياه قال محدثي :

يوجد في الدير حوالي ٢٠ حوضا لتجميع المياه في حالة عدم نزول المطر من نبع صغير داخل الدير ، تكفي الدير لمدة ٣ سنوات ، مما يدل على ما كان يعاني سكان الدير في الايام الاولى من اقامته ، والتحدي الذي كان عليهم مواجهته من شظف العيش ، اثر انسداد هذا النبع الصغير بفعل شح المطر المتواصل في سابق الايام ، وبفعل معجزة الهية ، واضاف تفجر ينبوع ماء عذب من الصخر في ثلاثة مواقع في الصخر في قلب الدير اطلق عليه اسم مغارة الربيع المقدس ، حيث لا تزال هذه المغارة الوحيدة التي تمد الدير بالماء الى هذا الحين .

وعن الحركة السياحية للدير قال الاب سيرافيم : شهرة مار سابا جذبت مجموعة لا تحصى من البعثات والكتاب والموسيقيين والحكماء وعلماء الاثار والناس العاديين ، وهناك العديد ممن شارك في روحانياته .

واضاف محدثي ، في القرن الثامن اقام القديس يوحنا الدمشقي فيلسوف ودكتور الكنيسة الشرقية في هذا الدير ، حيث اكتشفت كتاباته مع كتابات اخرى وغيرها في هذا الدير وحولت الى البطريركية الارثوذكسية في القدس ، وهذه الكتابات من التراتيل لا تزال ترتل في كنيسة مار سابا وفي الكنائس الشرقية في كل دول العالم .

ومما يذكر ان القديس يوحنا الدمشقي كان يشغل مقاما رفيعا في بلاط الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك ، فلما سمع ببدعة لاون الثالث عن ازالة الصور من الكنائس دافع عن الصور دفاعا مجيدا في كتب ثلاثة ارسلها بين الناس ، فاغضب بعمله هذا ملك الروم ، فزيف رسالة على لسان يوحنا يظهر فيها الخيانة للخليفة ، وارسلها الى الخليفة هشام ، حيث امر هذا بقطع يده ، وكما ورد في كتاب تاريخ الكنيسة الجزء الثاني من القرون الوسطى : لجأ القديس يوحنا الى العذراء مريم التي دافع بقلمه منها وعن صورها فردت يده اليه وعادت كتابتها لم تتطع ، حينذاك ايقن الخليفة «هشام» على اثرها ببراءته واعاده الى بلاطه ، الا ان القديس يوحنا استأذن الخليفة وهجر العالم وصار راهبا في دير مار سابا ، حيث الف كتبا نفيسة دفاعا عن حقائق الدين وكان اول من جمع حقائق الدين في نظام مدرسي فاوجد علم اللاهوت .

ولدى سؤال عما اذا نقل جثمان القديس سابا من مكانه قال الاب سيرافيم :

— ابان الحملات الصليبية على هذه البلاد اخذ جثمان القديس سابا الى فينيسيا في ايطاليا ، واعيد من هناك في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٦٥ ، بامر من قداسة البابا بولس السادس .

وفي نهاية اللقاء ودعنا الاب سيرافيم على امل اللقاء ثانية متمنين له ولصحبه في الدير هدوء البال واخرة صالحة .

من الشعر العالمي

لا أغـــانـى

للشاعر الروسي : بونوس زيمويا
تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

لا اغاني زيزان غير صم تتنهد
وانا اسير ذات مرة تحت اوراق النبتة الطرية الصفراء ،
اذا برذاذ غوط رطب وجهي
واذا بسيمفونية ضاجة تهادت نحو اذني ..

★ ■ ★

لا اجداد لنا او مزار نلقه بصلواتنا
لا قبر لنا نقرع فيه طبولنا او روح ناقلة كي نستثير الهة المطر
لذا نمضي في العيش دون مطر .. دون غلال ،
ولا صفير عصفور او زغرفة او خفق اجنحة بين الاصابع البنية
للاشجار العارية
عندما يمسح ابراق الربيع عيني المرهقتين ،
ويقتحم ومضات من اشعة الغزالة الى الاوراق الصغيرة .

★ ■ ★

اين عسانا نعثر على طريق العودة ؟
فظلمة كمداء تراقب خروجنا .
وتلمسنا طريقنا ، واوغلنا في التلمس حتى اوشكت عيوننا ان
تعشى
ويا لصعوبة الاكتشاف مرة اخرى ..
لذا ، نحيا خارج شعلات ظماننا المنتهية
نحيا حياة الغربان صائدي الجراد
وحتى بعدئذ .. اين الغربان ؟
فاني لم اسمع نعيب اي غراب .. ولم ار اية رقعة سوداء
في السماء
هذا النهار سنعرف طريق العودة الى قبة الاجداد
وسيلعق لسان الردى الاسنى
اخر تدفق دم من ارواحنا ..

توقع تعطل الدراسة في معظم المدارس اليــوم

وزيــر المعـارف يهـدد بالاستقالـة اذا رفضت الحكومة اقتراحه

رئيس الحكومة يجتمــع بممثلي المعلمين لايجــاد حل للخلاف القائم

القدس ـ من المتوقع ان تتعطل الدراسة في معظم مدارس البلاد بعد ان فشلت جميع المحاولات التي جرت امس لحل الخلاف بين المعلمين والحكومة ، وسط انباء تحدثت عن تهديد وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر بالاستقالة من منصبه في حالة رفض مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم الموافقة على اقتراحه بحل الخلاف مع المعلمين .

وقد عقدت مساء امس جلسة في ديوان وزير المعارف بحضور ممثلي المعلمين لـم تسفر عن اية نتائج .

واعلن السيد هامر انه يؤيد المعلمين في موقفهم الخاص برفض طلب وزارة المالية التعهد رسميا بعدم الاضراب او الالتجاء الى القضاء والمطالبة بزيادة اجورهم خلال الاشهر الاربعة القادمة . وقال انه يكتفي باعلان ممثلي المعلمين انهم يرغبون فـي انتظام الدراسة حتى نهاية العام الدراسي الحالي .

وكان السيد هامر قد اجتمـــع امس برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وقدم له تقريرا مفصلا عن الوضع في المـــدارس واستياء المعلمين من المماطلة في تنفيـــذ قرار محكمة العمل اللوائية صرف علاوات لهم اسوة بجمهور المهندسين . وطلـــب الوزير من السيد بيغن ان تبت الحكومة يوم الأحد القادم نهائيا في الخلاف القائم بينه وبين وزير المالية .

وعلم ان السيد هامر اوضح بانــــه سيستخلص النتائج في حالة رفض مجلس الوزراء تبني موقفه .

واعرب السيد بيغن عن امله في ان يطرأ تقدم في المفاوضات مع المعلمين لتجنـــب زعزعة جهاز التعليم في البلاد .

ممثلو المعلمين يجتمعون مع بيغن

وعلم ان ممثلي المعلمين سيجتمعون يوم غد الجمعة بالسيد مناحيم بيغن في محاولة لإيجاد حل للخلاف القائم مع الحكومة . وقد وافق ممثلو المعلمين على ارجاء جلســـة محكمة العمل القطرية التي كان من المقرر عقدها اليوم للنظر في استئناف الحكومة على قرار محكمة العمل اللوائية وذلك الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء .

تعطل الدراسة رغم قرار المحكمة

وذكرت مصادر نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين ان زمام الامور قد فلت من بين ايديها ، اذ انه رغم قرار محكمة العمل القطرية في القدس الذي يحظر على المعلمين الاضراب او تعطيل الدراسة ، فان معلمي معظم المدارس في البلاد قـــد قرروا فيما بينهم عرقلة سير الدراســـة احتجاجا على موقف الحكومة من مطالبهم .

ففي كريات شمونة قرر جميع المعلمين الاضراب وصرف الطلاب الى بيوتهم ، وفي تل ابيب قرر معلمو المدارس في اجتماع عقد

صرح مساء امس قاضي محكمـــة العدل العليا السابق السيد تصفـــي برنزون بان عدم انصياع المعلمين قرار محكمة العمل اللوائية الذي يحظـــر عليهم تعطيل الدراسة يعتبر سابقة خطرة ، وانه كان من المفروض على وزير المعارف والثقافة الا يجـــرى مفاوضات مع المعلمين في هذه الحالة .

وقال القاضي برنزون انه قلق جدا من عدم احترام مربي الاجيال الصاعدة لقرار المحكمة خاصة وان اكثر من ٦٠ الف معلم يخالفون القانون جهارة .

واعرب القاضي عن اعتقاده بـــان تصرفات الحكومة ادت الى تدهـــور الاوضاع وانعدام استتباب القانـــون والنظام في البلاد .

امس تعطيل الدراسة في المدينة . وفـــي حيفا سيقوم المعلمون والطلاب بمظاهرة في شوارع المدينة احتجاجا على مماطلة وزارة المعارف في صرف علاوات المعلمين .

الطلاب يتضامنون مع المعلمين

وقد قررت مجالس الطلاب في المدارس الثانوية الانضمام الى المعلمين في نضالهم . ففي بئر السبع قرر طلاب المدارس الاضراب وبعثوا ببرقية الى وزير المعارف والثقافة يعلنون فيها عن تاييدهم ودعمهم للمعلمين وقد تظاهرت مجموعات من الطلاب والمعلمين معا طوال امس امام الكنيست ووزارتي المعارف والمالية .

وعلم ان مشاورات تجرى بين المعلمين لتقديم استقالات جماعية في حالة عـــدم الاستجابة لمطالبهم .

واعلن السيد اليعيزر شمويلي مديـــر عام وزارة المعارف والثقافة ان ظاهـــرة اشتراك عدد كبير من الطلاب في المظاهرات تاييدا لمعلميهم هي من ظواهر عصرنا ويجب التسليم بها . وقال ان غليانا كبيرا كـــان يسود اوساط المعلمين منذ مدة طويلة وقد وصل الان اوجه .

ومن ناحية اخرى قررت لجنة الابـــاء القطرية في اجتماع طارىء عقدته امس دعوة جميع الاهالي الامتناع عن ارسال ابنائهم الى المدارس حفاظا على سلامتهم .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ـ ان مجموعة كبيرة من طلاب جامعة حيفا اعربت عن تضامنها مع جمهور المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية والمحاضرين في الجامعات الذين اعلنوا عن الاجـــراءات والاضرابات احتجاجا على سياسة الرواتب والاجور والعلاوات التي يتقاضونها .

ودعت هذه المجموعة من الطلاب التي اطلقت على نفسها اسم « كـــامبوس » المجالس الطلابية في مختلف انحاء البلاد



التي شجبت اضراب المحاضرين للتظاهر ضد رفع اجور التعليم في الجامعات للسنـــة الأكاديمية المقبلة عوضا عن التظاهر ضـــد المحاضرين .

واكد الطلاب في بيان صحفي صدر امس ان سبب تردي الاوضاع بهذا الشكل يعود الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجهـــا الحكومة بحيث ان الاضراب اصبح السلاح الاخير الذي يشهره المعلمون من اجل نيل حقوقهم المشروعة . وشجب البيان ماوصفه بالسياسة التي تفضل الاستيطان علـــى التعليم .

ومن جهة اخرى قامت امس مجموعـــة كبيرة من طلاب المدارس الثانوية في حيفـــا بحملة توقيع على عرائض بين الجمهـــور تاييدا لمواقف المعلمين .

ويفيد مراسلنا في مجد الكروم محمـــد كنعان ـ الهيئة التدريسية في المدرســـة الابتدائية «أ» في مجد الكروم قد اجتمعت صباح امس وقررت بالاجماع تعطيـــل الدراسة في المدرسة . وافاد ممثل نقابة المعلمين في القرية السيد نجيب زغير بان هذه الخطوات جاءت تضامنا مع جمهور المعلمين في البلاد وردا على قرار محكمة العمل وتصرفات وزارة المعارف تجـــاه المعلمين والتهاون في حقوقهم .

★ تنمــات ★

سناتوران اميركيان

ان الولايات المتحدة تميل الى منح الامـــم المتحدة فرصة اخرى لحل ازمة الرهـــائن الامريكيين بالطرق السلمية .

وذكرت مصادر سياسية في العاصمـــة الامريكية ان الادارة الامريكية مازالـــت تعارض في اتخاذ خطوات عسكرية للافراج عن الرهائن وذلك رغم فشل مهمة اللجنـــة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق حول التهم المنسوبة الى شاه ايران السابق .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجيـــة الامريكية بانه في الوقت الحاضر لا تنظر اية جهة أمريكية رسمية في فرض حصار بحري على ايران . وقال ان التطورات الاخيرة بما في ذلك فشل مهمة اللجنة الدولية هي على قدر كبير من الخطورة .

واضاف ان الرئيس كارتر وكبـــــار مستشاريه يتابعون تطورات الوضع اولا باول من جميع جوانبه . واكد الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية لم تستنفد بعد كافة الطـــرق السلمية للافراج عن الرهائن .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحـــدة باعضاء اللجنة الدولية بعد وصول جميـــع اعضائها الى نيويورك اليوم . وكـــان الدكتور كورت فالدهايم قد اجتمـــع امس برئيس اللجنة السيد محمد بيجاوي .

ايران لم تغير شروطها

وفي طهران صرح اية الله محمد بهشتي سكرتير مجلس الثورة الايراني بـــان السلطات الايرانية لم تغير موقفها مـــن الشروط التي وضعتها بشان الافـــراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين فـــي السفارة الامريكية في طهران .

وقال ان ايران مازالت تصر على تسليمها شاه ايران مع امواله وانه بعد ذلـــك فقط سيفرج عن الرهائن .

الطلاب عمـــلاء لموسكو

وافادت صحيفة الديلي تلغـــراف البريطانية ان الطلاب الذين يحتجـــزون الرهائن في سفارة الولايات المتحدة فـــي طهران هم قسم من مجموعة عملاء سوفيات يقدر عدد اعضائها بالف شخص يعملون في ايـــران .

وقالت الصحيفة ان تدريب هؤلاء العملاء كلف الكرملين مائة وخمسين مليون دولار ، وان الكرملين كلف هذه المجموعة بتشويش العمل في حقول النفط وزعزعة مكانة الزعماء الدينيين في ايران .

اعضاء اللجنة اجتمعوا مع ٣ دبلوماسيين أميركيين

وفي نيويورك كشف متحد ، باسم الامـــم المتحدة النقاب أمس عن ان اعضـــاء اللجنة الدولية التي كلفت بالتحقيق باعمال الشاه قد اجتمعوا بالدبلوماسيين الاميركيين الثلاثة المحتجزين في مبنى وزارة الخارجية الايرانية في طهران خلال وجودهـــم في العاصمة الايرانية .

وقال المتحدث انه تم الاتفاق مع وزارة الخارجية الايرانية بان تقوم هي بالاعلان عن هذا الاجتماع غير انها لم تفعل ذلك .

فانس يصل نيويـورك للاجتماع مع فالدهايـم

ووصل السيد سايروس فانس وزيـــر الخارجية الاميركي الى نيويورك الليلـــة الماضية للاجتماع مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لبحث موضوع اطلاق سراح الرهائن بعد فشل مهمـــة اللجنة الخماسية الدولية .

وزارة الخـارجيـة تقـاوم محـاولات منظمة التحرير لتحسين وضعها في العالم

القدس ـ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلســـة امس اشترك فيها السيد يوسف تشيخانوفر مـــديـــر عام وزارة الخارجية الذي ابلغ اللجنة بـــان وزارة الخارجية تبذل جهودا كبيرة لمواجهة محاولات منظمـــة التحرير تحسين وضعها في الحلبة الدولية .

وقال ان وزارة الخارجية قد نجحت في منع دعوة ياسر عرفات الى المجلس الاوروبي كما حالت دون بلوغ منظمة التحرير ماكانت تصبو اليه من مركز في الولايات المتحـــدة الاميركية واوروبا على السواء .

واوضح السيد تشيخانوفر ان موقـــف واشنطن من هذه المنظمة لم يتغير ، وهـــو الموقف القائل ان على المنظمة ان تعتـــرف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كشرط لاجراء اي اتصالات معها . وقال ان المنظمة لم تغير من موقفها اطلاقا ، بدليل ما قاله ياسر عرفات في مقابلة صحفية اجريـــت معه مؤخرا ان المنظمة مستعدة لاقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لكن فـــي الوقت نفسه لن تتنازل عن الكفاح المسلح لبلوغ اهدافها .

وقد رد السيد تشيخانوفر على الاسئلة التي وجهها اليه اعضاء لجنة الخارجيـــة والامن . وبعدها قام رئيس اللجنة باجمال المداولة فقال انه من الخطأ الاعتقاد بـــان موضوع منظمة التحرير مرتبط بموضـــوع النفط وان على اسرائيل ان تعلن صراحـــة ان الشريك الوحيد في المفاوضات هو الاردن ويجب ان نبحث مع الاردن جميع المواضيـــع كما فعلنا مع مصر .

—■—

لجنـــة الكنيست تبحث حوادث العنـــف في ملاعب كـــرة القدم

القدس ـ تعقد اليوم اللجنة الرياضية التابعة للكنيست جلسة خاصة للبحث في تزايد حوادث العنف في ملاعب كرة القـــدم في البلاد .

وقد دعي لحضور هذه الجلسة ممثلون عن ادارة اتحاد كرة القدم وجمهور الحكام والشرطة .

—■—

فورد يبت في خوض انتخابات الرئاسة الاميركية في الاسبوع القـــادم

واشنطن ـ صرح الرئيس الاميركـــي السابق جيرالد فورد انه سيقرر خـــلال الاسبوع القادم مسألة خوضه معركـــة انتخابات الرئاسة الاميركية .

سفير رومانيا يشيد بعلاقات الصداقة مع حـــزب مبـــام

تل ابيب ـ اعرب السيد يون كوباتش سفير رومانيا لدى اسرائيل عن ثقته بـــان الحوار بين حزب العمال الموحد مبام وبين الحزب الشيوعي الروماني سيتطور فـــي المستقبل . واشاد السيد كوباتش بعلاقات الصداقة بينه وبين حزب مبام .

وجاء تصريح السفير الروماني لـــدى اسرائيل في اثناء حفلة وداع اقامتها اللجنة المركزية لحزب مبام امس بمناسبة قـــرب عودة السفير كوباتش الى بلاده في ختـــام فترة تمثيله لبلاده في اسرائيل .

واشار سفير رومانيا لدى اسرائيل الـــى الخلاف في وجهات النظر بين الحـــزب الشيوعي الروماني وحزب مبام فقال ان هناك خلافات ايضا بين الاحـــزاب الشيوعية نفسها واكد انه يمكن دائمـــا التغلب على خلافات اذا بذلت جهـــود مشتركة والقى السيد دوف بيليغ سكرتير حزب مبام كلمة في هذه المناسبة اشـــاد فيها بالدور الذي قام به السيد كوباتش في توثيق العلاقات بين مبـــام والحـــزب الشيوعي الروماني .

اما عضو الكنيست السيدة حيكـــا غروسمان فقالت انه في الوقت الـــذي اغلقت الدول الاشتراكية ابوابها بوجـــه اسرائيل ابقت رومانيا هذا الباب مفتوحا امامها .

حكومة سوريا تجـرى اتصالات سرية مع الاخوان المسلمين لتطويق الاضطرابات

دمشق ـ ذكرت الانباء الواردة من سوريا امس ان الحكومـــة السورية تقوم حاليا باتصـــالات سرية مع المعارضة من الاخـــوان المسلمين في محاولة لتطـــويـــق الاحداث الداخلية التي تهدد نظام الرئيس الاسد بالانهيار .

وعلم انه تمت تنحية عدد كبير مـــن المسؤولين في مدينتي حماة وحلب في محاولة لتهدئة خواطر السكان . وقد تم بالفعـــل اقالة حاكم حماة من منصبه .

وكانت مدينتا حماة وحلب قد شهدتا فـــي الايام الاخيرة موجة من الاضطـــرابـــات والاشتباكات بين السكان وقوات الامن ، مما اضطر الحكومة الى فرض نظـــام منع التجول فيهما .

وكان الرئيس السوري قد اجتمع امس بممثلي القطاعات الشعبية وقيادات حـــزب البعث ، وعلم ان النقابات المهنية فـــي سوريا قد باشرت باتخاذ اجراءات بتشكيل ميلشيات مسلحة تابعة لها .

وذكرت جريدة ليموند الفرنسية ان النظام السوري نجح في قمع تمرد جماعة الاخوان المسلمين في الاسبوع الماضي بفضل تدخل الجيش السوري في الاضطرابات التي وقعت في اماكن مختلفة في شمال سوريا .

وقالت الجريدة الفرنسية استنادا الـــى مصادر موثوقة ان تمردا لجماعة الاخوان المسلمين في شمال سوريا قد قمع بعد تدخل الجيش السوري فقط ، وان هذه الجماعة قد هاجمت في الاسبوع الماضي مؤسسات عامة في مدينة حلب وأضرمت النار في عدد كبير من السيارات في المدينة والحقـــت اضرارا بالخط الحديدي الذي يربط حلب بباقي انحاء سوريا . كما دمرت جماعـــة الاخوان المسلمين مكاتب شركة الطيـــران السورية والسوفياتية في المدينة .

وقالت الجريدة ايضا ان حوالي «٨٠٠» جندي سوري قد اشتركوا ايضا في عملية قمع تمرد وقع في مدينة حماة التي تعتبر من اكبر معاقل السنة في سوريا .

واعربت ليموند عن اعتقادها بـــان تمرد جماعة الاخوان المسلمين هو اخطـــر تمرد واجهه النظام السوري منذ تولـــي الرئيس السوري حافظ الاسد مهام منصبة عام ١٩٧٠ .

خمس قطع تابعة لســـلاح البحرية الامريكي تحمـــل ١٨٠٠ شخص من افراد المشاة البحريـــة الامريكية قبل مغادرتها القاعـــدة البحرية في سنغافورة متوجهة الى منطقة الخليج الفارسي . وتحمل هذه السفن معدات برمائية تمكن وحدات المشاة البحرية من انزال افرادها الى الساحل ، كما تحمل دبابات وطائرات هيلوكبتر .

كولومبيا تبلغ مصر اهتمامها بضمان سلامة الرهائن في بوغوتا

القاهرة ـ اعلن سفير كولومبيـــا فـــي القاهرة امس ان بلاده تبذل قصارى جهدها لضمان سلامة الرهائن المحتجزين في سفارة الدمنيكان في بوغوتا .

وجاء ذلك في اثناء اجتماع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع السفير الكولومبي في القاهرة .

وسلم سفير كولومبيا الى الدكتور غـــالي رسالة من حكومته تعهدت فيها حكومـــة كولومبيا بالتوصل الى تسوية مرضيـــة لمشكلة الرهائن المحتجزين في بوغوتا .

وقد طلب الدكتور غالي من سفيـــر كولومبيا في القاهرة ان ينقل الى حكومتـــه قلق مصر من احتجاز سفيرها ورغبتها فـــي تسوية موضوع الرهائن في اسرع وقـــت ممكن .

ليبيـــا ترفض اقتراح الرئيس العـــراقي بعقـد ميثاق قومي بـــين الدول العربيـــة

طرابلس الغرب ـ رفضـــت ليبيا دعوة عراقية للاشتراك فـــي اجتماع قمة عربي لبحث الميثـــاق الذي اقترحه الرئيس العراقـــي صدام حسين التكريتي .

وقالت وكالة الانباء الليبية التي اوردت الرفض الليبي ان السيد عمر الحامـــدي الامين العام لمؤتمر الشعب الليبي قـــد ابلغ السيد عبد الكريم محمود وزير الشباب العراقي بموقف ليبيا من الدعوة العراقية ، وان المسؤول الليبي ابلغ الوزير العراقي ان هذا الميثاق سيؤدي الى خلق منظمة عربية جديدة يكون من شانها زيادة الخلافات بين الدول العربية .

وفي الجزائر اجتمع امس السيد طـــه الجزراوي النائب الاول لـــرئيس وزراء العراق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي اعلن في هذا الاجتماع انـــه سيشترك في مؤتمر القمة العربي المقبـــل الذي سيناقش الميثاق القومي الذي اقترحه الرئيس صدام حسين .

مجلس محـــلي عبلين لجنة خاصة توصي بحله

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيد ـ علم ان اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية السيد يوسف بورغ برئاسة الدكتور سامي الجرايسي لدراسة اوضاع مجلس عبلين المحلي قد اوصت بحل المجلس بسبب فشله في القيام بالمهام الملقاة على عاتقه .

قائـــد الضفـــة يوافـــق على زيـــادة عدد اعضاء محكمة الاستئناف في رام الله

رام الله ـ استجاب القائـــد العام للضفة الغربية البريغاديـــر بنيامين بن اليعزر لطلب القاضـــي نهاد جار الله رئيس محكمــــة الاستئناف في رام الله بتوسيع هيئة المحكمة لتضم ٥ قضاة بدلا من ٣ حاليا وعلم ان الهدف من ذلـــك تشكيل هيئة موسعة في حالة النظر في قضايا قانونية مدنية ومعقدة .

وصرح القاضي جار الله بانه طلب مـــن القائد العام تحسين شروط عمل القضاة والمدعين العامين في الضفة الغربية وزيادة اجورهم بصورة تتناسب مع عملهم ومكانتهم . كما طلب تعيين قضاة جدد ليحلوا مكـــان الذين استقالوا من الجهاز القضائي .

واكد القاضي جار الله ان المحاكـــم المدنية في الضفة الغربية التي تضم ٩ محاكم صلح ومحكمتي بداية ومحكمة استئنـــاف تعمل وفقا للقوانين الاردنية ودون تدخـــل خارجي . وقال ان وفدا من قضاة المنطقة قد اجتمع مؤخرا بكبار المسؤولين في الحكومة الاردنية وشرح لهم اوضاع المحاكم في الضفة الغربية وحرصها على التقيد بالقوانيـــن الاردنية .

ومن جهة اخرى اشاد البريغادير بنيامين بن اليعزر بالجهاز القضائي في الضفـــة وقال انه يتصف بالنزاهة والعدل والعمل الجدي ، وان للمحاكم دورا هاما فـــي المحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم .

—■—

رئيسة البرلمان الاوروبي تهنيء وزير الخارجيـــة

القدس ـ بعثت السيدة سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبي ببرقية امس الى السيد يتسحاق شامير وزير الخارجية ، هنأته فيها بمناسبة توليه مهام منصبـــه الجديد .

واعربت رئيسة البرلمان الاوروبي عـــن تمنياتها الحارة للسيد شمير باسم البرلمان الاوروبي ، وتمنت له النجاح في منصبـــه الجديد .

مهرجان للرقص والغنـــاء في العفولة

العفولة ـ اقيم هنا مساء امس مهرجان فني للرقص والغناء الشعبي اشتركت فيه ١٧ فرقة من منطقة المروج والجليل .

وقد فازت فرقة الات النفخ من العفولة بالمرتبة الاولى ، وفرقة الرقص الشعبي من قرية جت في الجليل بالجائزة الثانية .

وكان رئيس بلدية العفولة رئيس لجنـــة التحكيم في هذا المهرجان .

★ تنمــات ★

انتخـــاب يتسحاق

السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وكان عضو الكنيست كورفو قد قـــدم اقتراح انتخاب السيد بيرمان باسم جميع كتل الائتلاف الحكومي وكتلـــة شيلـــي المعارضة .

واعرب رئيس الكنيست الجديد عـــن شكره لاعضاء الكنيست على انتخابهم اياه وقال ان الدروس التي يجب تعلمها مـــن التجربة الديمقراطية بين الحربين العالميتين هي ان النظام هو شرط لتوفر الحريـــة . واضاف ان اقواله هذه تنطبق على المناقشات في المجلس التشريعي ، وان كـــرامـــة وثقة الحكم الديمقراطي منوطتان بمدى كبير بتصرف ممثلي الشعب ومستوى النقاش وشكله في الكنيست .

واختتم السيد بيرمان كلمته معلنـــا عـــن مواصلته جهود سلفه في تحسين اعمـــال الكنيست . واعرب عن امله في ان يقـــدم جميع ممثلي الكتل المساعدة اللازمة له في ذلك .

تاريخ حياة الرئيس الجديد

ولد السيد بيرمان في روسيا ، وقدم الى البلاد عام ١٩٢١ وهو في سن السابعة ، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في القدس ودرس القانون في لندن . ولدى عودتـــه الى البلاد عشية الحرب العالمية الثانيـــة انضم الى منظمة ـ اتصل ـ ثم انخـــرط في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي وتسرح منه برتبة مقدم عام ١٩٥١ .

والسيد بيرمان من زعماء حزب الاحـــرار وانتخب للكنيست التاسعة واشغل حتـــى الان منصب رئيس لجنة الكنيست .

—■—

مساعد فالدهايـــم يزور المنطقة اخر الاسبوع

بيروت ـ ذكر هنا ان الامين العـــام المساعد للامم المتحدة للشؤون الخارجية سيصل الى بيروت يوم السبت المقبـــل ، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيـــين حول تطورات الوضع في جنوب لبنان ومهمة القوات الدولية في المنطقة بما في ذلك موضوع تمديد فترة انتداب هذه القوات في الجنوب اللبناني بعد شهر مايو ايار المقبل .

وسيتوجه الامين العام المساعد للامـــم المتحدة الى دمشق بعد اختتام زيارته لبيروت ومن ثم يتوجه الى اسرائيل .

وزير خارجية الصين يتهم موسكو بمحاولة السيطـرة على الـــدول المصدرة للنفـط

مانيلا ـ حمل السيد هوانغ هوا وزير خارجية الصين الشعبية على الاتحاد السوفياتي ، وقـــال ان موسكو تحاول السيطرة على الدول المصدرة للنفط وعلى الطرق البحرية الدولية بغية خنق ال[illegible] الغربية التي تستطيع احبـــاط محاولة السوفيات السيطرة على حقول النفط في منطقة الشـــرق الاوسط .

وقال وزير خارجية الصين الشعبية ، الذي كان يتحدث بعد اجتماعه امس في مانيلا بالرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس ، ان سيطرة الاتحاد السوفياتي على ال[illegible] المصدرة للنفط في الشرق الاوسط وافريقيا سيؤدي الى انهيار الدول الصناعية الغربية دون حرب .

واعلن الرئيس الفليبيني انه يتعين على الولايات المتحدة اتخاذ موقف قوي [illegible] يمكنها ان تتجنب خطر اندلاع حرب [illegible] الشرق الاوسط ووقوع دول المنطقة المنتجة للبترول تحت سيطرة الاتحـــاد السوفياتي .

ومن المقرر ان يتوجه السيد هوانغ الى ماليزيا يوم غد الجمعة في اطار [illegible] يقوم بها لعدد من الدول الاعضاء في [illegible] دول جنوبي غربي اسيا .

رفع اسعار الكهرباء والمحروقات في الشهر القادم

القدس ـ اعرب وزير الطاقة السيد اسحق موداعي عن استيائه لرفض اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية طلبه للمرة الثالثة زيادة اسعار المحروقات .

وقال ان عدم الموافقة على ذلك يكلف خزينة الدولة اموالا طائلة ، كما ان الحكومة ستضطر لزيادة الاسعار في المستقبل بنسبة عالية . وعلم ان وزيري المالية والصناعة والتجارة والصناعة بالتشاور مع رئيس الوزراء قد قررا زيادة اسعار المحروقات والكهرباء بعد عيد الفصح الذي يحل في مطلع الشهر القادم .

★ تنمــات ★

هيلموت شميدت

اكثر مما كان في الماضي .

واضاف مستشار المانيا الغربية انـــه سيجتمع بالرئيس الفرنســـي فاليري جيسكار ديستان يوم الاحد المقبل فـــي هامبورغ للاطلاع منه على نتائج المحادثات التي أجراها مع المسؤولين في الدول التـــي زارها خلال جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الى ان هناك توافقا في الاراء بين المانيا الغربية والولايات المتحدة حـــول المواضيع الرئيسية التي نجمت عن الغزو السوفياتي لافغانستان . واكد ان العلاقات الالمانية الامريكية هي علاقات جيدة تستنـــد الى الثقة المتبادلة .

واعرب السيد شميدت عن تقديـــره للمعالجة الحذرة التي يعالج بهـــا الرئيس كارتر موضوع الافراج عن الرهـــائـــن الامريكيين وقال ان ذلك يشير الـــى قدرة الولايات المتحدة على معالجة هذه المشكلة .

وجاءت اقوال مستشار المانيا الغربيـــة في نطاق مؤتمر صحفي عقده في بون الليلة الماضية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
عويديا دانون
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288801-5-6

وزير الدفاع السويدي يزور المنطقة في الاسبوع القادم

ستوكهولم ـ يقوم وزير الدفاع السويدي السيد اريك كرونمارك بجولة في [illegible] الاسبوع المقبل تستغرق ٦ ايام [illegible] اسرائيل ومصر وقبرص [illegible]

غينشر يجدد [illegible] لمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير

بون ـ [illegible]

الذاتي قد وصلت الى مرحلة حاسمة .

وقال وزير خارجية المانيا الغربية [illegible] سياق هذه المقابلة ان على دول ال[illegible] الاوروبية المشتركة ان تعطي دفعة [illegible] للحوار بين دول المنظمة والدول ال[illegible] المصدرة للنفط .

★ تنمــات ★

سفير مصر يستقيل

تحيا ومن حسن حظنا ان نحيا فترة [illegible] نقلب صفحات العداء وتبدأ صفحات [illegible] الجوار ، وهذا لا يمنع طبعا من اننا [illegible] وكمصريين نحرص دائما على القضية [illegible] الاصلية قضية شعب فلسطين ونحاول [illegible] نجد لها حلا كما حاولنا دائما في [illegible] مصر كانت السباقة في بذل التضحية [illegible] وستكون دائما السباقة الى ايجاد الحـ[illegible] لكل المشاكل والمصاعب التي تعترينا .

[illegible]

بيغن يبحث مع بورغ [illegible]

[illegible]